

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ATH - THAWRA - Monday , 29 , June , 1992 , No . 7971 | الاثنين ٢٨ ذو الحجة ١٤١٢ هـ - ٢٩ حزيران ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٧١

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

هزة ارضية تضرب لوس انجلوس

لوس انجلوس -٢٨- واع - ضربت هزة ارضية قوية جدا منطقة لوس انجلوس فجر اليوم محدثة العديد من الحرائق والاضرار في عدد من المدن الصحراوية شرقي لوس انجلوس .
وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى تقرير اصدره معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا .. ان مركز الهزة التي بلغت قوتها ٧,٤ درجات على مقياس ريختر كان في قلب الصحراء على بعد ١٥٠ كم شرقي لوس انجلوس .

ادانة متواصلة للجريمة الاميركية بحرق محاصيلنا الزراعية

هدية للقائد كتابان وديوان شعر

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى الباحثان فارس سالم الجراح وفاطمة صبري الشريدة كتابهما الموسوم (التواصل في اللغة الانكليزية) وتضمنت رسالة الاهداء العبارات التالية :
بسم الله الرحمن الرحيم .
السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم المحترم .
تحية اجلال واكبار لباني مجد العراق العظيم وقائد مسيرة الشموخ والبناء .
سيدي القائد العظيم
م / اهداء
نهدي سيادتكم ثمرة جهدنا كتابنا الموسوم (التواصل في اللغة الانكليزية) والذي يعنى بتعلم اللغة الانكليزية للمستويات المتقدمة في تعلم هذه اللغة حيث انه يساعد المتعلم على التمكن من التحدث والاستيعاب والكتابة في هذه اللغة .
وكان املنا في ان نصدر شريطا صوتيا (كاسيت) مصاحباً للكتاب لكي يعين المتعلم في مهارة الاستيعاب عن طريق الاصغاء وكذلك على التحدث بهذه اللغة الا ان ظروف الحصار الجائر منعتنا من القيام بذلك في هذا الوقت .
املنا كبير جدا في ان يحظى هذا الكتاب برضاكم مع خالص تقديرنا لسيادتكم .
فارس سالم الجراح قسم تطوير تدريس اللغة الانكليزية معهد التدريب والتطوير التربوي .
فاطمة صبري الشريدة قسم تطوير اللغة الانكليزية معهد التدريب والتطوير التربوي

البقية ص٥

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من الرئيس عرفات
تقدير عال لمواقف شعبنا الى جانب الحقوق الفلسطينية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبر فيها عن شكره وتقديره للسيد الرئيس القائد بارسال مبعوث عن سيادته للاطمئنان على صحته .
وفي مايلي نص البرقية ..
فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
تحية طيبة وبعد
ببالغ التقدير تلقيت تهنئتكم الاخوية بشفائي اثر العملية الجراحية التي اجريت لي في الايام الاخيرة .
باسم شعبنا الفلسطيني وباسم اخواني اعضاء الهيئة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسمي شخصيا اعبر لفخامتكم ومن خلالكم الى حكومتكم الموقرة وشعبكم الشقيق عن شكرنا العميق على مشاعركم الاخوية الحميمة وتمنياتكم الصادقة التي ابديتموها باهتمامكم ومتابعتكم وبارسالكم ايضا معالي الاخ طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي الذي نقل لي مشاعركم الاخوية المعبرة وتحيات وتمنيات حكومة وشعب العراق الشقيق .
كما اعبر عن تقديرنا العالي لمواقف الدعم والتاييد المبدئية الثابتة التي يقفها شعبكم الشقيق وحكومته الموقرة تحت قيادتكم الحكيمة الى جانب قضيتنا العادلة ونضال شعبنا وانتفاضته العظيمة من اجل انهاء

البقية ص٥

بعد ان القتها الطائرات المعادية على البصرة
ابطال ٧٠ الف قذيفة

ابطلت مديرية الدفاع المدني في محافظة البصرة خلال الشهرين الماضيين مفعول « ١٩٨٠ » قنبلة عنقودية و « ٩٣ » لغما جويا و « ٢٠ » قنبلة كروية و « ٥٢ » قنبلة نوع فراشة قامت الطائرات المعادية بالقائها على الاحياء السكنية والمشاريع الصناعية خلال العدوان الثلاثيني الغاشم .
وابلغ مدير الدفاع المدني في المحافظة مراسل وكالة الانباء العراقية ان مجموع القذائف التي ابطلتها الاجهزة المختصة في المديرية منذ توقف العدوان الغاشم على العراق وحتى الشهر الحالي بلغ اكثر من ٧٠ الف قذيفة مختلفة الانواع والاحجام .
واع

المنظمات المهنية والجماهيرية العراقية والعربية تواصل استنكارها للجريمة التي اقترفتها الطائرات الاميركية



واصلت المنظمات المهنية والجماهيرية العراقية والعربية شجبها وادانتها للجريمة النكراء التي اقترفتها الطائرات الاميركية والبريطانية بحرق الاف الدونمات من الاراضي المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير في قرى محافظة نينوى .
فقد طالبت الامانة العامة لاتحاد العاملين في الصحة العرب في مذكرة احتجاج وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة لتحمل مسؤولياته التاريخية وتطبيق الشرعية الدولية وفق القوانين والمواثيق الدولية وعدم انتهاج سياسة الكيل بمكيالين .
كما اصدرت بيانا اكدت فيه ان هذه الجريمة البشعة التي ارتكبها المجرم بوش واعوانه ضد شعب العراق الصامد ابناء الرافدين هي تاكيد على فشل مرتكبيها في تحقيق اهدافهم الدنيئة في عراق الصمود والتحدي الذي قاتل اكثر من ثلاثين دولة غادرة .
ودعت الامانة العامة الشعب العربي من المحيط الى الخليج وجميع احرار العالم لشجب هذا الفعل

البقية ص٥

تاليف الحكومة الايطالية الجديدة الحادية والخمسين

روما - ٢٨ - واع : قدم رئيس الوزراء الاشتراكي جوليانو اماتو اليوم حكومته الحادية والخمسين في تاريخ الجمهورية الايطالية وتتالف من خمسة وعشرين وزيرا بضمنهم اماتو نفسه .
وتشغل احزاب الديمقراطية المسيحية والحزب الاشتراكي والليبرالي والاجتماعي الديمقراطي وهي التنظيمات الاربعة في الحكومة المستقيلة غالبية الحقائب الوزارية في الحكومة الجديدة وتتمتع باكثرية خمسة عشر مقعدا فقط في مجلس النواب وباكثرية خمسة مقاعد في مجلس الشيوخ .
ويذكر ان الحكومة الجديدة تالفت بعد ٨٣ يوما من الانتخابات التشريعية .

وزير العدل يشجب قرار المحكمة العليا الاميركية
اجازة خطف المواطنين الاجانب خرق وانتهاك للقوانين وسيادة الدول

اكد السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل ان قرار المحكمة العليا الاميركية الاخير الذي اجاز خطف مواطنين من الدول الاجنبية لغرض محاكمتهم امام القضاء الاميركي يكوّن خرقا فاضحا لجميع الاعراف والمواثيق الدولية واستهتارا بسيادة الدول المستقلة على اراضيها ومواطنيها .
وقال السيد الوزير في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان هذا القرار يكوّن ايضا ضربة قاصمة لقواعد القانون الدولي التي اصبحت اعرافا راسخة نتيجه جهود طويلة وعظيمة بذلتها المنظمات والهيئات والشخصيات المعنية بشؤون القانون الدولي .
واضاف ان المحكمة الاميركية بقرارها هذا تحاول ان تجعل من التشريع الاميركي الداخلي قانونا دوليا بعد هدم وتقويض قواعد القانون الدولي المتعارف عليها .
كما ان هذه المحكمة الاميركية بقرارها هذا تبيح لسلطات حكومتها خرق سيادة الدول والتدخل في شؤونها وخطف مواطنيها وهذا مخالف لمبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان والقوانين والاعراف الدولية وهو يكوّن صورة بشعة من صور الهيمنة الاميركية وما يسمى بالنظام الدولي الجديد .
وربط السيد الوزير في تصريحه بين هذا القرار والجريمة الاميركية التي ارتكبتها الولايات المتحدة الاميركية من خلال احراق مزارع المواطنين في القرى القريبة من مدينة الموصل في شمالي العراق .

البقية ص٥

مؤكدا دقة المرحلة: رضائي يحذر من اية حركة مناهضة لنظامه

طهران -٢٨- واع : هدد محسن رضائي قائد قوات الحرس في ايران بان حكومته ستقمع بقسوة اية حركة احتجاجية او معارضة للنظام .
وقال في كلمة له اليوم امام نحو ثلاثين الفا من الحرس الذين تم تاليف وحدات خاصة منهم مؤخرا ان حكومته لن تسمح باية حال من الاحوال بالقيام بتظاهرات او حركات مناهضة للنظام .
ووصف رضائي في كلمته التي اوردتها وكالة الصحافة الفرنسية الوضع في ايران بانه يمر بمرحلة دقيقة .
وكانت السلطات الايرانية قد قررت تاليف وحدات خاصة من الحرس لقمع التظاهرات في المدن الايرانية اثر تكرار التظاهرات الواسعة المناهضة للنظام التي شهدتها مدن شيراز واراك ومشهد خلال الشهرين الماضيين .

اعدام (٧) مواطنين ايرانيين

طهران -٢٨- واع : ذكر في طهران اليوم انه تم اعدام سبعة مواطنين ايرانيين بدعوى تهريب وتجارة المخدرات .
وقالت صحيفة (كيهان) الايرانية التي نشرت النبا ان هؤلاء الاشخاص اعدموا شنقا في مدينة شيراز .

مناورات للجيش الاميركي في منطقة الكويت

الكويت - ٢٨ - واع : اتفقت الولايات المتحدة الاميركية وسلطات النظام المفروض على الكويت على اجراء مناورات عسكرية في منطقة الكويت والخليج العربي .
شبكة التلفاز الاميركية (سي . ان . ان) التي اوردت النبا قالت ان الولايات المتحدة كانت قد اجرت في وقت سابق من هذا العام مناورات مشتركة في المنطقة نفسها .
ونقلت الشبكة عن مسؤول عسكري اميركي قوله ان هذه المناورات تهدف الى ماسيمي (بتعزيز الامن الاقليمي) على حد قوله .
ويذكر ان سلطات النظام المفروض على الكويت والولايات المتحدة اتفقتا بعد العدوان على العراق على معاهدة حماية تقوم الولايات المتحدة بموجبها بالسيطرة العسكرية على الكويت .

استفتاء حول مستقبل الناطقين بالروسية في استونيا

موسكو -٢٨- واع : يصوت اكثر من (٦٢٠) الف استوني اليوم (الاحد) على مشروع يتم بموجبه قبول او رفض بقاء مجموعة الناطقين بالروسية في هذه الجمهورية .
وقال تقرير اوردته وكالات الانباء ان نسبة هذه المجموعة في استونيا تبلغ ٣٨ في المئة .

المحلل العسكري المصري اللواء طلعة مسلم
من غير العراق .. العمل العربي المشترك بلافاعلية
منطقة الخليج منطقة اختراق اجنبي واعلان دمشق ولد مشوها

الثورة - خاص

قال محلل عسكري مصري ان العمل العربي المشترك يظل اعرج من غير العراق .
واوضح اللواء طلعة احمد مسلم في تحليل نشرته مجلة القدس العربي الصادرة في لندن وتحت عنوان (ولد .. مشوها .. توقفوا عن محاولة بعث الحياة في اعلان دمشق) . . .
اذا كان العراق يمر بظروف ضاغطة عليه خارجة على ارادته بحيث لايمكنه المشاركة الفعالة الان في عمل عربي مشترك .. فان الباب يجب ان يظل مفتوحا امام العراق ليؤدي دوره الفعال والنشيط في العمل العربي المشترك .
وانتقد المحلل العسكري المصري بشدة حكام وشيوخ امارات النفط في الخليج .. وقال : ان منطقة الخليج العربي تعد في المدة الحالية منطقة اختراق اجنبي للوطن العربي وان متطلبات الامن القومي تستدعي معاملتها على هذا الاساس .. وهو مايتطلب اولا حصر الاختراق ومنعه من الانتشار ثم تضييق منطقة الاختراق قدر الامكان تمهيدا لاستعادتها .
واشار اللواء طلعة مسلم الى الاهمية الحيوية لاستعادة العراق لدوره العربي والحفاظ على قوته .
ودعا المحلل العسكري المصري الاقطار العربية الى ضرورة تحذير امارات الخليج من مغبة الوجود العسكري الاجنبي .. والابتعاد عن الالتزام باتفاقيات دفاعية مع قوى اجنبية ورفض الوجود العسكري الاجنبي بصورة خاصة .
وخلص اللواء طلعة مسلم الى ان الحاجة الى عمل عربي مشترك وفعال تستدعي البحث عن بديل لصيغة اعلان دمشق يفضل ان لايضم مؤقتا امارات الخليج .. وقال ان اعلان دمشق لايستحق ان تذرف دمعة عليه .. ولا ان نبذل اي جهد في محاولة تطبيقه .

واشنطن بوست : ادارة بوش قدمت لاسرائيل اكثر مما قدمته اية ادارة اميركية سابقة

الثورة .. خاص

اكدت صحيفة واشنطن بوست في مقال لها كتبه دانييل بايبس مدير معهد ابحاث السياسة الخارجية ومجلس الشرق الاوسط التابع لها ان ادارة بوش قدمت لـ(اسرائيل) اكثر مما قدمته اية ادارة اميركية سابقة .
وقال كاتب المقال ان (عملية السلام) تسير طبقا للشروط (الاسرائيلية) . حيث ان (اسرائيل) ترفض الشروط الاميركية بصدد كفالة القرض وليس العكس .
واضاف الكاتب انه بالرغم من ان مؤيدي (اسرائيل) منزعجون من تصرفات بوش ويعدونه سيئا بالنسبة لـ (اسرائيل) فان مراجعة يسيرة لسجل ادارة بوش كفيلة بان تظهر كم هم مخطئون .
ويقول ان بوش وبيكر اقفلا الحوار الذي كان دائرا مع منظمة التحرير الفلسطينية ووسعا مفاوضات « السلام » من مفاوضات مباشرة بين (اسرائيل) والفلسطينيين لتشمل ١١ دولة عربية على الاقل .
واضاف : لقد امضى بيكر شهوراً يضغط فيها على العرب لحملهم على الموافقة على الدخول في المفاوضات وفق شروط (اسرائيلية) دون اي ذكر لمبادلة الارض بالسلام ومدينة القدس ، مع ملاحظة ان الفلسطينيين لايقبلون كوفد مستقل ولا وجود لدور حقيقي لدول اوربا او الامم المتحدة .
واشار الى ان (عملية السلام) باشراف اميركي الغت اية مخاطر من احتمالات اندلاع حرب ضد « اسرائيل » ولو على المدى القصير ونتيجة لذلك وبعد قيام العدوان على العراق فان (اسرائيل) لم تواجه تهديدا حقيقيا لامنها طوال الحقبة الاخيرة .

مقتل واصابة ١٥ شرطيا في اشتباكات شرقي تركيا

انقرة - ٢٨ - واع : قتل خمسة من افراد الشرطة التركية واصيب عشرة اخرون بجروح باشتباكات وقعت في اقليم سرج شرقي تركيا الليلة الماضية بين مجموعات من الاكراد الاتراك وقوات الامن .
وذكرت الانباء الواردة من انقرة اليوم ان شرطيين من قوات الامن التركية قتلا على ايدي مجموعة مسلحة في منطقة ايديان قرب سيريك .
وكانت منطقة جنوبي الاناضول قد شهدت نهاية الاسبوع الماضي اشتباكات مسلحة عنيفة بين قوات الامن التركية ومجموعات من الاكراد الاتراك اسفرت عن مصرع (٢٣) شخصا واصابة (١٠) اخرين بجروح .

احتجاجا على ضم القدس
اضراب عام في الاراضي المحتلة
حنان عشراوي : الدول الراعية للتسوية لم تعط الحماية للفلسطينيين

فلسطين المحتلة - ٢٨ - واع : نفذ فلسطينيو الاراضي المحتلة اليوم اضرابا شاملا دعت له القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ذكرى ضم الكيان الصهيوني للجزء الشرقي من القدس المحتل .
وكانت القيادة وفي بيانها الاخير رقم « ٨٣ » قد دعت فلسطينيي الاراضي المحتلة الى الاضراب الشامل اليوم احتجاجا على ضم مدينة القدس ومحاولات تهويدها وعد هذا اليوم يوم نضال مميز لتاكيد عروبة القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية .
وشل الاضراب مرافق الحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والقدس الشرقية وتوقفت حركة المرور العامة .
من جهة اخرى طالبت الدكتورة حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني لمفاوضات التسوية الدول التي ترعى هذه المفاوضات بحماية الشعب الفلسطيني .
واشارت في تصريحات صحفية الى ان هذه الدول لم تعط الشعب اي نوع من الحماية وتركته فريسة للممارسات القمعية الوحشية للصهاينة في الاراضي المحتلة .
واكدت من جديد ان القرار ١٩٤ الخاص بحق العودة لكل الشعب الفلسطيني خاصة المهاجرين ولاجئي عام ١٩٤٨ هو اساس القضية الفلسطينية ولايمكن قبول اي حل لايشمل حق العودة .
ومن ناحية ثانية دعا السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مؤتمر صحفي عقد في عمان الجانب الفلسطيني للبحث عن فرص جديدة لاستمرار المفاوضات وخصوصا بعد نتائج الانتخابات الصهيونية وفوز حزب العمل مشددا على ضرورة اعادة توحيد الموقف السياسي الفلسطيني داخل الانتفاضة وداخل منظمة التحرير الفلسطينية .

في ثاني زيادة خلال العام ارتفاع اسعار الوقود في مصر

القاهرة -٢٨- واع : اعلن في القاهرة اليوم ان الحكومة المصرية قررت زيادة اسعار الوقود بنسبة خمسة وعشرين في المئة وهي ثاني زيادة في اسعار الوقود منذ بداية العام الحالي .
وتاتي هذه الزيادة في اطار الاتفاق الذي وقع بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي في اذار ١٩٩١ حول تصحيح اسعار الطاقة .
وارتفع سعر لتر البنزين الممتاز من ٨٠ قرشا الى جنيه مصري وسعر لتر البنزين العادي من ٧٠ قرشا الى ٩٠ قرشا . اما سعر لتر المازوت الصناعي فارتفع من ثمانين جنيها للطن الى مئة جنيه .
وكانت الزيادة السابقة بنسبة عشرين في المئة ويتوقع اعلان زيادة جديدة قبل نهاية العام بحيث تصبح الزيادة على مختلف المحروقات بنسبة ستين في المئة وفقا لتوصيات صندوق النقد الدولي .
ورات الاوساط الاقتصادية في القاهرة ان ارتفاع سعر البنزين سيؤدي الى زيادة غلاء المعيشة بنسبة سبعة وعشرين في المئة .

بعد رحلة دامت ٨ ايام على ظهر سفينة
استقبال ٦٠٠ لاجىء صومالي في عدن

صنعاء - ٢٨ - واع : سمحت السلطات اليمنية اليوم لمجموعة اخرى من اللاجئين الصوماليين الجياع والمنهكين بالنزول الى شاطىء اليمن بعد ثمانية ايام قضوها على ظهر سفينة رست بهم في ميناء عدن .
وذكرت انباء صحفية ان نحو ست مئة من اللاجئين من الشباب والاطفال نقلوا لمخيم خارج المدينة اقامته وكالات الاغاثة الدولية .
واشارت الى ان نحو مئة وخمسين لاجئا قد لقوا حتفهم غرقا وجوعا ومرضا خلال تلك الرحلة واشارت الى ان سفينة اخرى على ظهرها عدة الاف من اللاجئين قد وصلت الى ميناء عدن .
وطالبت اليمن وكالة الاغاثة بتقديم الدعم اللازم لمواجهة هذه المشكلة .
وكان الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر الذي يزور اليمن حاليا قد بحث هذه المشكلة مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حيث اعلن في نهاية المباحثات الخاصة عن تقديم مساعدات عاجلة تقدر بنحو سبعين الف دولار .

تسليم السلطة في افغانستان لمجلس قيادة المجاهدين

كابول - ٢٨ - واع : سلم الرئيس الافغاني المؤقت صبغة الله مجددي السلطة اليوم الى مجلس قيادة المجاهدين واضعا حدا لولاية الحكومة المؤقتة التي تولت السلطة لمدة شهرين منذ سقوط النظام الشيوعي في كابول .

تجدد القتال بين القوات البوسنية والصربية
■ ميتران يصل الى سراييفو في مسعى لفك الحصار عن مطارها



الصربيون يواصلون حصار مطار سيرايفو — عن التايمس اللندنية

يوغسلافيا - ٢٨ - انصات خاص وواع : اندلعت في وقت مبكر من صباح اليوم اشتباكات بالاسلحة الالية الثقيلة بين الميليشيات الصربية وقوات حكومة البوسنة والهرسك ، في الوقت الذي وصل فيه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى ميناء سبيلت في طريقه الى جمهورية البوسنة والهرسك في مسعى اوربي جديد لفك الحصار الذي تفرضه القوات الصربية على مطار سراييفو .
واعلن متحدث باسم قوات الحماية التابعة للامم المتحدة ان ميتران وصل اليوم الى المقر العام للقوة الدولية في سراييفو . بعد قليل من وصوله الى مطار سراييفو ومنه انتقل في موكب عسكري الى المقر العام لقوات الامم المتحدة في عاصمة البوسنة والهرسك .

البقية ص٥

■ في احصائية للمنظمات الانسانية ■
٣٥٠٣٢ مواطنا عربيا ابعدتهم السلطات المفروضة على الكويت منذ تموز الماضي

تواصل السلطات المفروضة على منطقة الكويت اجراءاتها التعسفية ضد المواطنين العرب المقيمين في الكويت بالسجن والابعاد ومصادرة الاموال .
وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة البصرة ان احصائيات المنظمات الانسانية التي استقبلت المبعدين في منطقة سفوان قد اشارت الى ان عدد المواطنين العرب الذين ابعدتهم السلطات المفروضة عن طريق سفوان بمحافظة البصرة قد بلغ (٣٥) الفا و (٣٢) مواطنا منذ شهر تموز من العام الماضي وحتى السادس والعشرين من الشهر الحالي .
واشارت الاحصائية الى ان من بين المبعدين (٣٤) الفا و (٦٢٢) مواطنا فلسطينيا واردنيا و (١٨٨) مواطنا سودانيا و (١٠٩) مواطنين يمنيين و (٤٥) مواطنا لبنانيا و (١٧) مواطنا مصريا وسبعة مواطنين صوماليين واربعة مواطنين من موريتانيا والجزائر .
وذكرت الاحصائية ان عدد المواطنين العرب المبعدين خلال النصف الاول من العام الحالي بلغ

البقية ص٥

في انفجار الخميس الماضي
مقتل ايراني يعمل في قصور الحكام المفروضين على الكويت

انصات واع :
قال وزير داخلية النظام المفروض على الكويت احمد حمود الجابر امس الاول ان الانفجار الذي ادى الى مقتل شخص واحد في وسط مدينة الكويت يوم الخميس الماضي من تدبير محترفين .
واضاف ان الشخص الذي قتل في الانفجار يعمل في قصر احد افراد آل صباح مشيرا الى ان القتيل هو ايراني الجنسية .
واوضح ان الايراني قتل اما وهو يحاول وضع العبوة التي كانت

البقية ص٥

قبل ان تبدأ الجولة الجديدة من مفاوضات التسوية المباشرة

اسرائيل باقية على « لاءاتها » .. والاخرون سيقبلونها محسنة !

متابعة : علي البدري

الدراسة التي اعدها عالم الاجتماع اليهودي هنري بن فينسكي مدير معهد الدراسات الاستراتيجية في الضفة الغربية اكدت وضوح العلاقة الاميركية بالتسوية التي تدبر للقضية الفلسطينية وللتوسع في سياسة الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

فالوثائق التاريخية تؤكد ان الادارة الاميركية تعمد على طرح مبادراتها السلمية لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، كلما ايقنت ان الشعب الفلسطيني بالداخل عزز من التفافه حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي وعزز من موقع ثورته المعروفة بثورة الحجارة .. وكلما شعرت بتصاعد التعاطف الدولي مع حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية في ارضه المغتصبة وكذلك كلما احست ان المؤشر الدبلوماسي للمنظمات الدولية بدأ يميل باتجاه ادانة «اسرائيل» لممارساتها التعسفية اللا انسانية.

هكذا تجد الادارة الاميركية نفسها مضطرة لحماية حليفتها «اسرائيل» من خلال طرح القضية الفلسطينية اوملبسمي بالنزاع العربي «الاسرائيلي» على بساط البحث السياسي في محاولة للتوصل الى تسوية سلمية مثيرة زوابع وسحباً ضبابية كثيفة لحجب الحقائق وتسويف القرارات الدولية.

ولو تابعنا عن كثب مايجري تحت ستار الضباب الكثيف المنبعث من مشاريع التسوية لوجدنا ان الادارة الاميركية تطالب على لسان وزير خارجيتها الاقطار العربية بتقديم المرونة الكافية ورفع المقاطعة الاقتصادية العربية لـ «اسرائيل» في وقت تسعى فيه الحكومة «الاسرائيلية» الى تعزيز برنامجها الاستيطاني بخطوات سريعة ومتلاحقة وبدعم مادي اميركي بقروض طويلة الاجل وهبات غير قابلة للرد .

وفي الوقت الذي يتطلع فيه العالم الى نتائج الجولة الجديدة من مفاوضات التسوية تفيد التقارير الاولية الواردة من القدس ان (اسرائيل) تعزز مشروعها الاستيطاني التوسعي وتتحرك باتجاه حلم (اسرائيل) الكبرى وتواصل عمليات افراغ الاراضي العربية المحتلة من سكانها الاصليين ومصادرتها لالاف الدونمات وتنفيذ البرنامج الاستيطاني الجديد لاستيعاب افواج المهاجرين الجدد من اليهود السوفيت ويهود اوربا الشرقية .

والذي يتأمل ملف (اسرائيل) التوسعي يجد انها عزمت على اكمال الخطوات اللاحقة من برنامجها لتهويد الاراضي العربية المحتلة من خلال الدمج الاقتصادي وتغيير المناهج التعليمية والعملة الفلسطينية ومصادرة الاراضي الزراعية العربية .. وصار اعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني عام ١٩٨٠ مصيرا يتهدد مرتفعات الجولان السورية التي تصر الاحزاب (الاسرائيلية) والعمل الفائز والليكود المهزوم على الاحتفاظ بها بعد الاعلان الرسمي عن ضمها وظل المصير نفسه يتهدد الجنوب اللبناني

وفي خضم المتغيرات السياسية الدولية وبين لعبة الشد والتراخي بين الادارة الاميركية والكيان الصهيوني تظل (اسرائيل) تحتفظ برؤيتها الخاصة للتسوية ولمشاريعها المطروحة والتي يقول عنها الباحث خالد العايد من مؤسسة الدراسات الفلسطينية انها رؤية احادية الجانب تصر «اسرائيل» فيها على التمسك بعدة نقاط منها .. ان «اسرائيل» كيان استيطاني غير مكتمل ولايكتمل في المدى المنظور (بخلاف مجتمعات استيطانية المنشأ كالمجتمعين الاميركي والاسترالي مثلا) وهي كيان توسعي عدواني .. وهذه الصفة التوسعية اساسية وتتفق عليها كل الاحزاب (الاسرائيلية) .

كما ان (اسرائيل) تنظر الى المشاريع السلمية لاغراض تكتيكية في المقام الاول تنبع من منطلقات توسعية صهيونية . فمشروع (الون) مثلا يمثل ركيزة مشاريع حزب العمل الذي يتوقع ان يتولى الحكومة للتسوية وهو في الوقت نفسه مشروع استيطاني للمناطق الفلسطينية خارج التجمعات السكانية تمهيدا لضمها لاحقا .. فيما يرى الليكود ان مصلحة «اسرائيل» هي في استمرار الارث الصهيوني المتمثل في الاستيطاني والتوسع .

وبعيدا عن هذه الرؤية تكشف الوثائق ان الولايات المتحدة ليست ولايمكن ان تكون وسيطا في اية تسوية سلمية لانها شريك كامل للحليف الاستراتيجي اسرائيل. لذلك تسعى لممارسة الحوار والاقناع والضغط على الاطراف العربية او في ما يسمى بدول الطوق لهضم الافكار «الاسرائيلية» ومناقشتها بموضوعية وعقلانية .

فيما تصر «اسرائيل» في الطرف المقابل على التمسك بلاءاتها المعروفة .. وتفصيل بدلة السلام على مقاساتها الخاصة .. ولاغرابة حينما نجدها تعمل جاهدة على التفرد الاميركي وانحيازه المعروف للالتفاف على قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، وقرارات الجمعية العمومية التي مضى على صدورها سنوات كثيرة ..

فالاوراق الارشيفية تؤكد ان هنالك مايقل عن عشرة مشاريع تسوية (اسرائيلية) منها ، مشروع الون عام ١٩٦٧ ، ووثيقة غاليلي ، ووثيقة المبادىء الاربعة عشر علم ١٩٧٣ ، ومشروع ميام علم ١٩٧٧ . ومشروع الادارة الذاتية المختلفة عام ١٩٧٩ /١٩٨١ ، ومشروع [illegible] سنة ١٩٨٥ .. وهذه المشاريع التي [illegible] [illegible] صفحة من كتاب / مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية الصادر عن دار الجليل ـ عمان ـ والذي حاول رصدها للمدة بين ١٩٤٧ ـ ١٩٨٥ .. اكدت ان (اسرائيل) تحاول ان تطرح سنويا رؤيتها «للسلام» المبتور من خلال امتصاص النقمة الدولية والالتفاف على القرارات الدولية و«اسرائيل» مؤمنة تماما ان مشاريعها السلمية تظل حبراً على الورق لان الوضع على الارض يختلف تماما .. سياسة قضم الارض العربية واستيعاب الاف للمهاجرين اليهود .. وهي خطوات متلاحقة اعتمدتها منذ بداية الاحتلال الصهيوني وحتى الان .. الى جانب ايمانها ان المشاريع (الاسرائيلية) تعد مصدات لامتصاص التحركات العربية والجهود الدولية المبذولة لتسوية النزاع العربي «الاسرائيلي» ..

والذي يقرأ اخر تصريحات اسحاق رابين الذي فاز حزبه بالانتخابات (الاسرائيلية) والتي اكدت «لاءات شامير» يدرك . تماما اية تنازلات مطلوبة من «عرب» التسوية ازاء ماترعاه الادارة الاميركية من مخطط يريد للكيان الصهيوني ان يبقى ويكرس لخدمة مصالح الولايات المتحدة في المنطقة .

فما مطلوب من عناصر التسوية هو القبول «باللاءات» وربما محسنة هذه المرة !

جنود الاحتلال يطلقون الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين

القدس ـ ٢٨ ـ واع : ذكر مصدر فلسطيني ان فلسطينيين اثنين اصيبا امس برصاص جنود الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة المحتل .

وقد اصيب الفلسطينيان عندما اطلق جنود الاحتلال النار لتفريق متظاهرين في مخيم رفح للاجئين جنوبي قطاع غزة .

وقد وقعت امس تظاهرات في قطاع غزة وخاصة في حي الشيخ رضوان وبيت لهيا حيث قامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط واسعة النطاق بحثا عن شباب الانتفاضة .

ومن ناحية اخرى اكد مسؤول اردني ان سلطات الاحتلال الصهيونية ماتزال تضع العراقيل بشكل مقصود وتتعمد امام حركة مرور المواطنين الفلسطينيين عبر جسري الملك حسين والامير محمد والتي تشهد تزايدا مكثفا في هذه المدة

واوضح مدير دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية الاردنية هادي الرشيد ان حكومة العدو تقلل اعداد المسموح لهم بالمرور يوميا من دون وجود اي سبب مقنع سوى مواصلة اجراءاتها القمعية والتعسفية الهادفة الى زيادة معاناة المواطنين في الاراضي العربية المحتلة وخنق حريتهم في الحركة والتنقل .

.. انهم يواصلون قتل الفلسطينيين في الكويت

نبيل ابو جعفر باريس

منذ حملت الدبابات الاميركية عائلة الصباح الى الكويت ، تم الزج باعداد كبيرة من الفلسطينيين في المعتقلات الكويتية استنادا الى تهم باطلة تفتقر الى الشهود والادلة . ولاتعتمد الا على اعترافات جرى انتزاعها عن طريق التعذيب الوحشي . وقد جرى مؤخرا احالة ٤٢ منهم الى المحكمة العرفية التي بدات النظر في قضيتهم بتاريخ نيسان الماضي . بعد ان تمت تصفية اعداد اكبر بالقتل والتعذيب ومن دون اية محاكمة حقيقية .

هذا الكلام ليس من عندنا ، ولكنه خلاصة لما قاله محامو الدفاع في مرافعاتهم للدفاع عن هؤلاء «المتهمين» حيث قالوا : «في الواقع ليست ثمة اية ادلة ضد المتهمين . وكل ما يمكن قوله ان التهم التي نسبت اليهم مبنية على شهادات مريبة ، ومشكوك في نزاهتها وتستند الى شهود غير محددي الهوية او الاسم مثل الاستخبارات العسكرية ، حسب اعترافات القضاة انفسهم» .

وقد اكدت هذا الكلام نقابة المحامين في معرض اتهامها السلطات الكويتية بمنع اعضائها من مقابلة سائر المعتقلين الكويتيين ، او الاطلاع على ملفاتهم ، وقال رئيسها في وصف مثل هذه المحاكمات بانها انتهاك للدستور الكويتي نفسه

اذا كان هذا قد حصل بالنسبة للمعتقلين الكويتيين فكيف «بالاجانب» من العرب والفلسطينيين تحديدا ؟!

الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان استحصلت على تقارير في غاية الخطورة من هيئة قضائية ومن ذوي المعتقلين تكشف المدى الذي وصل اليه الاستهتار بحقوق الانسان . فضلا على فقدان العدالة وفق ابسط المعايير القضائية المعتمدة دوليا . الامر الذي يستدعي التدخل الفوري من قبل الهيئات القانونية والقضائية العربية والدولية للدفاع عن حقوق المئات من المعتقلين ، وخصوصا الفلسطينيين الذين تجري محاكمتهم بشكل استثنائي . وفي ظروف بالغة التعسف والظلم ، حيث تتعرض عائلاتهم في الوقت نفسه الى اعتداءات واهانات يومية ليستحيل على كل من له علاقة بحقوق الانسان تصور اي مدى من الحقد يعشش في رؤوس القابضين على زمام الامور في «الكويت المحررة» .

• ويكفي للدلالة على ذلك التذكير بان ثمة ١٧ متهما من الشباب الفلسطيني تجري محاكمتهم في هذه الايام ، في الوقت الذي لم يتمكنوا فيه لظروف شتى ، من انتداب اي محام للدفاع عنهم ، الامر الذي يعكس بجلاء عمق المأساة التي يعيشها هؤلاء خصوصا من فقد منهم اسرته بكاملها او بعضها فضلا على فقدان كل مايملك من اموال منقولة وغير منقولة .

هذه الحالات ليست كل شيء ، انها مجرد نماذج محددة لما يجري على ارض الكويت مما لايمكن حصره في مقال ، ولكنه يكفي في هذا المجال ذكر اسماء هؤلاء الشباب كنماذج لااكثر ولا اقل وهي : محمد حسن محمود ، داود سليمان مرسي ، جهاد توفيق ابراهيم ، سامر احمد سعد ، اياد محمد احمد ، حامد موسى حامد ، اسامةمحسن عوض ، محمود عمر صالح ، عماد الدين محمود ، اكرم شاكر احمد ، المعتز بالله محمد ، اياد محمود عيسى ، حسام محمود راشد ، حسن راشد حسن ، مؤيد ياسين حسين ، نائل حسن محمد .

وليس هذا فقط هو الوجه الاكثر بشاعة في محاكمات الكويت لابناء فلسطين ، ـ كما ورد انفا ـ فقد سيق ان سيق عدد كبير منهم الى محاكمات في الشارع فلم تختلف هذه المحاكمات عن محاكم التفتيش في القرون الوسطى ، بل فاقتها فظاعة .

الان وبالاضافة لكل ما سبق ، تجري منذ شهر نيسان الماضي وفي ظل ظروف مشابهة تقريبا ، محاكمة عدد من الصحفيين الفلسطينيين بتهمة العمل في جريدة «النداء» واذا ذكرنا اسم «النداء» فان علينا ان ندرك معنى الحقد الذي يكنه النظام الكويتي وازلامه لكل من كان له اية صلة بها من قريب او بعيد ، لذلك بادرت الفدرالية الدولية للصحفيين ـ وليس اتحاد الصحفيين العرب مع الاسف ـ الى التحرك والطلب من السلطات الكويتية الرسمية في مذكرة وجهتها اليها بتاريخ ٢٨ نيسان الماضي . «اطلاق سراح هؤلاء الصحفيين وهم ، داود سليمان القرنة . غازي سليم عم الدين . مفيد عبدالرحيم . حسن احمد الخليل ، احمد عارف الهندي . وصفي احمد عطية ، نايف عز الدين . ابراهيم سعد ، معروف شفيق ، محمد محمود زهران .

يبقى القول ان كل هذه الجرائم بحق العرب المقيمين في الكويت . وفي مقدمتهم الفلسطينيون تجري يوميا من دون اي حراك من قبل المؤسسات العربية الرسمية وغير الرسمية ، فهل اصبحت الفدرالية الدولية للصحفيين اكثر عروبة من «عروبيي» هذا الزمان ؟! .. انه السؤال !

بعثة دولية لتقصي الحقائق في مولدافيا

مولدافيا ـ ٢٨ ـ واع : توجهت بعثة لتقصي الحقائق تابعة للامم المتحدة الى مولدافيا لمناقشة النزاع حول اقليم ترانس دينستر اضافة الى زيارة موسكو وكييف وبودابست .

وافادت الانباء اليوم ان زعماء مولدافيا وزعماء من دعاة الانفصال الناطقين بالروسية رحبوا بزيارة فريق الامم المتحدة وتعهدوا بالتعاون مع جهود الامم المتحدة لحل النزاع .

وكان زعماء روسيا واوكرانيا ورومانيا ومولدافيا قد وافقوا الاسبوع الماضي على خطوات لانهاء النزاع في اقليم ترانس دينستر لكن القتال المتقطع مازال مستمرا .

النيجر تسحب اعترافها بتايوان

نيامي ـ ٢٨ ـ واع : قرر رئيس وزراء النيجر (امادو شيفو) العودة عن قرار الحكومة الاعتراف بتايوان .

وذكر بيان بثه التلفاز في النيجر في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية .. ان هذا القرار جاء نتيجة لموقف معظم القوى الديمقراطية في البلاد وبشكل خاص بيان المجلس الاعلى للجمهورية الذي دعا الحكومة الى اعادة النظر في موقفها.

الاوربيون يوافقون على استقلال مقدونيا بشرط تغيير اسمها

لشبونة ـ ٢٨ ـ واع : وافق زعماء المجموعة الاوربية على الاعتراف باستقلال جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة ولكن تحت اسم مختلف .

ووافقت المجموعة الاوربية على طلب اليونان بعدم الاعتراف بالجمهورية السابقة تحت اسمها الراهن لان ذلك يكون تهديدا للمنطقة اليونانية الشمالية التي تحمل الاسم نفسه .

في هجمات للمعارضة الطاجيكية مصرع وجرح ١٦٠٠ شخص

موسكو ـ ٢٨ ـ واع : اعلن التلفاز المركزي لمجموعة الدول المستقلة ان قوات المعارضة الاسلامية شنت هجمات على عدة قرى جنوبي طاجيكستان مما اسفر عن وقوع اكثر من مئة قتيل ونحو ١٥٠٠ جريح .

بركان

واشنطن ـ ٢٨ ـ واع : انشلع بركان جبل الصور في ولاية الاسكا الاميركية بعد ان ظل خامدا مدة ٣٩ عاما .

واطلق البركان عمودا من الدخان ولم ترد اية انباء عن حدوث اية اصابات او اضرار بعد ثورة البركان الواقع على بعد ١٢٩ كم غرب مدينة انطوراز اكبر مدن الاسكا .

والاستيطان مستمر
مهاجرون يهود جدد من ملدوفا الى فلسطين المحتلة !

الارض المحتلة ـ ٢٨ ـ واع ـ تفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة انه تم نقل مئات اليهود من المناطق التي تندلع فيها المعارك في جمهورية ملدوفا السوفيتية السابقة الى جمهورية اوكرانيا المجاورة .

وقال مسؤول في الوكالة اليهودية وهي منظمة صهيونية خاصة تمول هجرة اليهود ان ١٧٠ يهوديا نقلوا بحافلات الى جمهورية اوكرانيا المجاورة استعدادا لنقلهم الى الكيان الصهيوني .

ويعيش نحو ١٣٠ الف يهودي في مدينتي تريسبول وبنداري اللتين تمزقهما المعارك في ملدوفا .

ومما يذكر ان مايقرب من ٤٠٠ الف يهودي هاجروا من الاتحاد السوفيتي السابق الى الكيان الصهيوني منذ علم ١٩٨٩ .

في موسكو وهانوي
بوش يثير قضية الاسرى والمفقودين الاميركيين لاغراض انتخابية !

متابعة سرور محمد

لماذا تبرز قضية الاسرى الاميركان والمفقودين في حرب فيتنام اليوم على سطح الاحداث على الرغم من مرور اكثر من خمسة عشر عاما على انتهاء الحرب الاميركية الفيتنامية ؟ ولماذا لم يتحدث بها بوش او يثير موضوعها بحماسة قبل هذا التاريخ .

من المؤكد ان وراء ذلك دعاية انتخابية لبوش ليس غير فبعد ان ايقن ان اصوات ناخبيه تتضاءل يوما بعد اخر بسبب سياسته الخارجية سيئة الصيت وخاصة عدوانه الهمجي على العراق الذي شوه صورته كثيرا امام الراي العام العالمي يسعى بوش هذه الايام وبكل مايملك من الوسائل لتجميل صورته في اذهان الاميركيين من خلال تبنيه لموضوعات انسانية لها مساس مباشر بمشاعر الشعب الاميركي كموضوع الاسرى الاميركان والمفقودين في هانوي .

فقد اعلن عن عزمه على ايفاد مبعوث خاص الى روسيا للتحقق من ادعاء الرئيس يلتسين ان جنودا اميركيين من حرب فيتنام ربما لايزالون على قيد الحياة في الاتحاد السوفيتي السابق وكان يلتسين قد قال ان موسكو تتابع قضية الاميركيين المفقودين وسوف تحيل اية نتائج تتوصل اليها الى الولايات المتحدة الاميركية .

وقال مسؤول اميركي ان واشنطن تحاول تحديد ما اذا كان الاميركيون الذين ذكرهم الرئيس الروسي اسرى حرب ام مجرد فارين من الخدمة .. وقد حث بعض المشرعين الاميركيين الكونغرس الاميركي على وقف العمل ببرنامج المساعدات الاميركية التي تقدر بالاف الملايين من الدولارات الى روسيا حتى يتم حل هذه القضية .

وكان بوش قد اعلن ان الرئيس الروسي ابلغه بانه قد تكون لدى حكومته معلومات حول اسرى الحرب الاميركيين المفقودين في حرب فيتنام وانه تعهد باعطاء المسالة اولوية قصوى مشيرا الى انه سيرسل السفير الاميركي الاسبق لدى الاتحاد السوفيتي الى موسكو لمتابعة المسالة .. ترى اين كان بوش خلال كل سنوات ولايته تلك ولماذا لم يفكر بمصير هؤلاء الاسرى والمفقودين قبل هذا اليوم ؟

وعلى اية حال فان موضوع الاسرى والمفقودين الاميركيين لم يسبق ان بحثته ادارة بوش منذ تسلمها السلطة في الولايات المتحدة الاميركية علم ١٩٨٨ ولم يكن من ضمن اهتماماتها اطلاقا ولم تبحثه ادارة بوش اليوم الا لاغراض انتخابية بحتة ولذر الرماد في العيون انما اثير هذا الموضوع في اجتماع ضم الوفد الاميركي والفيتنامي في السابع من كانون الثاني علم ١٩٨٦ بضغط من الراي العام الاميركي لحل قضية الجنود الاميركيين المفقودين في حرب فيتنام في المدة مابين ١٩٦٥ ـ ١٩٧٥ والبالغ عددهم ١٧٩٧ جنديا .. وكان ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي انذاك قد اعلن انه استفسر من الجانب الفيتنامي عن صحة احتمال حجز جنود اميركيين كاسرى حرب من قبل حكومة هانوي الا ان الجانب الفيتنامي اكد عدم وجود اي جندي اميركي تحت سيطرة الحكومة الفيتنامية .

وفي الحقيقة فان حكومة هانوي اكدت انها كانت قد سلمت وعلى وجبات امتدت لسنوات كل جثث القتلى الاميركيين الى المسؤولين في واشنطن حتى الذين احترقوا في الغابات الفيتنامية او الذين طمرتهم الاوحال ولدغتهم الافاعي .. وكانت حكومة هانوي قد بذلت اقصى جهودها للانتهاء من هذه المشكلة لانها تعلم انها تؤلف اهمية كبيرة لدى الراي العام الاميركي وفي تشرين الثاني من عام ١٩٨٥ زار هانوي فريق من الاميركيين لاول مرة وكان هدف هذه الزيارة هو البحث عن حطام الطائرة الاميركية «B52» التي كانت قد سقطت في هانوي في كانون الاول علم ١٩٧٢ .

ويذكر ان نصف الجنود الاميركيين كانوا قد لقوا حتفهم في البحر بعد ان قصفت طائراتهم من قبل الجيش الفيتنامي فيما فقد ٥٠٠ جندي اميركي اخر في اماكن اخرى . وكانت هانوي قد اعربت عن قبولها لاية معلومات تحصل عليها الولايات المتحدة بخصوص القضية من اجل التحقيق بشأنها ..

وتقرر في حينه اقامة مكتب اميركي دائم في هانوي لمتابعة هذه القضية ومنذ ذلك التاريخ والملف شبه معطل لعدم ورود مايفيد وجود اسرى او مفقودين اميركيين في موسكو او سيتنام حتى تفز تصريح بوش او يتسلح .

وردا على تصريح يلتسين نفت فيتنام ماعلنه يلتسين من ان اسرى اميركيين في الحرب الفيتنامية قد نقلوا الى معسكرات في الاتحاد السوفيتي السابق واكدت متحدثة باسم الخارجية الفيتنامية انه لم يتم نقل اي اميركي سواء كان مستسلما أم قلنا انه اسير حرب من فيتنام الى الاتحاد السوفيتي السابق ابان الحرب او بعدها وان الذي [illegible] به يلتسين محض خيال او انه اسهام في ابراز اهتمام بوش المفاجيء بقضية جنوده ولاغراض انتخابية وليست انسانية .



عسكريون اميركيون وقعوا اسرى في قبضة الفيتناميين

صورة من ارشيف « الثورة »

فيما يؤكد بوتا قرب استئناف المحادثات مع المؤتمر الافريقي
بطرس غالي يطالب بتسريع القضاء على التفرقة العنصرية

لندن ـ ٢٨ ـ واع : اكد الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة انه ابلغ حكومة جنوب افريقيا بضرورة تحقيق تقدم سريع للقضاء على التفرقة العنصرية .

ونقلت اذاعة لندن مساء امس عن غالي قوله في التصريحات التي ادلى بها عقب انتهاء محادثاته في العاصمة النيجيرية ابوجا مع بيك بوتا وزير خارجية نظام جنوب افريقيا انه لا يتوقع ان يلتقي مع نيلسون مانديلا رئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي حتى الاسبوع القادم خلال اجتماعات القمة الافريقية التي ستعقد في داكار بالسنغال

وقال غالي انه سيقوم بعد ذلك بابلاغ مجلس الامن بنتائج هذه المشاورات واعرب عن امله في ان يتمكن المشاركون في مفاوضات جنوب افريقيا من الاجتماع مرة اخرى لتحقيق هدفهم من القضاء على التفرقة العنصرية

ومن جهة اخرى اكدت مصادر نيجيرية ان وفدا من جماعة (انكاثا) قد وصل الى (ابوجا) للقاء الدكتور بطرس غالي الذي يوجد في نيجيريا حاليا قبل توجهه الى داكار لحضور اجتماعات القمة الافريقية .

ومن جانبه اعلن وزير خارجية نظام جنوب افريقيا بيك بوتا في ابوجا امس اثر اجتماعه مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان الانعطاف الاخير للاحداث يشير الى ان حكومة بريتوريا والمؤتمر الوطني الافريقي سيستانفان قريبا المحادثات بينهما .

واضاف بوتا امس ان بريتوريا والمؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه نلسون مانديلا يتبادلان الافكار حول شروط استئناف المفاوضات ويتنافسان كما هو مناسب في مثل هذه الحالة .

وكان المؤتمر الوطني الافريقي قد انسحب الثلاثاء الماضية من المفاوضات الدستورية تعبيرا عن احتجاجه على المذبحة التي وقعت ليلة ١٧ الى ١٨ حزيران الجاري في بوابا توتغ جنوب جوهانسبورغ وذهب ضحيتها ٤٤ شخصا ومعظمهم من النساء والاطفال

محاكمة قادة جبهة الانقاذ او اسطتموز

الجزائر ـ ٢٨ ـ واع ـ اعلن المدعي العام للعسكري الجزائري في مؤتمر صحفي في العاصمة الجزائرية اليوم الاحد ان محاكمة القادة السبعة الرئيسيين لجبهة الانقاذ الاسلامية ستستانف في ١٢ تموز المقبل بعد ان اجلتها محكمة البليدة العسكرية الى اجل غير مسمى وكانت المحاكمة قد تاجلت بعد انسحاب المتهمين والدفاع الذي رفض المرافعة

بالتسمين :
روسيا تفكر ببيع السلاح بعد ان اخذت موافقة بوش

موسكو ـ ٢٨ ـ واع : قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين الليلة الماضية ان روسيا ستفكر باطلاق حرية التجارة في الاسلحة في السوق العالمية .

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية المستقلة عن الرئيس الروسي قوله خلال اجتماعه مع وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد انه توصل الى اتفاق مع الرئيس الاميركي بوش خلال زيارته لواشنطن بشأن احتمال بيع روسيا اسلحة في الاسواق العالمية .

وقالت الوكالة ان يلتسين رد بشكل ايجابي على اقتراح دولة الامارات شراء اسلحة روسية .

العراق يحتج مجددا على خرق الطائرات الاميركية لاجوائه

نيويورك ـ ٢٨ ـ واع احتج العراق مجددا امس على خرق الطائرات الاميركية للاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز والقيام بالمزيد من جرائم حرق المحاصيل الزراعية في محافظة نينوى

وذكر ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان مجمل خروقات الطائرات الاميركية للاجواء العراقية للمدة من ١٨ وحتى ٢٤ من حزيران الجاري بلغت (١٠٦) طلعات .

واضاف ان هذا الخرق الجوي تركز فوق مناطق زاخو ودهوك والموصل واربيل وتلعفر والعمادية ودوكان وعين زالة .. وبسرع وارتفاعات متفاوتة .

الجزائر ـ تلقى رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر السيد محمد بوضياف امس الاول اتصالا هاتفيا من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تناول [illegible] الثنائية .

وارشو ـ تطرح بولندا للتداول قريبا عملة جديدة بدلا عن العملة الحالية التي تعرف بالزلوتي الجديد يعادل عشرة الاف زلوتي من المستخدم حاليا في التداول .

نيويورك ـ اضطرت طائرة بوينغ تابعة لشركة ترانس وورلد ايرلاينز الى القيام بهبوط اضطراري في مطار كندي في نيويورك امس بعد تعطل احد محركيها .

اصابة عشرين شخصا في انفجار في بلفاست

بلفاست ـ ٢٨ ـ واع : اصيب اكثر من عشرين شخصا بينهم اثنان من ضباط الشرطة البريطانية بجروح اثر انفجار لغم في سيارة وذلك باحد شوارع بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية .

وذكرت مصادر الشرطة ان الانفجار من تدبير منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري .



قرار مدفوع الثمن !

قرار الابقاء على قوات التحالف العدواني في قاعدة انجرليك التركية لمدة ستةاشهر اخرى باختصار قرار اميركي بالدرجة الاولى . نتيجة ترهيب وترغيب معلن من واشنطن ولندن ، وغير بعيد عنه كذلك مشايخ النفط وحكام السعودية الذين سبقتهم حقائب المال قبل «المشاريع» المشتركة .

واذا كان التابع البريطاني الاجرب قد راهن على التمديد بلسان «هيرد» غير مرة بدعوى الوقوف بوجه العراق شمالا والمطالبة بضرورة استمرار بقاء هذه القوات واعلانه صراحة رغبته الحاقدة لمواصلة العدوان على العراق فان واشنطن لم تلوح بالتهديد فقط بل استدعت ديميريل لمناقشته . وطلبت وزير دفاعه «ايان» للمثول امام البنتاغون واملت عليهما قرارها الصريح بالتمديد مقابل اطلاق يد الاتراك ودعمهم واسنادهم في اجازة شرعية ملاحقة الاكراد والاتراك وذبحهم وتقديم بعض «العظام» للعب دور محسوب في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق .

من هنا فان قرار التمديد لهذه القوات ، بالقدر الذي عبر عن رغبة اميركية محمومة ، واستجابة تركية ذليلة ، فهو قرار عدواني مجدد ، ورهان للضغط على العراق متجدد ومتواصل ليس الا .

اما المسرحية التي حاولت تركيا اخراجها . بالباس ثوب الشرعية لهذا القرار عبر برلمانها . فهو لايعدو اكثر من موقف مكشوف ومفضوح ، ذلك ان حزبي ديميريل وحلفاءه اساسا يملكون الثقل الاكبر في البرلمان ولايحتاجون لجهد في التعبير عن موقفهم الرافض فيما لو صدقت النيات ولكنها الازدواجية السياسية ، بل والانسياق الاعمى وراء عجلة واشنطن حتى لو كانت بالضد من مصلحة تركيا وعلاقاتها مع جيرانها .

والقرار المدفوع الاجر سلفا الذي اعلنته انقرة وباركته واشنطن ورحبت به كل قوى العدوان على بلادنا وصفق له الاذلاء من مطايا الاجنبي شيء متوقع وغير بعيد عن حساباتنا وصحيح ان هذا القرار لايستند الى اية شرعية دولية على هزالتها في هذا الزمن ، ولكن الصحيح ايضا ان التمديد رغبة عدوانية حاقدة لاكثر من طرف يجمعهم بالدرجة الاولى العداء للعراق ومعاداة تجربته النووية الناهضة لممارسة المزيد من الضغط والابتزاز ولتحقيق الاهداف التي فشل العدوانيون بتحقيقها حتى الان ، لهذا فان ما بدا يلوح بالافق من ممارسات اجرامية لطائرات التحالف العدواني على مزارع وحقول الفلاحين في مناطق الموصل وما يجاورها واحراقها بالقدر الذي يكشف مدى الاستهتار والتطاول ومحاولة اماتة الحياة في بلادنا . بالقدر الذي يكشف بالمقابل زيف ادعائهم حماية الاكراد . ذلك ان السلاح الاميركي بيد الاتراك هو الذي يقتل الاكراد كما ان احراق الحقول وقصفها لايحمي «حقوق الانسان» كما يزعمون بل يزهقها بالدرجة الاساس .

ان بقاء العدوانيين ، يعني بقاء خبراتهم الحاقدة ومراهناتهم وبالتالي تواصل استفزازاتهم وعربدتهم ومن ثم المراهنة على عامل الزمن بما يحقق احلامهم المريضة ومخططاتهم المريبة . وهذا ما ندركه ونعلمه . مثلما ندرك ان صفحات الضغط متعددة . وعليه فان خيارنا وقدرنا ثابت . وهو الاستمرار في الصمود والثبات والمطاولة ، ولن يثني عزمنا او يحد من ارادتنا ما تحاوله واشنطن وعملاؤها وتابعوها الاذلاء

لا بديل عن الصمود والثبات ، ومواصلة رسالتنا الجهادية في الاعمار والبناء من اجل عراقنا العظيم . فبئس ماخططوا وبئس ما يحاولون ، وان كان قرارهم مدفوع الثمن فان قرارنا ممهور بالدم والتضحيات والايام لنا

● مؤيد عبدالزهرة ●

الرئيس القائد صدام حسين راية خفاقة في علياء الوطن

احمد محمد سعيد الاتروشي
سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني

في حياة شعبنا العراقي بعربه وكرده يحتل القائد الرمز صدام حسين حفظه الله دورا وتميزا في اغناء مسيرة حياتنا واعطائها ابعادا ومضامين جديدة، وسخت المقومات والركائز الاساسية للوحدة الوطنية والبناء الناهض لآفاق المستقبل السعيد ومن يستحضر بموضوعية علمية الواقع الذي كنا فيه قبل انبلاج فجر ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ وما تعيشه من واقع جديد بعدها يقف اجلالا وتعظيما واكبارا للدور الكبير للقائد الرمز صدام حسين حفظه الله في حياة كل انسان كردي وتطلعه نحو آفاق

الحياة السعيدة والانبعاث والتطور فسيادته انار الدرب امام الخيرين نحو الحياة المفعمة باريج العطاء والتوقد والتطور النوعي في المجتمع حيث ادرك الكل ذاته وموقعه ودوره البناء في الحياة المشرقة والوضاءة تحت خيمة الوطن الزاهية ان حياة شعبنا الكردي قد تغيرت جذريا بفضل القيادة التاريخية الفذة لباني العراق القائد صدام حسين وبشكل نموذجي وريادي قلما حدث في تاريخ الشعوب ان تبنى مقومات الحياة بهذه الاغناءات والاشراقات والتطورات وان تنفض عنها غبار ٧٠٠ عام بمدة زمنية استثنائية فمنذ سقوط بغداد عام ١٢٥٨ م وحتى انبثاق ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ كان شعبنا العراقي بعربه وكرده يعاني من وطأة العيش وظلام الحياة الدامس فضلا على صور التخلف والاهمال الكبير في شتى مجالات الحياة، وكان البؤس والفقر عنوانا لحياتنا ومستقبلنا، فقد عاش العراقيون اجيالا تلو اجيال وهم يطمحون الى ان يروا الحياة الباسمة الكريمة والسعادة.

فقد اوقفت الحكومات السابقة التي تعاقبت حتى قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ في غرس وتعميق هذه الحالة والنيل من حياة وارادة الانسان العراقي ووثوبه وتوقده، ولذلك ظلت شعلة العراق تخبو رويدا رويدا حتى كادت تندرس مكانته بين الشعوب. هذه المكانة التي برزت عبر حضارة الانسان العراقي الاول قبل ستة آلاف سنة يوم انطلق الانسان العراقي يعلم كل الانسانية ابجدية المعرفة والحكمة.

نعم عادت هذه المسيرة وضاءة وراسخة بكل عمق على يد القائد الفذ صدام حسين وادرك الكل دوره وموقعه في هذه المسيرة الشامخة نحو ذرا المجد والعز والكبرياء. فلقد وفر سيادته المستلزمات الموضوعية والاساسية للانطلاق نحو آفاق الحياة السعيدة لعموم الشعب بعربه وكرده فنحن جيل ورث المجد والعلياء ويجب ان يكون موقعنا ودورنا لائقين بنا ومنسجمين مع هذا الارث الكبير في تاريخ الانسانية فتوحد السواعد والعقول النيرة والارادة الصلبة فيومها تشيد وتعزز صروح المجد وتعلي البنيان العراقي وتصبح مدننا العراقية مثلما كانت قبلا منارا للانسانية مثل بابل وآشور واربا ئيلو..

ولقد اوقد في ذاتنا عربا وكردا القائد الفذ صدام حسين شعلة الاصالة وتوهجها لكي ندرك ذاتنا الوطنية والتاريخية وعندما نكون امام هذه المسؤولية فلابد ان ندرك موقعنا والمهمات الملقاة على عاتق كل منا بتوحد وتراص لاحتضان سارية علم الوطن ولاتتحقق مقومات هذا الدور الا بتطور نوعي في حياة كل واحد منا.. وادراكه لدوره بروح المسؤولية الوطنية في صنع الحاضر والغد المشرق وضمن المنهج الذي حدده القائد لتعميق الحقوق والواجبات ومكانة الانسان العراقي الجديد والتي اطرتها المقولة الخالدة للقائد: «الانسان قيمة عليا وهدف اساس من اهداف الثورة».

وبهذه المعاني الكبيرة سعى سيادته الى تجسيد الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي من خلال رؤية وطنية خالصة انطلاقا من روح وامتدادات ٦٠٠٠ آلاف سنة من التاريخ الوطني وقلق المستقبل السعيد ومن روح هذه المحصلة كان القائد يواصل الليل بالنهار لكي تزدهر حياة الانسان الكردي ربيعا باسما وتخضر سنابل كردستان وترتسم البسمة على شفاه الاطفال والنسوة والشيوخ، وان ترتقي سبل الحياة الكريمة امام كل انسان غيور يرنو صوب الفجر الباسم. وتحققت بهذه الرؤية الصائبة كل مستلزمات الحياة المتطورة والسعيدة والازدهار في نواحي الاقتصاد والثقافة والاجتماع والصناعة وصارت حياتنا نموذجا يغيظ الاعداء ويفرح الاصدقاء، وعندما اصبحت هذه الحياة تحمل اشعاعها الى كل المنطقة حاول الاعداء ان يوقفوا عجلة التاريخ وان يحجبوا اشعة الشمس بالغربال فقد اغاظهم ان ينهض وينبعث الانسان العراقي من جديد، وان تبدو صورة الحكم الذاتي باشراقاتها منارا للكرد في ايران وسورية وتركيا ولذلك حاولوا بشتى الاساليب ان يعيدوا عجلة التاريخ الى الوراء وان نعود كما كنا قبل ٧٠٠ سنة من الظلام.

ولكن كيف يرضى الانسان السوي بالهوان والذل من غير الحياة الكريمة والعزة والمجد والسؤدد.

ان الاعداء لايحصدون اليوم وغدا سوى الخيبة والخذلان والاندحار الشائن.

وستظل روح المواطنة وآفاق التطور تعمي بصائر الاعداء لان شعبنا برغم كل المؤامرات والمخططات يظل ابدا عنوانا للشموخ والصمود والتصدي لانه يدرك ان ديمومة وشمولية وتكامل الحياة الجديدة انما جاءت بفضل القيادة التاريخية الفذة لباني العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ويدركون ان سيادته ضمانة حياتنا المزدهرة بالنماء والخير.

ان الكرد يظلون يذكرون ابد الدهر الدور البارز والكبير للرئيس القائد في حياتهم. ولا يجب ان نقيم للخونة والجواسيس والذين يرفعون معاول الهدم اي وزن فهم مجرد سحابة عابرة وتظل سماء الوطن صافية مشرقة بفضل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله.

ابداعات هيئة التصنيع العسكري طريق العراق في التطور والنهوض

ياسين طه ظاهر

لم تكن الابداعات الكبيرة التي حققها وانجزها ويخطط للمزيد منها مجاهدو هيئة التصنيع العسكري في كل سوح العمل والبناء والاعمار وميادين النهضة الاخرى، بمعزل عن الكثير من المقدمات والانجازات التي استطاعت قيادة الرئيس القائد صدام حسين تجسيدها عبر الكثير من المواقف الصعبة ومواجهة كل التحديات التي كانت تستهدف تعطيل المنهج الوطني في النهضة والتطور العلمي وفي بناء القاعدة التقنية للعراق الحديث.

ونجح العراق في الخطوة الاولى الصحيحة على هذا الطريق، حينما حسم المعركة الفاصلة لتحقيق عوامل الاستقلال الاقتصادي، واطلاق الارادة الوطنية حرة من كل قيد، وذلك من خلال تحرير الثروة النفطية والسيطرة الكاملة عليها، تخطيطا وانتاجا وتسويقا، ليكون التاميم اداة الثورة في التطور.

ومنذ عام ١٩٧٢ ميلاد قرار التاميم، عدت القوى الامبريالية والصهيونية ان الثورة في العراق تجاوزت السياقات التقليدية لثورات العالم الثالث، وانها في مبادئها وسياساتها وطموحها تمثل عملا استفزازيا للمصالح غير المشروعة لهذه القوى يستوجب العقاب بتدابير غير اعتيادية.

وهذه الحقيقة تطرح دليلا آخر بان العدوان على العراق بكل صفحاته لم يبدأ من جراء احداث آب ١٩٩٠.

وسارعت الثورة منذ تلك اللحظة الى وضع الخطط التنموية الطموح لتطوير العراق وتقدمه، وفي وضع منهج وطني طموح لخلق مستلزمات التطور باسلوب التخطيط العلمي والتقني، وتوسيع قاعدتهما على نطاق واسع عن طريق ادخال منجزات العلم والتقنية وتطبيقاتها في مختلف مجالات البناء.

وكان من نتائج ذلك بناء هيئة التصنيع العسكري لتمثل بملاكاتها وقدراتها وانجازاتها صرحا وطنيا شامخا لعب دورا كبيرا في اعادة الاعمار بمدد استثنائية وبتصاميم جديدة، وتكاليف اقل بكثير من الشركات الاجنبية التي نفذتها، وفوق كل ذلك في العمل على ابداع العديد من الانجازات كجرار النداء والخدمات الاخرى والمباشرة بمشروع المصب العام وغيرها الكثير.

واستطاعت هذه المؤسسة الوطنية من اسقاط معادلة التفوق العلمي والتقني الصهيوني على الامة العربية، ومؤشرات ذلك عديدة منها، ضرب الصواريخ العراقية الحصون الصهيونية لاول مرة.

وعندما تمكن العراق من ذلك بفضل جهود ملاكاته الوطنية بالاضافة الى وزنه السياسي والاقتصادي والعسكري، اصبح هدف تدمير قوة العراق من الاهداف الاساسية للمخطط الاميركي الصهيوني.

لذلك تعددت محاولات واساليب القوى المعادية لاختراق الجدار الامني للعراق، ومحاصرة طموحه العلمي والتقني، ومحاربة منهجه السياسي الذي يمثل نموذجا للاستقلالية والكرامة والصمود والسيادة والى مواجهة عوامل تطوره الحضاري والعلمي بكل الاساليب اللااخلاقية واللامشروعة وافتعال الضجة الاعلامية الكبيرة لتضليل الراي العام العالمي حول قدرات العراق النووية وغيرها وكلها كانت تستهدف المنهج العراقي المشروع في التطور والتقدم والنهضة.

وقبل قيام العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني في ١٩٩١/١/١٧ قامت الاجهزة الصهيونية وبالتنسيق مع اطراف المخطط المعادي للعراق بالكثير من المحاولات والاعمال الاجرامية والعدوانية ضد منهج العراق في امتلاك التقنية والعلم منها:

١ ـ نسف قلب احد المفاعلات التي كان مقررا ارسالها الى العراق بالقرب من ميناء طولون الفرنسي وقبل ارساله الى العراق.

٢ ـ ارتكاب العديد من جرائم القتل والاغتيال ضد العلماء العراقيين والعرب ومنهم العالم يحيى المشد في باريس.

٣ ـ قيامه بشن غارته العدوانية على المفاعل النووي العراقي في ١٩٨١/٦/٧. واثبت هذا العدوان وموقف الولايات المتحدة والدول الغربية انه يستهدف تحطيم عوامل القوة والتطور العلمي العربي وضرب اي مشروع علمي عربي بحجة انه يهدد الامن الصهيوني!!

٤ ـ قيام الكيان الصهيوني وبالتنسيق مع الاعلام الغربي بوضع خطة اعلامية واسعة مضادة للنشاط العلمي والتقني والنووي بهدف الضغط على الدول لعدم التعاون مع العراق، وفرض الحصار العلمي والتقني عليه.

٥ ـ قيام الكيان الصهيوني بدعم النظام الايراني سواء في زمن الشاه عبر دعم المتمردين في شمالي العراق ام في دعم العدوان الايراني على العراق في ١٩٨٠/٩/٤. وانكشف ذلك بوضوح اثر سقوط طائرة النقل الارجنتينية على الحدود السوفيتية (سابقا).

٦ ـ وبعد قيام العدوان الاميركي الاطلسي كان من جملة اهدافه تحطيم القاعدة العلمية والتقنية للعراق سواء من خلال الطلعات العسكرية المعادية ام عن خلال قرارات مجلس الامن الدولي وخاصة القرار (٦٨٧) الذي ركز في العديد من فقراته على هذه القاعدة عبر ما يسمى بلجان التفتيش.

وكان الهدف واضحا منها ومن هذا القرار انه تمت صياغته بما يخدم الاهداف الصهيونية والتي طالما سعت الى تحقيقه في ضرب واضعاف القاعدة العلمية والتقنية للعراق.

ولكن برغم كل هذه المحاولات والاجراءات اللامشروعة ظل العراق يمتلك العقل العلمي المبدع والمبتكر الذي لم تستطع كل قوى الظلام تحطيمه، حتى ان صحيفة (الواشنطن بوست) في مقال لها حول ابداعات العراقيين في انجاز واعادة اعمار ما دمره العدوان وصفتهم في كانون الثاني الماضي:

«ان العراقيين عباقرة.. وان الرئيس القائد صدام حسين هو مفجر طاقات وابداعات العراقيين».

هذه الحقيقة لم تكن حالة مجازية انما تمثل واقعا حقيقيا ومعروفا، بل ان الكثير من المراقبين من مختلف انحاء العالم قاموا بزيارات الى مواقع العمل وتلمسوا قدرات العراقيين في اعادة البناء باشكال وفاعلية اكثر تطورا وبامكانات اقل بكثير عندما انجزته هذه الشركات الاجنبية وبعملات وطنية وبمدد استثنائية وقصيرة.

وهناك العديد من الاسباب التي جعلت العراق بمثل هذه المكانة العلمية والتقنية والفنية، يقف في مقدمتها ايمان القيادة باهمية التصنيع والتقدم التقني وعدهما وسيلة مهمة جدا في تعزيز عوامل الاستقلال وتوفير مايحتاجه المجتمع من وسائل وصناعات مدنية والكترونية كثيرة يحتاجها الانسان العراقي.

وياتي الاعلان عن قبل السيد مستشار رئيس الجمهورية المشرف على هيئة التصنيع عن طرح انواع عديدة من هذه البضائع في الاسواق خلال هذا العام ومشروع المصب العام ليؤكد نجاح العراقيين عبر ابداعاتهم في مواجهة الحصار الاقتصادي وفي اضعافه وتآكله.

ويجب النظر الى هذا النجاح انه لايعني القدرة على توفير البضاعة فحسب بل انه يعني بناء وتعزيز القاعدة المادية عبر ارساء الاسس للاقتصاد الوطني المستقل القادر على تشييد حياة البلد الاقتصادية بجهوده الذاتية والتخلص من كل عوامل التحكم الاجنبي. ومن الاسباب الاخرى في هذا النجاح هو وجود سياسة وطنية وعلمية سعت وتسعى للافادة من كل المنجزات العلمية والتقنية وربطها بخطط التنمية الشاملة.

واصبح العلم والتقنية بفعل انجاز مثل هذه الابداعات يمثلان عناصر قوى الانتاج المباشرة بدليل شموليتهما لجميع مرافق الحياة، اي بمعنى آخر ان العراق ينتهج طريق واسلوب التخطيط العلمي والتقني وتوسيع قاعدتهما على نطاق واسع عن طريق ادخال منجزات العلم والتقنية وتطبيقاتها في كل مجالات البناء والتطور.

والدليل في هذا النجاح ماحققته ابداعات العراقيين في اعادة الاعمار والخدمات الكهربائية واللاسلكية والهاتفية وغيرها التي تحتاج الى خبرات عالية جدا.

ويعود السبب الآخر في هذا التطور الى نجاح العراق عبر هيئة التصنيع العسكري في بناء الملاك العلمي والتقني الذي يمثل عامل النجاح الاول في رسم صورة المستقبل للعراق برغم كل التحديات، واعداد وتطوير الملاكات في مختلف المستويات والاختصاصات القادرة على اعداد البحوث العلمية والتتابع العلمي التي يتطلبها بناء قاعدة التقدم العلمي.

واكد هذا الملاك قدرته على ايجاد الحلول والمعالجات العلمية ذات الافق المستقبلي التي تتميز بقيمة علمية كبيرة ووضعها موضع التطبيق.

لهذا السبب نجح العراق ـ برغم كل الاجراءات القسرية والظالمة لتحطيم قاعدته العلمية والصناعية ـ ويعود ذلك الى ابداعات العراقيين وعدم قدرة كل قوى الظلام للنيل منها.

لذلك فان هذا الجانب التخطيطي العلمي والتقني خلق بيئة علمية وتقنية كبيرة تسهم في احداث تطور نوعي على طريق الارتقاء الحضاري والاقتصادي للمجتمع العراقي.

وكان من نتائج هذه الابداعات ان اصبحت عيون المراقبين والمحللين ومراكز البحوث العالمية تنظر باعجاب الى ماتحقق في العراق وتعده ظاهرة فريدة وجديدة اخرى تكررت في العراق بعد تجربة المانيا واليابان. وهذا ماجعلهم يطرحون هذا التساؤل:

هل يكون العراق يابان الشرق الاوسط؟

ويتفقون جميعهم ان هذه الحقيقة اصبحت تفرض نفسها برغم كل مظاهر الحصار التقني والعلمي والاقتصادي الذي يعيشه العراق. ولكنه استطاع ان يؤكد دوره وحضوره، وهذا هو وجه جديد وكبير للانتصار العراقي تصنعه ابداعات وقدرات العراقيين في التصنيع العسكري لتكون طريق العراق في التقدم والتطور الحضاري وبناء المستقبل وفي مواجهة الاعداء واسقاط كل مخططاتهم العدوانية ومنها الحصار الاقتصادي الظالم.

ملامح الواقع السوري عشية كارثة محتملة!

هادي دانيال

في العام المنصرم ١٩٩١ احتل القطر العربي ـ سورية المرتبة الخامسة بعد السعودية، ليبيا، الجزائر وتونس على التوالي، بصادراته الى المانيا، ومعظمها من النفط الذي بلغت (٧٥٠) مليون دولار مقابل وارداته منها التي بلغت ٢٨٨ مليون دولار.

لكن حتى على هذا الصعيد يتراجع الاقتصاد السوري نتيجة انسحاب اربع شركات غربية بسبب عدم وجود كميات تجارية من النفط الخام في مناطق عملها، ولن يعوض ذلك قيام شركة نفط يابانية بتوقيع عقد شراكة مع الشركة السورية للنفط للحلول محل احدى الشركات الغربية المغادرة. ذلك ان انسحاب الشركات المذكورة كان سببه انه بعد ان كانت تكلفة استخراج البرميل الواحد من النفط الخام السوري لاتتجاوز دولارين بسبب انخفاض تكلفة اليد العاملة والمواد الخام، فان انخفاض الضغط في آبار النفط الرئيسة، خصوصا في حقل عمر، واضطرار المعنيين السوريين الى استخدام اسلوب الحقن بالمياه لرفع مستوى الضغط ادى الى ارتفاع التكاليف بقيمة ملياري دولار لرفع انتاج حقل عمر من (٥٠) الف برميل يوميا، الى (١٠٠) الف برميل يوميا بعد ان تراجع الانتاج بقسوة نتيجة انخفاض الضغط واضطرت الشركة الوطنية للنفط الى ضخ (٩٠) الف برميل من المياه في الحقل لرفع انتاجه الى (٥٠) الف برميل يوميا. ويرى الدكتور نادر النابلسي انه بغية العودة الى معدل الانتاج الاصلي ـ ١٠٠ الف برميل يوميا ـ فان الحاجة ماسة الى ملياري دولار اضافية!

ومن مؤشرات الازمة الاقتصادية اعلان نظام دمشق انه فرغ من اعداد مشروع قانون بمقتضاه يلغى القانون رقم (٢٤) الذي يمنع التعامل بالعملات الصعبة. وذلك بعد ان سمح مؤخرا للسوريين والاجانب بادخال واخراج عملات صعبة بحد اقصى يصل خمسة الاف دولار اميركي، فضلا على سماحه للمصدرين بالاحتفاظ بنسب تصل الى ٧٠٪ من قيمة صادراتهم الى الخارج لاستخدامها في استيراد المواد الاولية والتجهيزات.

وبين المؤشرات اللافتة للنظر ايضا ان الشركات القبرصية المصنعة للسجائر ستتولى الاشراف على صناعة السجائر الوطنية في قطرنا، مقابل كميات من التبغ الخام السوري تحصل عليه المعامل القبرصية المذكورة!. ولاتخفي السلطات السورية ابتهاجها من وضع قطرنا على لائحة الجولات السياحية الى قبرص التي تستقطب سنويا ما يزيد على ٣ ملايين سائح معظمهم من الاوروبيين. واذا كانت هذه السلطات العتيدة تتجاهل مايتجر عن تنقل هؤلاء السائحين بين قبرص وقطرنا والكيان الصهيوني، فانها لم تفكر في حقيقة مرة هي ان هؤلاء لن يزيلوا بقدومهم اسباب هجوم مواطنينا من فلاحي جبال اللاذقية والساحل عموما بالفؤوس على الغابات وتحطيبها لجعلها اراضي زراعية قد تسد افواههم بما منعته عنها سياسة نظام اسد. وكان التضحية بالغابات صارت مخرجهم الوحيد من حصار الجوع الفعلي، لدرجة ان منظر الغابات صار محزنا بعد ان وصلت الى ذرى الروعة والجمال. ناهيك عما ينجر من كوارث بيئية!. برغم ذلك فان نظام دمشق اعطى الاولوية لجلب مفاعل نووي صغير لتوليد النيترونات من الصين بحجة نية النظام «زيادة الاستخدامات الذرية في مجال الابحاث العلمية»!

● العربة قبل الحصان؟ ●

صحيح ان نبينا اوصانا بطلب العلم ولو من الصين. ولكن قبل هذه القفزة الدونكيشوتية كان احرى بنظام اسد ان يقلل من وفيات الاطفال التي بلغت عام ١٩٨٩ قرابة (٥٥) حالة وفاة من كل الف طفل، وان يقلص من الديون التي جاوزت ١٧ مليار دولار. وان يكافح داء الامية الذي بلغت نسبته عام ١٩٩٠ مايفوق الـ ٤٠٪ وفق احصاء رسمي. وفي حين بلغت النسبة المئوية للزيادات الطبيعية في السكان عام ١٩٩٠ قرابة ٣٫٨٪، فان النظام الذي لم يستثمر في مجال التربية والتعليم الا ٦٫١٪ من الدخول القومي لم يخصص للصحة من موازنة الدولة لعام ١٩٩٢ سوى ٠٫٧٤٪ مقابل ٢٪ للتعليم بينما خصص ٤٣٫٣٪ من الموازنة للدفاع (!) وبلغت هذه النسبة (٢٤٥٠٠ مليار ليرة سورية) في حين بلغ مجموع اعتمادات الموازنة لسنة ١٩٩٢ ثلاثة وتسعين مليارا واثنين واربعين مليونا واربع مئة وسبعين الف ليرة سورية. وليس ادل على ارتجال هذه الموازنة بعيدا عن مصالح شعبنا من الانتقادات الشديدة التي وجهها الى وزير مالية النظام الدكتور محمد خالد المهايني، عدد من اعضاء مايسمى بمجلس الشعب، حين قدم الوزير المذكور امامهم موازنته. حيث تساءل بعض «النواب» عن مدى اسهامات الموازنة في تحسين ماتفرض مستوى معيشة المواطن السوري ذي الدخل المحدود خصوصا (وما اذا كانت تستطيع استيعاب الاعداد الكبيرة من الشباب العاطلين عن العمل او الذين يدخلون سنويا الى سوق العمل. وهل الزيادة التي شهدها القطاع العام ـ بعد العدوان على العراق طبعا! ـ هي اقصى مايمكن للحكومة تقديمه للتخفيف من اعباء المواطن في ظل ارتفاع الاسعار؟). ولئن تحدث «النواب» عن (ضرورة تطوير البحث العلمي ورصد الامكانات اللازمة وربطه بالانتاج وزيادة فرص العمل للمواطنين وترشيد الانفاق والتخفيف من الهدر والتوسع في المدارس الفنية وتطوير القوانين لتشجيع الاستثمار واعطاء الاولوية للمشاريع الكبيرة) فقد اكدوا (ضرورة تحسين نظام الحوافز وموازنة الاجور بالاسعار ورفع التعويض العائلي والاهتمام بصحة المواطن والعناية والمحافظة على المنشآت الصحية القائمة حاليا وتطوير خدمات البريد والاهتمام بالسياحة.. وعدوا القطاع العام يكون قاعدة اساسية للتنمية). ولئن بعض النواب اشار الى ضرورة تقديم الموازنة في موعدها المنصوص عليه في الدستور. هذه الموازنة التي لم يشر مشروعها الى كيفية تحقيق اهدافها مثل اعادة توزيع الدخل والحد من التضخم، ذلك (ان الزيادة في حجم الموازنة عن العام الماضي التي وصلت الى نحو ٩٪، اقل من معدل التضخم السنوي الذي يصل الى ٢٠٪). ودعا بعض «النواب» الى اعادة النظر في التشريعات الضريبية بشكل عادل يتيح زيادة موارد الدولة، فموارد الموازنة لاتتجاوز نسبة الضرائب فيها (٣٠٪)، وهي نسبة قليلة، وتشير الى ان تمويل الموازنة هو تمويل تضخمي. فالزيادة في الناتج المحلي الصافي وصلت الى نحو «٢٥٪» بينما بلغت الزيادة في الضرائب نحو «٥٠٪». كما ان الضرائب على المرتبات الثابتة تؤلف «٣٣٪» منها، بينما الضرائب على ارباح رؤوس الاموال لاتزيد على اثنين في المئة «٢٪»، اي ان النظام الضريبي السوري تنازلي وليس تصاعديا).

● امية الجامعيين؟ ●

لنتساءل عن فائدة المفاعل الصيني اذا كان جيل من طلبة الجامعات السورية يعتقد ان عبدالرحمن الشهبندر تاجر عراقي او اديب سوري من حلب، او ان عبدالقادر الجزائري استشهد وهو يقاتل من اجل تحرير الـ زائر من الاحتلال (الايطالي)؟! او ان الشهبندر كان على خلاف مع عبدالرحمن الكواكبي. هذا ما ساقته صحيفة غربية توجهت الى مئة طالب جامعي في جامعة دمشق وجامعة (البعث) في مدينة حمص بسؤال عن بعض رواد النهضة. الا يحق لهذه الصحيفة ان تعتقد ان جيلا باكمله (يجهل تاريخه الحديث ويجهل رواد نهضته وقادة حركاته الوطنية. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان المناهج الدراسية لاتكفي لاطلاع الشباب على تاريخهم) الذي صار يبدأ وينتهي بحافظ اسد من الازل الى الابد. لقد قال «انطون مقدسي» وهو ليس محسوبا على المعارضة السورية: ان السلف خير من الخلف في اوساطنا الثقافية. واعاد اسباب هذا التردي الثقافي الى (الفقر الثقافي المخيف الذي يتلاطم سنة اثر سنة بحيث صارت الجامعات معامل لصنع الشهادات. والسبب الثاني هو انطواء المثقف على المترجمات، يجبره على ذلك جهله اللغات الاجنبية، فلم يعد لا من جماعة التراث ولا من اركان الحداثة. والسبب الثالث هو الخوف من النظام الذي يحاسب احيانا على الكلمة).

● سورية القيصرية! ●

ويؤكد الكاتب المسرحي السوري المعروف (فرحان بلبل) ماذهب اليه الاستاذ «انطون مقدسي». عندما يقول فرحان بحوار اجري معه داخل القطر ونشر خارجه، والذي اجرى الحوار القاص «وائل السواح» الذي خرج مؤخرا من سجون نظام دمشق، يقول «فرحان بلبل»: (انا توقفت عن الكتابة المسرحية لانني افهم المسرح جيدا، لانني لم اعد استطيع ان اتناول المتغيرات التي حدثت في سورية وفي العالم اجمالا. لم اعد استطيع الكتابة. ويمكن القول ان السبب الجوهري في توقفي وتوقف جيلي عن الكتابة هو ان المجتمع في السنوات الاخيرة غدا مجتمعا هلاميا. ماهو الشيء الجوهري فيه؟ لم نعد ندري. ما الذي يمكن ان يحدث غدا؟ لم نعد ندري. وانت تعلم ان الادب كله هو حلم يستند الى الواقع، لكنه يسعى دائما الى تحقيق الخير والعدالة والجمال. وعندما وجدنا ان وسائل الدفاع عن هذه القيم، ضائعة منا، اضطررنا الى الصمت). ويذكر بلبل انه اعد في السبعينات مسرحية «جوهر القضية» من نص كتب ليالئم (واقع الاتحاد السوفيتي آنذاك الى نص عربي يتناسب واقع المجتمع العربي والسوري خصوصا، وبنفس الخشية. واعتقد ان «جوهر القضية» ـ لنظام حكمت في الاصل ـ تستطيع الوقوف على خشبة المسرح. ويجد فيها المتفرجون حياتهم كانها كتبت لهم) واخر ماقدمه فرحان بلبل كان (اعدادا لمسرحية استروفسكي، لكل عالم هفوة، التي كتبها سنة ١٨٦٠ في ظروف روسيا القيصرية آنذاك. اعدادي للعمل على الرغم من حفاظي على الاسماء الروسية والبيئة الروسية يقنعك كمشاهد انك تعيشه في بلدنا هذا وفي زمننا هذا).

وعلى الرغم من ان كلام فرحان بلبل يصدر عن مثقف (شيوعي) كان من الحزب الذي يتزعمه (خالد بكداش)، الا انه لم يفتقد الجرأة في التعبير عن الواقع الثقافي السياسي في قطرنا بصدق نسبغ الذي لم تهتز ثوابته العقائدية عن جراء المتغيرات التي يشهدها العالم في حين ارتأى (شيوعي من حزب بكداش) ان يصدر او يعيد اصدار مجلة (الطليعة) السورية بعد ان يجردوا من تاريخها القيم لينسبها الى زعيمه (خالد بكداش) بينما يؤكد العارفون انها كانت مجلة نخبة من المثقفين العرب القوميين والماركسيين، ابرز السوريين بينهم الاساتذة: ميشيل عفلق، صلاح الدين البيطار، ابراهيم كيلاني، كامل عياد وجميل صليبا. وجاء صدور هذه المجلة لاول مرة مع مطلع ١٩٣٦ على ارضية نتائج مؤتمر (معلقة زحلة) الذي انعقد في لبنان ربيع ١٩٣٤ وصدر عنه بيان تحت عنوان (في سبيل الوحدة العربية) (وهو مايمكن عده اول واهم مبادرة مشتركة بين اصحاب الاتجاه القومي والاتجاه الماركسي في التطلع بنظرة جديدة الى قضية الوحدة العربية) كما يؤكد الصحفي (فايز سارة).

فهل كلف بكداش او كلف نفسه بمهمة جديدة معادية للنضال القومي بتزييف جوانب من هذا النضال انسجاما مع المتغيرات الدولية التي انتهت الى انهيار الاتحاد السوفيتي ولم تفض بعد الى انهيار الاحقاد المتراكمة عند بكداش على مؤسسي الفكر القومي العربي المعاصر؟!

◎ تخريب مستمر ◎

ان واقعا كالذي عبر عنه من داخله الاستاذان فرحان بلبل وانطون مقدسي تدعم بؤسه وشراسته هجرة المثقفين والجامعيين السوريين عن القطر بالالاف وخاصة المهندسين الذين شملهم مرسوم العفو العام الاخير بالفقرة (هـ) منه فضلا على اساتذة الجامعات والعلماء الذين غادروا القطر هربا من الفقر المادي والثقافي وفقدان الامن الغذائي والاجتماعي والثقافي والسياسي وتوقا الى حرية الحياة اليومية وحرية الراي، حرية العقل والوجدان المكبلين باصفاد صدئة ولامعة!

لقد عم الفساد والتخريب البنى التحتية والفوقية والا ماعنى تخصيص ٣٦٪ من الاعتمادات الاستثمارية في موازنة الدولة هذا العام (لتطوير عدد من المشاريع الحيوية مثل تطوير استصلاح الاراضي في حوض الفرات والعاصي واليرموك وسد ١٦ تشرين على النهر الكبير الشمالي وعدد من السدود الاخرى) ووصف هذه المشاريع بطويلة الامد في (مجالات الري والزراعة والخدمات) بينما يعرف العدو قبل الصديق ان كمية المياه المتوفرة في قطرنا تبلغ ٤٣ مليار متر مكعب يستهلك منها (١٠) مليارات فقط ليبقى (٣٣) مليارا فائضا. اين يكمن الخلل الزراعي وادعاء الاصلاح ـ على هذا الصعيد ـ عمره يزيد على ربع القرن؟ ثم بماذا يفسر النظام انخفاض نوعية النفط السوري وبالتالي تقديم خصم بقيمة ١٠ سنتات للمستوردين من سعر كل برميل؟. وما الداعي الى مزج كميات النفط الجيد ذي نسبة اللزوجة العالية مع انتاج حقول (الملح) الذي ينتج خاما خفيفا وتشترك في ادارته شركة (الف اكيتان) الفرنسية؟

لقد كانت نسبة الخفيف الى الثقيل في الخليط المستخدم لانتاج المشتقات النفطية ٦٠ خفيفا و٤٠ ثقيلا فاصبحت ٨٠ خفيفا و٢٠ ثقيلا. هذا كله من اجل الارتفاع في الصادرات النفطية الى ٥٫١٦ الف برميل يوميا؟ قل لي فكر القائمون بمستقبل هذه الثروة الوطنية اذا استمرت سمعة النفط السوري في الانحدار؟. ام ان المهم النهب ولو بارخص الاثمان كما يتصرف اللص بالبضاعة المسروقة؟.

◎ لايصد الغزو باسلحة مستوردة ◎

ان (انطون مقدسي) محق في قوله (سنتمكن من رد الغزو الثقافي عندما ننشئ لذاتنا ثقافة بمستوى المرحلة الراهنة، التي هي مرحلة الثورة العلمية التقنية وليس هذا بالامر الممتنع اذا تورنا لعلا دخول القرن الحادي والعشرين من ابوابه العريضة اي الدخول كمنتجين لامستهلكين كما نحن عليه الان.) ولكن هذا لايجب ان يلهم منه الانصراف الى التقنية انصرافا معزولا عن واقع المجتمع ومتطلبات الراهنة، وخاصة رفع التحديات التي تحقق باسس وجوده. لكل تطور تقني يجب ان يوضع في افق مشروع وطني قومي كي تتضافر الحوافز لانجازه والا راوح في دائرة المرتجيات النظرية مغلقة. يجب ان يقتنع الشعب وقواه الحية باهمية التطور التقني على صعيد تنمية البلاد وتحديد مصيرها الوجودي وهذا يكون في مشروع متكامل لاينفصل فيه المدني عن الحضاري والسياسي عن العسكري والعقلي عن الوجداني والاقتصادي عن الثقافي انه مشروع الروح والجسد معا. فالصراع مع العدو الصهيوني اثبت مرارا وتكرارا ان السلاح الذي لانصنعه نحن لايمكن ان نواجه به الآخر الذي صدره الينا. اكان هذا السلاح عسكريا ام ايديولوجيا ام اقتصاديا.

لكن ملامح المشهد الراهن في قطرنا العربي، سورية، تختلف تماما عما تحاول الشعارات الجوفاء الايحاء به. بل هي ملامح قاسية متوحشة موحشة تقذف المواطن الى يم هائج وتحرم عليه البلل. فان خرج مبتلا قتل شرعا وان بقي تحت الماء مات غرقا.

● عشية الكارثة؟ ●

لانضيف جديدا اذا ذكرنا بما سبق وان لاحظناه من نية العدو الصهيوني في شن حرب على الجيش السوري برغم ماقدمه اسد ولايزال يقدمه من تنازلات قبل المفاوضات العلنية بين الكيان الصهيوني واطراف عربية او خلالها. لدرجة ان رئيس وفد النظام الى مفاوضات دولية كانت قد جرت في جنيف وهو مسؤول جهاز الامن في سفارة اسد في جنيف اعترض على مناقشة مسالة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة تواطؤا مع الوفد الصهيوني والدال هنا ان رئيس الوفد السوري المذكور كان قد قاد في جنيف قبل مؤتمر مدريد مفاوضات سرية مع العدو الصهيوني، مما يؤكد ان نظام اسد سبق وان قدم من التنازلات سرا اضعاف مايقدمه جهرا. لكن المسالة باتت متعلقة بما تبقى من شرف الجيش السوري العسكري الذي الحق به اسد العار مرارا في لبنان وحماة وحفر الباطن فضلا على فتح مراكز تدريب للايرانيين داخل القطر وضمن معسكرات جيشنا ناهيك عن المشاركة الفعلية اثناء الحرب العراقية ـ الايرانية ضد العراق طبعا.

ماتبقى من شرف عسكري لجيش اعتاد منذ تسلط حافظ اسد عليه ان يخوض الحروب القومية بعمليات التهريب والمخدرات والمجازر الجبانة ضد قوى الامة الخيرة. ماتبقى يستعد العدو الصهيوني للاجهاز عليه وبدءا من منطقة البقاع اللبنانية التي تشهد ان وجود جيش اسد فيها وفي غيرها من التراب اللبناني لايتجاوز تاثيره في الاعداء تاثير فزاعات في حقل اخضر تعيث الغربان الصهيونية فيه فسادا متى واني تشاء.

ولكن ماليجعلنا اشد حذرا وحرصا على التحذير استذكارنا للكارثة التي نزلت على قطرنا يوم اطمان السوريون الى (الحلفاء) آنذاك فاعلن المؤتمر السوري استقلال سورية بحدودها الطبيعية يوم ١٩٢٠/٣/٧ ليرد عليه مؤتمر (سان ريمو) الذي وضع سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي يوم ١٩٢٠/٤/٢٥. ومن ثم تحرك الجيش الفرنسي بقيادة الجنرال غورو بعد انذار الملك فيصل بجيش الى البقاع ليحتل رياق واكملت مجدل عنجر ومن ثم يلتقي بيوسف العظمة على راس المجاهدين السوريين في ٢٤ تموز ويمر الى دمشق على جثة وزير دفاعها الباسل آنذاك.

فمن يضمن ان لايكرر التاريخ بعض وقائعه القديمة الماساوية على شكل مهزلة. فلئن كان حلفاء الامس هم حلفاء اليوم، الا انه شتان بين الملك فيصل وحافظ اسد، كما انه لامجال لمقارنة وزير الدفاع الشهيد يوسف العظمة، بوزير دفاع نظام دمشق الحالي الغارق حتى مخيخه في الموبقات والفساد الاخلاقي والسياسي والاجتماعي والمالي الخ. شتان بين بطل ميسلون وامعة يخلفه بعد سبعين عاما ونيف.

اذا ماالذي يمكن ان يوقف المهزلة او يحد من فداحة مايتجر عنها ان وقعت؟.

الادارة الاميركية؟. هو ذا نائب الرئيس الاميركي دان كويل يتوليها بعظمة لسانه: (ان الصهيوني هو من يؤمن بدولة «اسرائيل».. وانا اعد نفسي صهيونيا..) بل عد ـ وهو محق ـ كل الادارة الاميركية تقريبا صهاينة. ولكي يامن حافظ اسد جانب الادارة الاميركية يجب ان يعلن باستمراره انه صهيوني، لان مشاركته في العدوان على العراق كانت لمصلحة اسد وليست لمصلحة الولايات المتحدة لان (الرئيس صدام كان مصدر تهديد لحافظ اسد) وهو اذ يرحب باسهامته في حفر الباطن ضد (صدام حسين اكبر اعداء «اسرائيل») كما يؤكد نائب جورج بوش. فان النظام السوري يبقى مجردا من حقه في (الشراكة العالمية) لانه لايزال على قائمة الدول التي تصدر الارهاب!!

ان السؤال مطروح بقوة على القوى الوطنية السورية، والقوى القومية العربية.. هل نترك شعبنا فريسة للكوارث التي يجرها عليه حافظ اسد؟ هل نسمح بتسليم قطرنا، هكذا وبلا مقاومة؟ لقمة سائغة للصهيونية العالمية؟. ان الامر يحتاج تفكيرا جادا واتخاذ خطوات اجرائية عاجلة. فقطرنا صار ضحية جاهزة لابد من انقاذها بالافعال لا بالاقوال والهمهمات العاجزة.

هكذا في الاصل

الرئيس القائد يتلقى برقيات عهد ووفاء من ابناء شعبنا العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من قيادة منظمة الاشبال والزهرات لجبهة التحرير العربية اكدت فيها بقاءها في خندق واحد مع اشبال العراق ضد كل الجرائم التي ترتكبها الامبريالية الاميركية وربيبتها الصهيونية جاء فيها :

في ظل استمرار الهجمة الامبريالية الصهيونية الحاقدة التي تتزعمها الولايات المتحدة الاميركية عدوة الانسانية والشعوب على قطرنا المناضل وقلعة امتنا العربية قلعة البعث الشامخ في ظل هذه الهجمة الشرسة تزداد جماهير امتنا العربية والشرفاء في هذا العالم قناعة على قناعتهم بان الصمود الاسطوري لشعبنا العراقي الباسل تحت ظل قيادتكم الحكيمة لن تستطيع اية عدوانية من التاثير عليه او ايقاف تقدمه وتصاعده في طريق الهجوم المقابل الذي تشنه السواعد العراقية الخيرة في حملة البناء والاعمار .

وازاء هذا الصمود وهذه المقاومة لم يجد الاعداء امامهم سوى كشف المزيد من اوراقهم العدوانية الحاقدة فاقدموا على جريمتهم النكراء بحرق حقول الحنطة والشعير غرس العراقيين الطيبين وقوت ابنائهم ليؤكد هؤلاء العدوانيون من جديد مقدار خستهم ووضاعتهم وزيف ادعاءاتهم الكاذبة .

اننا ياسيادة الرئيس المجاهد في منظمة اشبال وزهرات جبهة التحرير العربية ونحن نستنكر هذه الفعلة الجبانة لنؤكد من جديد اننا سنبقى مع اشقائنا اشبال العراق في خندق المواجهة الواحد بوجه الامبريالية الاميركية وربيبتها الصهيونية التي تقتل اشقاءنا واخوتنا في ارضنا الفلسطينية المحتلة .

وسنبقى خلف قيادتكم التاريخية الحكيمة في قيادة امتنا العربية نحو مجدها وعزها وتحررها واعادة فلسطين المقدسة الى حضنها .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد واعتزاز من جماهير محافظة كربلاء لمناسبة احتفالها بالذكرى الاولى لزيارة سيادته الى المحافظة التي جرت بمثل يوم امس من العام الماضي جاء فيها :

في مثل هذا اليوم كانت زيارتكم الكريمة لمدينة جدكم الامام الحسين فكنت ايها القائد الحبيب بلسما لجراحاتنا بكفك الكريمة ازحت عن وجه المتعبين غبار التعب ومسحت براحتيك احزانا مرئية استباحها الكفر والغدر وغسلت وجهها بندى يديك الحنونتين فعادت لها ابتسامتها وعاودها شوقها الى الحياة الآمنة المطمئنة ويومها ياسيادة الرئيس هتفت باسمك كل الحناجر وكان حضوركم اشراقة امل وضياء بعد ان عبث في ارجاء مدينتنا العدوان واقتحمت النوازل بيوتنا وعلا المآذن والقباب صوت الشر وصدى الجريمة .

ان كل شجرة وكل بيت وكل شارع . بل كل ذرة تراب من كربلاء تختزن من فرحة ذلك اليوم مايكفي لإنتعاش الالق في اعماق اطفالنا ونسائنا وشيوخنا وشبابنا الذين حضروا في ذكرى تلك الزيارة الميمونة فكيف يمكن ان ينتزع الاعداء من قلوبنا ذلك الحب الذي مس شغافها وسرى نبضا مقدسا في شراييننا انه العهد الذي قطعناه على انفسنا عهد الوفاء لحفيد الامام الحسين « ع » وهاهي مدينة جدكم وهي تستقبل هذه الذكرى العزيزة تبتهل الى الباري جل شانه ان يحفظكم وان يمد في عمركم وآخر دعوانا ان الحمد لله الذي صان عراقنا ورد عنه مكائد الحاقدين وابقى فينا وبيننا قائدنا وحبيبنا صدام حسين .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من ادباء وكتاب محافظة نينوى لمناسبة انعقاد مؤتمرهم الانتخابي الرابع جددوا فيها عهد الولاء المطلق لسيادته بان تظل اقلامهم مشرعة للدفاع عن قضايا العراق والامة العربية المجيدة جاء فيها :

اذ يختتم ادباء وكتاب نينوى مؤتمرهم الانتخابي الرابع مستضيئين بنور فكركم في الديمقراطية والابداع يجددون عهد الولاء والكبرياء والحب لقمر الامة العربي الذي انتقل بالحياة العربية من خلال الليل الطويل الى مدن الفجر والمستقبل مؤكدين لكم ان نفجر الفكر والابداع وحافز الخلق والانبعاث الحضاري .

برعاية السيد الرئيس القائد

جامعة القادسية تحتفل بتخرج دورتها الاولى في الخامس من تموز المقبل

القادسية ـ من اسعد الهلالي :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل جامعة القادسية في الخامس من شهر تموز المقبل بتخرج الدورة الاولى لطلبتها «دورة الجهاد والبناء» للعام الدراسي ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ .

واكد الدكتور جواد مجيد العبيدي رئيس جامعة القادسية ان هذه الدورة «تعد» من ثمار اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بطلبتنا حيث يبلغ عدد الخريجين ٢٣٧ طالبا وطالبة منهم ١٥٤ طالبا وطالبة في اقسام كلية التربية و ٨٣ طالبا وطالبة في اقسام كلية الادارة والاقتصاد .

واضاف ان الجامعة التي تضم ثلاث كليات هي التربية والاداب والادارة والاقتصاد تضم ثلاثة الاف و ٩٣٠ طالبا وطالبة يمثلون محافظات الفرات الاوسط يقوم بتدريسهم ١٣٠ تدريسيا بمختلف الاختصاصات .

واوضح ان الجامعة عقدت وعبر مسيرتها الفتية العديد من المؤتمرات العلمية والندوات الفكرية واسهمت بشكل مباشر مع المجتمع في تقديم افضل الخدمات للدوائر والمؤسسات من خلال دورات التعليم المستمر .

الاحتفال بزيادة الطاقة الخزنية لسد صدام

كتب ياسر المتولي :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تقيم وزارة الزراعة والري اليوم احتفالا بمناسبة تحقيق اعلى ارتفاع خزن تشغيلي للمياه في سد صدام .

وقال السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري لـ «الثورة» : ان الاحتفال بهذا الانجاز الوطني في زمن التحدي والبناء والذي تحقق في ظل الرعاية المستمرة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين له معان ودلالات تتمثل في كون هذا المنجز يجسد قوة العراقيين واصرارهم الكبير على الفعل والبناء والعطاء وهو احدى الوسائل التي ستسهم في افشال الحصار من خلال زيادة انتاجية الارض وتوفير الخبز والكرامة لكل ابناء شعبنا .

واشار السيد الوزير الى ان هذا السد العظيم كان قد تعرض الى العدوان الثلاثيني بضربات متتالية وقد تمكن المجاهدون من اعادة اعماره .

وقد اعد برنامج للاحتفال الذي سيقام في موقع السد يتضمن تقديم العديد من الفعاليات التي تجسد عطاء هذا السد واهميته في دعم الواقع الزراعي في القطر .

افتتاح المهرجان القطري للقصة القصيرة في نينوى

نينوى ـ مراسل «الثورة» :

تحت شعار «بقصة الجهاد والبناء تتالق اقلام الشباب» افتتح السيد عبدالجواد ذو النون محافظ نينوى فعاليات المهرجان القطري للقصة القصيرة للشباب ويستمر ثلاثة ايام .

وقرأ المشاركون في المهرجان في مستهل حفل افتتاحه الذي حضره الرفيق نجم عبدالله العراقي امين سر قيادة فرع نينوى للحزب والرفيق عواد صالح محمد عضو مكتب الطلبة والشباب المركزي سورة الفاتحة ترحما لارواح شهداء العراق والامة العربية شهداء الجهاد والبناء الاكرمين بعدها القى السيد المحافظ كلمة حيا فيها ابناء القطر الشباب وقال : نرى فيكم صورة الغد المشرق لانكم صناع المستقبل وبفكركم النير المتجدد تؤلفون شريحة حيوية وطليعية للمجتمع قادرة على تجسيد شعار المرحلة مرحلة الجهاد والبناء التي حمل لواءها رمز العز والشموخ الرفيق القائد صدام حسين .

نائب رئيس المجلس الوطني يلتقي بالقائم بالاعمال الروسي

التقى السيد غانم عزيز خدوري نائب رئيس المجلس الوطني امس بالسيد الكسندر كالكون القائم بالاعمال الروسي في بغداد .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات البرلمانية بين البلدين وسبل تطويرها .

واع

صباح الخير ايها الرفاق

● تجمع حاشد نظمه الاتحاد العام لنساء العراق ـ فرع واسط لاستنكار الاعمال الجبانة التي اقترفتها الطائرات الاميركية لحرق حقول الحنطة والشعير في محافظة نينوى .

الرفيق أنور سعيد عمر الحديثي امين سر قيادة فرع واسط للحزب اشار خلال حضوره التجمع الى ان الجريمة الاميركية بحرق حقول الحنطة والشعير في نينوى هي دليل آخر يؤكد عدوانية وحقد الادارة الاميركية ضد شعبنا الصامد وفشل مؤامرة الحصار الجائر مؤكدا ان ابناء العراق الغيارى قادرون على التصدي لكل مخططات الاعداء ونياتهم الخبيثة الهادفة لتركيع شعبنا وزعزعة ثقته بقيادته الفذة المتمثلة بالرفيق القائد صدام حسين .

● ميسمي بالنظام الدولي الجديد كان محور اللقاء الفكري والنقاش المفتوح الذي نظمته شعبة عتبة بن غزوان التابعة لفرع البصرة الحزبية وحضره الرفيقان نوري صالح السعدون ـ امين سر الشعبة وشهاب احمد الجاسم عضو قيادة الفرع واعضاء قيادة الشعبة والتنظيم الحزبي اذ تمت مناقشة اهداف هذا النظام الذي تسعى اميركا الى تطبيقه لفرض هيمنتها على دول العالم وسيطرتها على ثروات الشعوب وانعكاساته على المجتمع الدولي عموما والوطن العربي بشكل خاص وان العدوان الثلاثيني الغادر على قطرنا يؤكد عدوانية اميركا وحلفائها لاجهاض حالة النهوض العربي التي قادها العراق لتحقيق اهداف الامة العربية وطموحات وتطلعات ابنائها الشرفاء .

● تجمع نسوي نظمته فرقة الخنساء النسوية التابعة لشعبة العمارة ضمن تنظيمات فرع ميسان للحزب استنكارا للاعمال الاجرامية التي اقدمت عليها اميركا بحرق حقول الحنطة والشعير في محافظة نينوى .

الرفيقة نجاح زباله جبر ـ مسؤولة التنظيم النسوي اكدت خلال التجمع ان هذه الجريمة هي حلقة من سلسلة الجرائم لمجرم العصر بوش جريمة الحصار الظالم .

جماهير كربلاء تحتفل بالذكرى الاولى لزيارة السيد الرئيس القائد

كربلاء ـ سامي الجميلي :

احتفلت جماهير محافظة كربلاء امس بالذكرى الاولى لزيارة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين الى مدينة جده الامام الحسين عليه السلام سبط الرسول الكريم يوم خرجت جماهير محافظة كربلاء للقاء القائد الرمز عام ١٩٩١ لتعبر عن اصدق مشاعر الحب والولاء والعرفان لسيادته الذي ازاح جراح الامس ووضع بلسما شافيا يشفي الألم الذي اصابها جراء مافعله الاوغاد عملاء الامبريالية والصهيونية حيث انطلقت مسيرات وتظاهرات حاشدة تحمل صورا كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحملة اعلام العراق واللافتات والشعارات التي تجسد حب ابناء المدينة لقائدهم والتفافهم حول سيادته .

وشاركت المنظمات والاتحادات الجماهيرية والحزبية كافة والسادة العلماء ورجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين الحسينية والعباسية ورؤساء العشائر والوجوه الاجتماعية وحيت هذه المسيرات الوقفة البطولية والجهادية للقائد في ملحمة ام المعارك الخالدة دفاعا عن العراق العظيم والامة العربية معبرين فيها عن اصدق مشاعر الود لهذه الزيارة التاريخية الميمونة التي كحلت عيون اهلها الطيبين بمقدم سيادته ولبست المحافظة حلة جديدة مزدانة بالبهجة والفرح المتالق وعبرت هذه المسيرات التي طافت شوارع المحافظة والتي كان في استقبالها في مبنى المحافظة السيد عبدالخالق عبد العزيز محافظ كربلاء والرفاق اعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب ورؤساء المنظمات والاتحادات الجماهيرية عن فيض حبها وولائها المطلق للقائد الفذ من خلال الكلمات والقصائد والاناشيد التي جسدت الابداع والعطاء الثر والصورة المشرقة للفرح الكبير الذي تكنه جماهير كربلاء للقائد .

وعلى هامش الاحتفال ازاح السيد المحافظ العديد من الجداريات التي تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وافتتح العديد من المشاريع والمعارض للازياء والملابس للاسر المنتجة .

الجامعة المستنصرية تحتفل بتخرج دورتها الخامسة والعشرين

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت الجامعة المستنصرية مساء امس بتخرج دورتها الخامسة والعشرين دورة الجهاد والبناء للعام الدراسي الحالي ٩١ ـ ١٩٩٢ .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور الاحتفال الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

والقى الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية كلمة هنأ فيها الخريجين ودعاهم الى ترجمة قسمهم الجامعي لفعل منظور في الميدان والتضحية السامية والفداء بلا حدود للوطن والامة .

وعاهد الطلبة الخريجون في كلمتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء على المبادىء وبمستوى المسؤولية لبناء العراق وازالة اثار العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

بعد ذلك تم ترديد القسم الجامعي وتقديم الدرجات العلمية للخريجين ومنحهم درجة البكالوريوس كلا في حقل اختصاصه مع جميع الحقوق والامتيازات التي تخولها لهم هذه الدرجة .

ثم وزع ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي هدايا السيد الرئيس القائد على الطلبة الاوائل في كليات الجامعة .

وحضر الاحتفال السيد فهد الشكرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق وطه تايه النعيمي الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية وعدد من رؤساء الجامعات العراقية وعمداء كلياتها والمسؤولين في وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي وعوائل الطلبة الخريجين .

وجدد الطلبة الخريجون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العهد على التضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم والاسهام في اعماره لازالة اثار العدوان الثلاثيني الغادر .

انجاز ٧٠ بالمئة من مشروع تطوير الروضة العسكرية في سامراء

انجزت الملاكات الهندسية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية ٧٠ بالمئة من مشروع تطوير الروضة العسكرية للامامين علي الهادي والحسن العسكري « عليهما السلام » في قضاء سامراء في محافظة صلاح الدين .

وشملت الاعمال المنجزة التي امر بها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وبدأ العمل بها في السادس والعشرين من نيسان الماضي ويستمر خمسة اشهر معالجة التشققات داخل الروضة المقدسة ومعالجتها بالصب الكونكريتي المسلح ونصب الزجاجيات لرواق الروضة وتبديل وصيانة الابواب وتطعيمها بالذهب بكلفة مليونين و ٦٠٠ الف دينار .

واع

في اول تجربة

الطلاب يسهمون في حملة الاعمار والطالبات يبحثن عن فرصة

كتبت ـ اسراء خليفة

في اول خطوة من نوعها وبايعاز من هيئة التصنيع العسكري بدات جامعات القطر بتطبيق تجربة تشغيل الطلبة في مواقع المنشات التي تسهم في عملية الاعمار خلال العطلة الصيفية .

عن هذه التجربة وعن اهميتها بالنسبة للطلبة التقينا بمجموعة من مديري التسجيل في الكليات فقالوا ان الاقبال شديد من قبل الطلبة خاصة وان العمل يتم في مواقع الاعمار وذلك لاسهام الطلبة في هذه الحملة العظمى وقد اعطيت فرصة للطلبة بالتسجيل في وجبتين في نهاية الامتحانات اي قبل عيد الاضحى المبارك وبعده مع التاكيد على ان اخر موعد للمراجعة والتسجيل ... كان في ٦/٢٠ وذلك للتعرف على مواقع العمل وفي الوقت نفسه تمت اجابة الجامعة لاعلام الطلبة بمراجعة مواقع المنشات التي سيعملون فيها .

واضافوا ان مشكلتنا الرئيسة الان هي استمرار مراجعة الطلبة لنا لغرض تسجيل اسمائهم للعمل الا ان مدة التسجيل قد انتهت وهناك مئات الطلبة من الراغبين بالعمل لم يسجلوا لحد الان .

واكدوا «ان هذه الفرصة التي اعطيت للطلبة في هذا العام تأتي لتحسين الاوضاع الاقتصادية لبعض الطلبة .

اما الطلبة فقد عبروا خلال احاديثهم عن سرورهم بهذه التجربة التي ستتيح لهم المشاركة في حملة الاعمار واعادة ماخربه الاشرار .

(الثورة) ومن خلال تنقلها في عدد من مراكز التسجيل لاحظت امتناع تلك المراكز عن تسجيل الطالبات الراغبات بالعمل حيث كان العمل حصرا بالذكور .. وبدورنا نتساءل .. الا يوجد مكان للمراة في حملة الاعمار ؟ خاصة وان المراة اثبتت قدرتها وكفاءتها في تلك المواقع .

ثم لماذا لم يكن بالامكان (تشغيل) المراة في تلك المواقع اليس من المفروض ان يبادر الاتحاد العام لنساء العراق بوضع خطة (لتشغيل) الطالبات في جمعيات الاسر المنتجة او في المشاغل التابعة لفروع الاتحاد او العمل على فتح وتكثيف الدورات المهنية لتعليم فن الخياطة او اية مهن اخرى .

فهل نسمع من الاتحاد العام لنساء العراق دعوة للطالبات لتحقيق بعض امانيهن خلال العطلة الصيفية .

في نهر القائد صدام حسين

انجاز ٣١ مليون متر مكعب من اعمال الحفريات

كتب : مندوب الثورة

علمت «الثورة» ان مجموع الحفريات التي انجزتها الملاكات الهندسية والفنية لمنشاة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري قد بلغت ٣١ مليون متر مكعب في الجزءين الشمالي والوسطي من نهر القائد صدام حسين (المصب العام) اللذين يبدأان من نقطة الصفر في الصقلاوية وينتهيان في مدينة الناصرية .

وتواصل عشرات الفرق الفنية والاليات عملها لانجاز اعمالها ضمن المدة المحددة للانجاز .

سؤال بريء

الى مديرية الرقابة الصحية ؟

كتب :حسين عمران

ليطمئن المواطنون ... وليقتنوا مايشاءون من مواد غذائية من السوق المحلية .. فكل شيء صحي مادام هناك هذا الفريق الضخم من المفتشين الصحيين !

وقبل ان ندخل بالتفاصيل نقول : لنقرأ التصريح المهم الذي صرح به الدكتور مهدي عبدالواحد السعدون مدير الرقابة الصحية اذ قال : ان الفرق الصحية نفذت ٢١ الفا و ١١٤ زيارة تفتيشية خلال ايار الماضي في بغداد فقط .

واقرأوا الرقم جيدا ٢١١١٤ زيارة في شهر واحد .. وهذا يعني ان هناك نحو (٧٠٠) زيارة تفتيشية في اليوم الواحد ؟

الم نقل لكم ان الصحة بخير .. ولكن ..

نظرة واحدة الى الشارع والى المحال العامة نجد (المبالغة) في هذا التصريح ولانقول شيئا اكثر .. اذ لو صح ان هناك (٧٠٠) زيارة تفتيشية في بغداد فقط لما راينا مئات الباعة الصغار الذين يفترشون الشوارع والساحات العامة والمرائب والمتنزهات وهم يبيعون الماء واللبن باوان صدئة ويبيعون (الطعام) المكشوف على المكشوف وامام اجهزة الرقابة الصحية .. نظرة صغيرة نلقيها قرب المستشفيات العامة والمستوصفات سنجد العديد من اولئك الباعة يبيعون بضاعتهم الصحية وبكل حرية ..

الطريف في التصريح ان الدكتور مهدي السعدون وفي كل مقابلة صحفية كان يصرح دائما بانه يشكو قلة الملاك الذي يقوم بمهمة التفتيش .. حسنا اذا كان هناك قلة في الملاك فكيف تم تنفيذ (٧٠٠) زيارة تفتيشية باليوم الواحد ...؟

سؤال بريء ونحن بانتظار الاجابة ..!

اجراءات لاستحداث دور للبالغين المستفيدين من دور الدولة وزيادة المخصصات اليومية للاحداث

كتب : عبدالواحد حرجان

وافق مجلس الوزراء على استحداث دارين للمستفيدين من دور الدولة التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية من الذين يبلغون سن الثامنة عشرة من الاناث والذكور لتقديم الخدمات فيهما للراغبين منهم في مواصلة الدراسة .

جاء ذلك ضمن التوصيات التي تضمنتها دراسة ميدانية اجرتها الدائرة التربوية والعلمية التابعة لديوان الرئاسة بهدف تذليل المشاكل والمعوقات التي تواجهها دور الدولة التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية وتم اقرارها من قبل مجلس الوزراء .

وقال السيد نبيل طعيمة مدير التخطيط في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لـ « الثورة » ان الدراسة تضمنت ايضا زيادة مخصصات المصروف اليومي للاحداث لمواجهة الظروف الحالية وارتفاع الاسعار فقد زادت المخصصات اليومية للاطفال من سن ٤ـ٦ سنوات من ١٠٠ فلس الى ٢٥٠ فلسا وتلاميذ الدراسة الابتدائية من ١٥٠ فلسا الى ٤٠٠ فلس وطلاب المتوسطة من ٢٥٠ فلسا الى ٥٠٠ فلس والاعدادية من ٢٥٠ فلسا الى ٧٥٠ فلسا وهناك مقترحات لتحديد المصروف اليومي لطلبة الجامعات من المستفيدين من هذه الدور .

كما اوصت الدراسة بضرورة زج الاحداث خلال العطلة الصيفية بدورات مهنية في المراكز التابعة للوزارة بغية اكسابهم الخبرة والمهارة ليكونوا مؤهلين للعمل بعد مغادرتهم هذه الدور .

كما اجازت التوصيات للملتحقين بالخدمة العسكرية البقاء في دور البالغين مدة اجازاتهم وانشاء صندوق لمساعدة الذين يغادرون هذه الدور وابداء التسهيلات لهم في الحصول على فرص العمل وتشجيعهم على الزواج وتعكف الوزارة حاليا على اعداد تشكيلات الصندوق وموارده واهدافه .

وتتولى حاليا وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ فضلا على مفاتحتها مجلس الوزراء لوضع الية التنفيذ وتعديل التشريعات الخاصة بتعديل قانون الرعاية الاجتماعية ونظام دور الدولة .

سفرات شبابية للمواقع السياحية

كتب : علي نعاس

قرر مكتب سياحة الشباب تنظيم سفرات سياحية للشباب والشابات الى المواقع السياحية والآثارية المنتشرة في ربوع قطرنا الحبيب وباسعار يسيرة .

وقال السيد سيف الدين محمود رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق خلال الاجتماع الذي حضره اعضاء مكتب سياحة الشباب في مقره في القبة الفلكية ان الاتحاد باشر بتنفيذ خطته في مجال اعادة تحديث وتطوير بيوت ومخيمات الشباب في الموصل والبصرة والجناح الثاني من القبة الفلكية والمخيم السياحي المطل على بحيرة الرزازة في محافظة كربلاء اضافة الى ١٤ مرفقا ومقرا شبابيا في المحافظات مع توفير جميع المستلزمات الخدمية والترفيهية في تلك المواقع وبما ينسجم وهدف الاتحاد الرامي الى تطوير وتعميق السياحة الشبابية والزيارات الجماعية الى المحافظات .

واضاف كما ان للاتحاد خطة مستقبلية طموح في مجال السياحة الشبابية منها بناء فندق خاص للشباب في محافظة بغداد واقامة سفرات سياحية متبادلة بين شباب القطر والاتحادات الشبابية العربية والصديقة .

وتقرر خلال الاجتماع القيام بسفرة سياحية للشباب الى مدينة الحبانية السياحية لقاء مبلغ زهيد لايتجاوز الخمسة دنانير .

ندوة زراعية في الزبير

علم مكتب «الثورة» في البصرة ان دائرة زراعة وري المحافظة وبالتعاون مع كلية الزراعة في جامعة البصرة ستعقد يوم غد الثلاثاء ندوة علمية موسعة متخصصة في قضاء الزبير تحت شعار (الزراعة خير وسلاح بيد القائد لكسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر) .

ابلغ ذلك لمكتبنا في المحافظة السيد عبدالرحيم احمد عبدالرحيم مدير فرع زراعة وري البصرة وقال ان الندوة تتضمن عدة محاور ومنها تقنين كمية البذور باستخدام الشتلات وتسويق محصول الطماطم والآفات الزراعية وواقع الزراعة الصحراوية وافاق تطويرها ومصدات الرياح واثرها في حماية التربة .

تحقيقات

غدا جماهير المثنى تحتفل بالذكرى السنوية لانطلاقة ثورة العشرين

المثنى /من عبد الرزاق جاسم :

تحتفل جماهير المثنى في الثلاثين من حزيران الحالي بيومها السنوي الثامن .. الذكرى السنوية لانطلاقة الشرارة الاولى لثورة العشرين المجيدة ضد قوات الاحتلال البريطاني دفاعا عن العراق العظيم وسيادته الوطنية .

«الثورة» التقت بالسيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى حيث قال : ان الاحتفال بيوم المحافظة هو فرصة للتعبير عن الحب الكبير الذي يكنه ابناء المثنى للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واستذكارا للتاريخ البطولي الرائع لابناء المحافظة في ثورة العشرين المجيدة حيث سطر ابناؤها اروع الملاحم البطولية والنضالية في مقاومة قوات الاحتلال البريطاني بصدورهم العامرة بحب الوطن وباسلحة الايمان .. حيث انتصرت (الفالة والمكوار) على البندقية والمدفع .

واشار السيد المحافظ الى ان المحافظة شهدت للمدة ما بين مهرجانيها السابع والثامن انجاز العديد من المشاريع التربوية والخدمية والبلدية وفي مجال الطرق والجسور حيث تم انجاز (١١) جسرا تتوزع على مناطق متفرقة من المحافظة فيما يتواصل العمل وبهمة عالية لانجاز جسر السماوة المعلق والذي دمر بالكامل من قبل طائرات العدوان الثلاثيني وذلك بتنفيذ جسر كونكريتي بديل عنه وبكلفة (١١) مليون دينار اضافة الى اعادة اعمار الدوائر والمنظمات والابنية الحديثة التي تعرضت للقصف والحرق والتدمير من جراء احداث صفحة الخيانة والغدر .. كما يتواصل العمل لتنفيذ مشاريع مكرمة السيد الرئيس القائد ومشاريع الوزارة وبكلفة خمسة ملايين دينار بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات البلدية والثقافية والتربوية واضفاء اللمسات الجمالية على مدن المحافظة .

وقال الرفيق رشيد صلوح امين سر قيادة فرع المثنى للحزب لقد استعدت المنظمات الحزبية والمهنية والجماهيرية للاحتفال بهذا اليوم الخالد .. هذا اليوم الذي التقى فيه ابناء الرميثة ومعهم كل ابناء المحافظة لطرد قوات الاحتلال البريطاني حيث دارت معارك ضارية تكبدت فيها قوات الاحتلال البريطاني خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .. ومعركة العارضيات خير شاهد على ذلك .. حيث انتصر الثوار العرب وابادوا كل القوات الانكليزية الهاجمة ...

وجدد في ختام حديثه وباسم مناضلي الحزب وجماهير المثنى العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على استرخاص الارواح والدماء والبقاء نعم الاحفاد لاولئك الرجال العظام الذين تصدوا باسلحة الايمان البسيطة لقوات الاحتلال البريطاني في ثورة العشرين المجيدة واضعين ارواحهم على اكفهم للدفاع عن الوطن الغالي .

وفي لقاء مع السيد ناجي مطرود عمران معاون المحافظ ورئيس لجنة تنظيم ساحة الاحتفالات حيث قال : ان الاحتفال هذا العام له طعم خاص ومتميز حيث تعيش الجماهير افراح النصر والصمود البطولي لافشال خطط ومؤامرات الاعداء واعادة اعمار مادمره المعتدون الاشرار في ملحمة ام المعارك وفي صفحة الخيانة والغدر .

واضاف بقدرنا وبامكانياتنا الذاتية بترميم وصيانة ساحة الاحتفالات حيث تم صبغ جميع مشيداتها وتنفيذ حصيرة الاحتفالات الارضية وبمساحة ثلاثة الاف متر مربع وتهيئة مستلزمات اللوح الخلفي وكل مستلزمات انجاح المهرجان .



تصوير : محمد كاظم جاسم

في نقابة المعلمين

بدء المؤتمر العلمي التربوي حول تحصين الشباب ضد الانحراف



كتب مندوب «الثورة» :

تحت شعار صيانة وتحصين الشباب من الانحراف اسهامة جادة لتعزيز مسيرة الاعمار والبناء بحضور السادة الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وحكمة عبدالله البزاز وزير التربية ورئيس الدائرة التربوية في ديوان الرئاسة انعقد المؤتمر العلمي التربوي لنقابة المعلمين امس بحضور الرفيق نائب مسؤول المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي .

والقت رئيسة اللجنة المشرفة على اعداد المؤتمر مسؤولة التربية والتعليم في نقابة المعلمين كلمة اكدت فيها : ان الشباب عماد الامة واساس تقدمها الحضاري وهم السياج الاعظم لحماية الوطن ودرء الاخطار عنه ممايستلزم رعايتهم رعاية تربوية وفكرية متميزة وتحصينهم ضد الجنوح والانحراف امام المغريات والضغوط التي تلحق ضررا بليغا بنفسية الشباب ومستقبلهم .

ودعت الى استلهام افكار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وطروحاته لاحتضان الشباب وتوجيههم التوجيه السليم الذي يفجر طاقاتهم وينمي لديهم معاني الاخلاق والتضحية والقيم النبيلة ويجعلهم يسهمون في بناء الغد الافضل الذي نطمح اليه في ظل قائدنا ومعلمنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام في قاعة نقابة المعلمين في المنصور عددا من البحوث التربوية والعلمية التي تهدف الى تحصين الشباب ضد الانحراف وبناء الشخصية الشبابية السليمة بمشاركة ممثلين عن وزارات الدفاع والداخلية والاوقاف والعمل والشؤون الاجتماعية.

السيد عدي صدام حسين يوزع الجوائز على الفرق الخمسة الاوائل الفائزة ببطولة اندية الدرجة الاولى بكرة القدم



وزع السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .. رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الجوائز على الفرق الخمسة الاوائل الفائزة بدوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم وهي القوة الجوية ١٠٠ الف دينار والزوراء ١٠٠ الف دينار والكرخ ٥٠ الف دينار والطلبة ٢٥ الف دينار والشرطة ١٠ الاف دينار في حفل اقامه الاتحاد يوم امس الاول .

كما وزع السيد رئيس اللجنة الاولمبية الجوائز المخصصة لاحسن مدرب للموسم الكروي وهو السيد عدنان درجال ولاحسن حكم وهو السيد طارق احمد وهداف الدوري اللاعب احمد راضي وافضل لاعب في الموسم اللاعب سعد قيس واللاعب المثالي وهو اسماعيل محمد واحسن حامي هدف وهو عماد هاشم .

وفي بداية الحفل القى السيد هشام عطا عجاج رئيس الاتحادات الرياضية كلمة اشاد فيها بدور السيد عدي صدام حسين في متابعة تنفيذ برنامج الاتحاد لهذا الموسم والتخطيط له مما اسهم في اخراج انجح دوري كروي في تاريخ الكرة العراقية .

كما اشاد بالاطراف التي اسهمت في انجاح الدوري من اندية ومدربين وحكام ولاعبين وصحافة رياضية .

ثم جرت سحبة بطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم التي ستقام للمدة من ٢ - ١٧ تموز القادم . والتي ستشارك فيها الاندية التي احتلت المراكز الثمانية الاولى في دوري الكرة . وتم تقسيم هذه الاندية الى مجموعتين ضمت الاولى وهي بعد اجراء القرعة اندية النفط (على راس المجموعة) والطيران والزوراء والشرطة وضمت الثانية اندية الطلبة (على راس المجموعة) والكرخ والنجف والقوة الجوية . على ان تجري المباريات يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع وبمعدل اربع مباريات في اليوم الواحد .

وشهد الاحتفال الاعلان عن اسماء المنتخب الوطني لكرة القدم وهم عماد هاشم وعمر احمد وعامر عبدالوهاب وسهيل صابر وسعد عبدالحميد وكريم سلمان وراضي شنيشل وسلام هاشم وشرار حيدر وجبار هاشم ومحمدجاسم ومظفر جبار وسليم حسين وحبيب جعفر ورياض عبدالعباس ومنذر خلف وليث حسين ويونس عبد علي ونعيم صدام واحمد دحام وسعد قيس وصباح جعير وسمير كاظم ومهدي كاظم واحمد راضي واكرم عمانوئيل وجعفر عمران وعلاء كاظم .

من جهه اخرى قرر الاتحاد ان يكون عدد فرق الدوري للموسم القادم ١٩٩٢/ ١٩٩٣ (٢٢) فريقا كما قرر هبوط الفرق الثلاثة التي احتلت المراكز ١٨. ١٩. ٢٠ وهي التجارة والصليخ واربيل وصعود اندية ١ حزيران والدور الاهلي والنصر والديوانية على ان تقام دورة رباعية من مرحلة واحدة تضم الفرق الثلاثة الهابطة وفريق نادي الجيش لكي يتأهل فريق واحد منها ويصبح الفريق الثاني والعشرين في الدوري القادم . كما تقرر ان يبدا الموسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣ في ١٩٩٢/١٠/١ وتجري المباريات يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع وسيتم اعلان منهاج الدوري لاحقا .

وقرر الاتحاد ايضا اقامة بطولة للفرق الشعبية في عموم القطر تبدأ يوم السبت الرابع من تموز القادم ودعا الاتحاد الفرق الراغبة في المشاركة الى اعلام الاتحاد في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء ١ تموز وستكون جوائز البطولة (١٥) الف دينار للفائز الاول و (١٠) الاف دينار للفائز الثاني و (٥) الاف للفائز الثالث ..

احتفال

يحتفل نادي الزوراء الرياضي في الساعة السادسة من مساء اليوم بالذكرى الثالثة والعشرين لتاسيسه .

وستجري بالمناسبة مباراة بين قدامى لاعبي النادي والمنتخب الوطني

السيد عدي صدام حسين يكرم اسرة برنامج رسالة الدوري

كرم السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم اسرة البرنامج التلفازي رسالة الدوري .

وجاء تكريم السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لاسرة برنامج رسالة الدوري تثمينا لما بذلته من جهد متميز وللمستوى الفني الذي حققته الاسرة في تقديم برنامج رسالة الدوري .

اربع مباريات في دوري السلة اليوم

في اطار الدور الثامن والعشرين (الدور التاسع من المرحلة الثانية) تجري عصر اليوم اربع مباريات اثنتان في بغداد وواحدة في كل من مدينتي كركوك والحلة .

ففي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية تجري مباراتان اولاهما في الساعة الخامسة بين فريقي الميناء والنفط بتحكيم السيدين مؤيد سامي واحمد حسين والاخرى في السادسة والنصف بين الاتحاد والكرخ بتحكيم السيدين محمد رجب وغانم منذور .

وفي الساعة الخامسة والنصف تقام مباراتان احداهما في قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك بين الصليخ وواحد حزيران بتحكيم السيدين صلاح حامد ورعد سلمان والثانية في قاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة بين فريقي العمارة والحلة بتحكيم السيدين زهير محمد صالح وضياء حسين .

وتستكمل غدا مباريات الدور نفسه حيث يلعب في الساعة الخامسة عصرا في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح فريقا الموصل والحدود تعقبها في السادسة والنصف مباراة الفتوة والشباب وفي الوقت نفسه يلعب فريقا الناصرية والطلبة في قاعة الطلبة .

وفي الساعة الخامسة والنصف يلتقي الجوية مع التضامن في قاعة الشهيد اسعد شكر في مدينة النجف والرافدين مع الشرطة في قاعة الشرطة .

وتجدر الاشارة الى ان مباريات المرحلة الاولى بين هذه الفرق كانت قد اسفرت عن فوز النفط على الميناء (١٠٦ - ٧٢) والكرخ على الاتحاد (١٠٨ - ٥٠) وواحد حزيران على الصليخ (١٠٣ - ٨٠) والحلة على العمارة (٧٥ - ٧٢) .

الزوراء

عام جديد مفعم بالعطاء

يطفيء نادي الزوراء الرياضي اليوم شموع ذكرى تاسيسه الثالثة والعشرين ليستقبل عاما جديدا مفعما بالعطاء والابداع على طريق الاسهام في تعزيز مسيرة الحركة الرياضية الصاعدة في قطرنا العزيز .

وذكرى التاسيس هذه لابد وان تحمل معها الكثير من المعاني والدلالات التي تبرز الوجه المشرق لهذا النادي الجماهيري الذي قدم الى ملاعبنا المزدهرة الكثير من الاسماء والنجوم . واحتل في اكثر من لون رياضي ومنها كرة القدم والملاكمة وغيرها مراتب الصدارة واستقطب عبر سني مشاركاته المختلفة قاعدة جماهيرية واسعة افردت له مكانة طيبة بين انديتنا المعروفة .

ان احتفالية التاسيس غرس جديد سيضفي على المسيرة الزورائية معالم التجدد والعطاء وان ما تحقق للنادي خلال عمره دين مضاف ينبغي ان يدفعه للمزيد من الجهد حتى يسهم مع غيره من انديتنا في اعلاء صرحنا الرياضي الشامخ .

مبارك للزوراء .. ذكرى التاسيس .

● مراقب ●

اليوم .. بطولة القطر للنساء بالجودو

ينظم الاتحاد المركزي للجودو عصر اليوم بطولة القطر المفتوحة بالجودو للنساء في المركز التدريبي التابع للاتحاد الكائن في الاعظمية .

وقال السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد ان الاجتماع الفني للبطولة سيعقد في الساعة الخامسة عصرا تعقبه عملية الوزن ثم النزالات الموزعة على اوزان ٤٨ و٥٢ و٥٦ و٦١ و٦٦ و٧٢ وفوق ٧٢ كغم اضافة الى الوزن المفتوح .

واضاف انه لايحق المشاركة للنادي باكثر من لاعبة واحدة في كل وزن مع تطبيق القانون الدولي في التحكيم ضمن التغييرات التي استحدثت مؤخرا .

كما ينظم الاتحاد غدا وفي القاعة نفسها بطولة المرحوم صلاح المدرس للمعوقين والتي حددت المشاركة فيها باللاعبين الذين حققوا المراكز الاولى في البطولات التي نظمها الاتحاد خلال اعوام ٩٠ و ٩١ و١٩٩٢ .



اليوم في دوري الطائرة .. الكرخ يقابل الشباب والسلام مع الكوفة

تنطلق في الساعة السادسة من عصر اليوم مباريات الدور الثاني والعشرين والاخير (الدور الحادي عشر من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة حيث تقام مباراتان .

ففي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يتقابل فريقا الكرخ والشباب بتحكيم السيدين ناجي شاكر وجسام محمد بينما تشهد قاعة الشهيد عقيل هادي في الحرية مباراة الكوفة والسلام بتحكيم السيدين اكرم رجب وسفيان حميد .

وكانت مباراتا هذه الفرق في المرحلة الاولى قد اسفرت عن فوز الكرخ على الشباب بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبالنتيجة نفسها تغلب السلام على الكوفة .

ومعلوم ان الكرخ قد حسم صدارة الدوري بلا خسارة جامعا (٣٨) نقطة من فوزه في مبارياته التسع عشرة التي لعبها حتى الان .

عجاج يتوجه الى سويسرا اليوم

يغادر القطر اليوم متوجها الى سويسرا السيد هشام عطا عجاج رئيس الاتحادات المركزية في اللجنة الاولمبية لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» والتي ستبدأ يوم الخميس المقبل

وتجدر الاشارة الى انه ستتم خلال الاجتماع تسمية البلد الذي سينظم مونديال عام ١٩٩٨ .

في اكبر مفاجآت بطولة ويمبلدون بالتنس
المصنف رقم ١٩٣ يهزم المصنف رقم ١

في مباراة استغرقت اكثر من ساعتين تمكن لاعب التنس اندريا اولفسكي المصنف رقم (١٩٣) في قاعة الاتحاد الدولي للعبة من الاطاحة بامال اللاعب الاميركي جيم كوريير المصنف رقم (١) الذي كان مرشحا ساخنا للفوز ببطولة ويمبلدون المتواصلة حاليا في لندن .

وانتهت المباراة بثلاث مجموعات لصالح اولفسكي مقابل مجموعة واحدة لكوريير حيث انتهت المجموعات الاربع بنتيجة (٦ - ٤) .

وفي تعقيب له على خسارته قال كوريير انه لم يصدق خروجه المبكر من بطولة ويمبلدون . ومع هذا لابد من القول : ان من يكسب عليه ان يكون مستعدا للخسارة واضاف انني ساخلد الى الراحة قرابة ثلاثة اسابيع قبيل المشاركة في اولمبياد برشلونة .

اما اولفسكي فاكتفى بالقول . ان التصنيف الذي يعتمده الاتحاد الدولي مجرد ارقام على الورق وفي الخيال .. والواقع وحده يلغي هذا التمايز وعليه لعبت وفزت ولا غرابة ان اصل الى المباراة النهائية .

تتمات

هدية للقائد - بقية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر الكتاب الموسوم (تصميم اختبارات اللغة الانكليزية) الذي اهداه الى سيادته السيد فارس سالم الجراح برسالة الاهداء التالية .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم المحترم ..

تحية اجلال واكبار لباني مجد العراق العظيم وقائد مسيرة الشموخ والبناء .

سيدي القائد العظيم

م / اهداء

اهدي سيادتكم ثمرة جهدي كتابي الموسوم (تصميم اختبارات اللغة الانكليزية) والذي يعالج الجانبين النظري والعملي في اختبارات هذه اللغة حيث انه يساعد مدرس هذه اللغة على استيعاب مفهوم اختبارات اللغة الاجنبية وكيفية بنائها كي يتمكن من تدريسها والقيام باختباراتها لطلبتنا رجال وماجدات المستقبل الزاهر خدمة للعراق العظيم .

املي كبير جدا في ان يحظى هذا الكتاب برضاكم مع خالص تقديري لسيادتكم .

فارس سالم الجراح
قسم تطوير تدريس اللغة الانكليزية
معهد التدريب والتطوير التربوي

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية التالية ..

السيد فارس سالم الجراح المحترم .

تحية وبعد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر كتابكم الموسوم (تصميم اختبارات اللغة الانكليزية) الذي اوضحتم فيه الجوانب النظرية والعملية المتعلقة باستيعاب مفهوم اختبارات اللغة الاجنبية وكيفية وضعها وتدريسها وتطبيقها وصولا الى معالجة هذا الموضوع الحيوي وتبسيطه للمدرسين والطلبة على حد سواء .

وقد امرني السيد الرئيس القائد ان ابارك لكم هذا الجهد العلمي الواضح متمنيا لكم التوفيق في خدمة عراقنا الشامخ .

مع التقدير

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الديوان الموسوم (وللصمود تحية) هدية من الشاعر الفلسطيني جميل حسين محمد ابو عبيد وجاء في رسالة الاهداء مايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة السيد الرئيس القائد الرمز صدام حسين المحترم حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي فخامة الرئيس القائد

انني انسان بسيط شاعر فلسطيني واحد من الملايين التي احبتك وتحبك واقصى امانيها واسماها التشرف بالمثول امام سيادتكم لكي تعبر عن مدى اعتزازها وفخرها بفارس العرب والمسلمين بطل الصمود السيد الرئيس صدام حسين المؤيد بنصر الله

سيدي فخامة الرئيس القائد

انه لشرف عظيم لي واعتزاز ما بعده اعتزاز ان اقدم لكم ديواني (وللصمود تحية) حاولت قدر استطاعتي ان اعبر بقصائده عن بعض مما في نفسي من مشاعر الفخر والاعتزاز والحب لعراقنا الشامخ وقائده العبقري الملهم صدام حسين حفظه الله .

ان قصائد الديوان ترسم لوحات مشرقة للملاحم البطولية التي سطرها الشعب العراقي الماجد الاصيل بقيادة قائده الفذ الرمز الخالد صدام حسين اثناء معركة (قادسية صدام) المجيدة و (ام المعارك) البطولية الخالدة .

ان محتوى القصائد من كلمات ومعان ومفردات اكثرها مستمد من احاديثكم وخطبكم القيمة التي هي مركز اشعاع للشعوب الناهضة ومدرسة لاصحاب العقول النيرة الذين يطمحون الى النهوض بشعوبهم واوطانهم الى واقع يحقق الرخاء والامن والعدل للجميع ومن غير تمييز .

سيدي فخامة الرئيس القائد .

ارجو تفضلكم بقبول فائق احترامي واسمى امنياتي لكم بدوام الانتصارات وموفور الصحة والعافية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشاعر الفلسطيني
جميل حسين محمد ابو عبيد

وبعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية التالية :-

تحية وبعد

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر ديوانكم الموسوم (وللصمود تحية) الذي عبرتم فيه عن مشاعركم وحبكم لبلدكم الثاني العراق ووطننا العربي الكبير وامتنا العربية المجيدة وهجوتم فيه المدعين بالعروبة والعملاء والغزاة الذين شاركوا في العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على شعبكم المجاهد في العراق الذي كان ومازال امتدادا لمسيرة الامة العربية والمدافع الحقيقي عن مبادئها وعزتها وكرامتها .

وقد امرني السيد الرئيس القائد ان ابارك لكم هذا الجهد المتميز في نظم قصائدكم الجميلة المعبرة وتمنياته لكم ولكل العرب الشرفاء بالموفقية والتوفيق .

مع اطيب تحياتي .

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية

الرئيس القائد يتلقى - بقية

الاحتلال الاسرائيلي لارضه ومقدساته واستعادة وممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتحقيق السلام العادل في منطقتنا .

ادعو الله عز وجل ان يوفقنا واياكم ويبارك عملنا جميعا لخدمة اهداف امتنا العربية والاسلامية وتوحيد صفوفها واعلاء كلمتها وتعزيز هيبتها .

اجدد التعبير لكم عن شكرنا العميق وامنتي لفخامتكم موفور الصحة والسعادة ودوام النجاح في قيادة شعبكم الشقيق على دروب التقدم والسؤدد والازدهار مع فائق المودة والتقدير .

ومعاً وسوية حتى النصر الى القدس المحررة بعونه تعالى .

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

المنظمات - بقية

الخسيس وان يرفعوا اصواتهم عاليا للتنديد بالادارة الاميركية ونظامها الجديد بالهيمنة على العالم .

واستنكرت الجماهير النسوية في محافظة واسط الجريمة البشعة التي ارتكبتها الطائرات الاميركية بحرقها الاراضي الزراعية المزروعة بالحنطة والشعير في القرى القريبة من مدينة الموصل .

جاء ذلك خلال التجمع الحاشد الذي اقيم في مدينة الكوت والقيت فيه الكلمات والقصائد التي حيت القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في التصدي لمخططات الاعداء والممارسات اللااخلاقية التي اقدمت عليها الدوائر الاميركية والصهيونية بحرق قوت الشعب العراقي الامن .

ودانت النساء العراقيات المهنيات العاملات ضمن دوائر الدولة والمحتشدات امام مكتب الامم المتحدة في بغداد العدوان الاميركي - البريطاني الذي استهدف حقول القمح والشعير في قرى محافظة نينوى وطالبن من خلال برقية رفعت الى ممثل الامين العام للامم المتحدة في بغداد بتحميل الامم المتحدة المسؤولية الكاملة لخرق الولايات المتحدة لحقوق الانسان في العراق ومطالبتها بدفع تعويضات عن كل انتهاك وجريمة تقوم بها الولايات المتحدة ضد شعب العراق الباسل .

وسلم ممثلون عن كل من الجبهة الوطنية والقومية التقدمية والنساء العراقيات المهنيات العاملات ضمن دوائر الدولة واتحاد المحاسبين العرب ونقابة المحاسبين العراقيين ومجلس الشعب المركزي لمحافظة بغداد رسائل موجهة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي دعت فيها الى فضح هذا العمل الاجرامي الحاقد الذي يتطلب موقفا واضحا وصارما ضد هذا السلوك الاميركي المنافي لكل القيم السماوية والقوانين والاعراف الدولية .

وطالبت الجماهير الغاضبة في رسائلها الامم المتحدة وكل المنظمات الدولية والانسانية بالوقوف الى جانب الشعب العراقي الذي يتعرض للعدوان المستمر من قبل الادارة الاميركية وحلفائها .

والهيئات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان وحريات الشعوب الى شجب هذه الجرائم الاميركية والوقوف بوجه الهيمنة الاميركية التي تستهدف ضرب كل القيم وانهاء المؤسسات الدولية لصالح المؤسسات الاميركية .

وزير العدل - بقية

ودعا المنظمات والشخصيات

في انفجار - بقية

تحتوي على سبعة كيلو غرامات من المواد المتفجرة او عند تحريكها من دون ان يعرف ماتحتويه مشيرا الى ان رجال الشرطة عثروا في مكان الحادث على بقايا نظام التوقيت الذي احدث الانفجار في منطقة سكنية .

وفشلت سلطات النظام المفروض على الكويت في التوصل الى هوية من وضعوا القنبلة كما لم يكشف النقاب عن اية تفاصيل اخرى حول الحادث .

في احصائية - بقية

خمسة الاف و (٦٢٥) مواطنا فيما بلغ عدد المواطنين المبعدين خلال العام الماضي (٢٩) الفا و (٣٢٦) مواطنا .

وعلم المراسل من مصادر مطلعة ان السلطات المفروضة على الكويت تجري استعداداتها لابعاد اعداد كبيرة اخرى من المواطنين الفلسطينيين والاردنيين خلال الشهر الجاري وبداية الشهر المقبل .

تجدد القتال - بقية

وكان ميتران ومرافقوه قد غدروا لشبونة امس من دون امتعة لاسباب وصفت بانها امنية وقد دفعت هذه الاسباب الامنية المساعد العسكري للرئيس الفرنسي الى استبدال زيه العسكري باخر مستعار .

في غضون ذلك وجه الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مساء امس نداء الى جميع اطراف النزاع في البوسنة والهرسك وخاصة الى البوسنيين من اجل وقف القتال والتعاون مع قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في الجهود الهادفة الى فتح مطار سراييفو .

فقدان

فقدت سنوية السيارة المرقمة (١٤٠٨٨) نجف فولفو رقم المحرك (٠١١١٤ - ٤٩٨١١) رقم الشاصي (٢٢٤٤ A١٤٩٠١٠٢) صادرة من مديرية مرور النجف باسم (ثائر ستار جعاز) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم عطية عبدالكريم الجنابي والد باسم وحازم وبهاء الدين وقد شيع جثمانه الطاهرة مساء يوم امس واقيمت الفاتحة في قضاء المسيب طريق جرف الصخر يوم ٢٨ / ٦ ولمدة ثلاثة ايام .

تغمده الله برحمته الواسعة .

شكر على تعزية

يتقدم الشيخ محمد سليمان النصرالله رئيس عشائر النصرالله في محافظة ذي قار بالشكر والتقدير للرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق والدكتور سبعاوي ابراهيم والسيد محافظ ذي قار والرفاق امينا سر فرعي ذي قار والبصرة للحزب والرفاق اعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب ورؤساء الدوائر وشيوخ العشائر واعضاء المجلس الوطني بالمحافظة وكل من حضر او ارسل برقيات التعزية لوفاة شقيقه المرحوم السيد داود سليمان النصرالله ونرجو من الله العزيز ان لا يريهم اي مكروه .

شكر على تعزية

تشكر اسرة آل النفاخ السيد وزير العدل على مواساته بفقيدهم الراحل وكذلك تتقدم بالشكر الى السيد محافظ النجف والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب . والكادر الحزبي والسادة علماء الدين الافاضل ورؤساء العشائر على حضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدهم المرحوم السيد مالك النفاخ وكذلك يشكرون السادة القضاة في محكمة استئناف الفرات الاوسط داعين الله ان لايريهم مكروها انا لله وانا اليه راجعون .

عن اسرة النفاخ
السيد عبدالحسين طاهر النفاخ
والسيد توفيق جميل النفاخ

شكر للسيد الرئيس القائد حفظه الله

تتقدم عائلة الفقيد الشيخ داود سليمان النصرالله بوافر الشكر وعظيم الامتنان للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بمواساته لنا وارسال مبعوث سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الشيخ داود سليمان النصرالله سائلين العلي القدير ان يجنبه كل مكروه . انه سميع الدعاء .

عن عائلة الفقيد
الشيخ محمد سليمان النصرالله
الشيخ غالب محمد النصرالله
الشيخ طالب محمد النصرالله

شكر على تعزية

تتقدم اسرة المرحومة عقيلة المرحوم الحاج حمادي ويس الدوري بوافر شكرها وامتنانها للرفيق خضر عبدالعزيز الدوري عضو قيادة قطر العراق والرفاق امناء سر فروع التاميم والسليمانية والمعتصم والرشيد وجميع الرفاق والذوات الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدتنا او ارسلوا برقيات التعزية سائلين المولى القدير ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه .

عن الاسرة
ناجي حمادي الدوري

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم اسماعيل كريم الدوري رئيس فخذ البو احمد من عشيرة البو حيدر وهو اخ عيسى كريم الدوري وعم عبدالسلام علي وابن عم كل من رجب وشهاب والحاج محمد ارحيم الدوري . وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في قضاء الدور ابتداء من ٢٩ / ٦ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام .

ان لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى اتحاد الصناعات العراقي ببالغ الاسى الصناعي الدكتور . احمد مهدي قنبر اغا . عضو الهيئة الاستشارية للصناعات الكيمياوية في اتحاد الصناعات العراقي الذي انتقل الى جوار ربه اثر حادث مؤسف تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة . انا لله وانا اليه راجعون .

طلال طلعة قدرة
الامين العام لاتحاد الصناعات العراقي



الفجوة في التجريب المسرحي

٢

التجربة التي انجزها الفنان مانفريد ليكفوت . تعبر ـ تعبيرا خاصا ـ عن الفهم التجريبي الذي يمر به المسرح . فالناس تحتكم لمرجعياتها الحياتية . والثقافية المحددة للسلوك في تمفصلاته الروحية ـ ومنها الجمالية ـ على الوجه الاكمل .

حين طلب من احدهم ان يرتقي خشبة المسرح وان يبقى طوال الوقت صامتا ، من غير فعالية جسدية او فكرية او عاطفية ، وهكذا انتهت «الفرضية» الاعتباطية «بالجمهور» الذي بلغ بانه سيشاهد عرضا مسرحيا ، الى ان يصمت صمتا مطبقا ، او انه يضحك بايقاع متسارع ومتصاعد حين يرى الى «ممثله» المزعوم ، وهو صامت لانه لايملك سوى ذلك . فيعصف بقاعة الجمهور ضحك تكون خلاياه الاشداق المطوطة ربما بسبب عبثية الموقف ، او عدوى ضحك الجمع .

٨ ● فجوة «الحياد» في تلقي العرض :ـ

ما الذي يبرهن عليه الفنان في فرضيته هذه ؟

ان من بين ما اراد التوصل اليه هو تعزيز الهدف القائل ان الانسان امام هذه الرقعة التي اسماها «اتشكو» «بالبساط» او «الفضاء» او «الدكة» او غيرها من المسميات التي تطلق على المكان الذي يقدم فيه العرض المسرحي . ان الانسان (الجمهور) يدخل في منظومة لها عناصرها الرئيسة . ويتعين عليه ان يندمج في عالمها حتى ان حاول التملص من واجباته في المشاهدة . فالحيادية تنتفي . وكان الحياة تصبح ببرهة وجيزة . عالما فنيا جديدا . وتكف مفردات الحياة عن اشتغالها الطبيعي المعهود . ومن هذه الفجوة تنفذ اجيال من الفنانين بمراتبهم المختلفة وعلينا توصيف الية هذه الفجوة قبل الاسترسال . وبناء النتائج النهائية .

٩ ● فجوة الانحراف :ـ

ثمة اتفاق جمعي على ان «الانحراف» في القول يخلق نسقا ينقله من مستوى يومية الحديث الى «تاريخية» موثقة لبداية قولية (كلامية) جديدة . تزرع بذرتها على سطح تخيلي يقاوم جاذبية الواقع [illegible] فالمسطح التخيلي الذي يقيمه انحراف القول عما هو معهود عليه . ومتفق على نسقه . ينضخ وهجا زائفا . سمي حينا بالنبوءة . والالهام . والابداع والحدس . وما الى ذلك من مسميات . تطلق على كتابات المبدعين . تميل كفتها حينا الى هذا . وحينا الى ذاك . من هذه الفجوة عبرت اجيال الدارسين من النقاد الذين يقومون بفاعلية تحتكم الى «فجوة» اصدار الحكم . حسب الموازنات الجارية . ضمن مرحلة تاريخية . وتفاعل انساني حضاري عام بين المحلي والعالمي .

ان «الفجوة» هذه تنفر من اليقين الاطلاقي . واذ ينعدم اليقين تتعدد الرؤى . وتتوزع السطوح حسب حجومها . وتكويناتها . فبعثرة «الكلمات» تصبح شعرا . واخلال تكوين عناصر العرض . وتمويه سماته يصبح عرضا «تجريبيا» .

وان كان مفهوم التجريب الطاغي . هو خلق متغير يحقق اضافة . وقبولا عاما . ولبنة جديدة في البناء المعروف جيدا . والمتلك تماما من قبل اصحاب الشأن .

د . عقيل مهدي يوسف
جامعة بغداد

ان كان مقبولا في سياقه الاعتيادي . الا انه يثير حفيظة المجددين انفسهم حين يكف عن دوره التطوري والتحديثي عندما يفقد مقترباته التي كانت مقترحة في اول الامر اي في تجارب الفنان المتقدمة ولكنها باتت تسكن في ركن جامد . وهذا مايجعلها شائخة فالبناء العام يتغير . ويصمم فضاؤه مجددا بمخططات مغايرة . ومخالفة . ولكن الركن الذي كان متقدما . يقوم بدور «شائخ» يتلقى تغذيته الراجعة لامن افق البناء العام انما من بقعته المحددة محصورة العناصر ومهما كان الدور الذي يقوم به الفنان الذي يدعي التجديد او الحداثة او التجريب . فانه يحافظ على معطيات تجربته الحسية في نهاية المطاف . مهما بذل فيها من تجريدات . او حدوسات . او تجليات صوفية . وسبب بقاء التجربة «حسية» ذلك لان «الفجوة» تهيمن على اية «بقعة» او مكان يرسم على انه مسرح !!

فنحن نصطلح منذ الصغر على «المفردات» المشروطة بالنغم او القافية او الصور والايحاءات بحسب الطبيعة التي تكون عليها سمجة او مرهفة . متدنية او مترفعة .. نصطلح على انها : شيء جديد . انه ليس كلامنا العادي . ومن هذا «الحكم» تنبع اصناف النقد الاصطلاحي . وينشطر النقد الى نقاط جذب كثيرة . مبعثرة . منها ما تحسب انفراط «الكلمات» تلك كشفا في جنس الشعر . ومنها ما تجعل من اختلال العناصر . وتشكيلها الشرطي . اي المحكوم بعشوائيته فوق خشبة المسرح . ومهما كانت طريقة هذا التشكل بانها حدث تجريبي فريد يقتضي الفحص والعناية .

● ١٠ فجوة المألوف :ـ

ان الصعوبة الاشكالية تلخصها التجارب الجديدة الكبرى التي ارست حقائقها الذائقة الجمالية العلمية الى هذا الحد شبه المتفق عليه او ذاك .

فمن يقدر على تقويم «انفراط كليمات» شغر متفتر . متكتم . مؤنسن . وهو ـ اي الناقد ـ ناقل . مبتلى بعلل العادة السائدة . والافكار المكرورة . والطرق المعهودة ؟

ومن يقدر على محض ذائقة ناقد متمرس يعتقد في تمام يقينه بان اصطلاحية «الكليمات» واضطراب عناصر العرض ما هي الا استخفاف بمآثر فنية معروفة بعمقها الجمالي .

يكفي ان يمرق شخص امام جمهور محتشد ليثير موجات من الصراعات الطاغية بين المتلقين فكيف اذا كانت هذه الحادثة اليسيرة مهد لها . بسياقات تدعي الحكمة والمشروعية . والاجتهاد !

احد الفنانين العالميين . حين اراد ان يجرد منظرا لمنجم . وهو من اساطين فنون الرسم . اقتضاه ذلك سنوات عديدة . لينتهي من عشرات الصور الفوتوغرافية التي التقطها لمنجم واقعي الى حقيقة لونية من الابيض والرصاصي . التي اصبحت اللطخات المتبقية من تدرجات اللون الابيض !! هي عناصر اللوحة لا غير . ليكتب عليها عنوان «منجم» !

انه بحث تجريبيا ليخلص الى لوحته «الشخصية» اي التي حملت طابع الفنان الشخصي باسلوبه الفني التجريدي هذا .

وفي الطرف المقابل . يذكر عن (بيكاسو) بانه يعبر بلحظات من الوسم . وبهيجان ريشته عن خلاصة تجربة فنية لعمر . يناهز الخمسين حين يرسم بعض لوحاته بتلكم اللحظات المعدودات !!

١١ ● فجوة الزمن الابداعي :ـ

ويذكر (الفيروس) في كتابه القيم (التمرين .. حبي) عن تجربته الاخراجية مع احد المؤلفين المسرحيين الذين بذلوا اكثر من ستة في كتابة مخطوطة . لم ير فيها «الفيروس» سوى انها تكتب بدقائق لاغير . لانها بلا عمق وبلا معاناة تقتضي افناء مثل تلك السنين !!

هل «التجريبية» في السرعة . في البطء . في المعاناة . في الالهام . في الالية . في السياقات الجديدة ؟.. هل هي في عملية التنفيذ . وعذابات الحمل والصنعة . او انها مواتاة القدر . واتفاق ـ مصنوع ـ تخضع له الاكثرية الفنية والجماهيرية لترشحه على قائمة الاعمال المصطفاة ؟ !!

او انه دهاء «الاقلية» التي تقوم بمقلبها» !! الفني هذا . بتكاتف نخبوي . وتتعهد ببسالة في الدفاع والترويج . وتنشيط هذه الخلية في مصفوفات الفنون والثقافة الشائعة ؟ !

اليس من حق «الاقلية» من اولئك المصطفين السعداء الذين يبشرون بمنعطف «تجريبي» خطير ؟ ان يقوموا بكل تلك التظاهرات السلوكية من اجل تحقيق هذا الجديد الغض . ولكنه العنيد الذي يرصد هدفه ويسير قدما نحوه ؟ !!

ومن يقوى على تجاهل الطبقة الكثيفة لطرائق الفن المكرس . والمهيمن . والضاغط ؟ !

ان بعض العروق النابية في الطبقة التقليدية الكثيفة للفن السائد . تحتم على بعض المجددين نسفها ـ بالمعنى الحرفي ـ في مجازات اللغة . نسفها كيانا . والية اشتغال . وثغرات . وبلاغة . ونحوا . وصرفا !!

والقيام بتنظيف بقعتها المحررة . لانشاء خطاب تجريبي له فضيلة صنع البديل الحي والمطلوب !

وهذه هي «فجوة» اخرى .

١٢ ● اللغز التجريبي :ـ

القول ان كل معاناة تجريبية في نطاق العروض المسرحية ينبغي توصيفها حسب طبيعة العرض المسرحي الملموس ويقال . باطمئنان كامل . ان لكل تجربة عرضا . مناخا خاصا . وضرورات داخلية . وسحنات خارجية متجادلة . وما على «الناقد» سوى الاصغاء الى تنفسها الحريري . وملمسها المرهف الذي ما زال طيفا لم تجمده تقنينات النقاد المتقرضين المكررين لمعايير تقنية ذهبت عميقا في غياهب تاريخ النقد التي فقدت التماعاتها بفعل الاستخدام . وسخائم التكبيس رهن الطلب !!

اذاً . من يرشح هذا الناقد السامع . المبجل المهتدي الى هتك الستر الداخلية . وفضح اسرار العمل التجريبي بنسق منطقي . قريب الادراك بعيد عن الانفعالات غير المقننة ؟ وهل يوجد مثل هذا «الناقد» المتفرد . الاوحد وتلك هي «فجوة» واضحة . .

الكلمات

راضي مهدي السعيد

عند ما يستفيق الزمن
عند ما تنطوي
عتمة السجن المر
في الانفس الحائمه
يولد العشق
ثانية
وتغني السواقي
لاشرعة الفجر
اغنية الشجر المفتتن
وتعانق سارية الشمس
خضر الرمال
وتلثم اجفانها الحالمة
● ● ●
تزهر الكلمات الجريحة
الف احتراق ندي
بدنيا النداء الكبير
تزهر الكلمات
شفاها مخضبة
بالسنى والعبير
ايها الشجر
المتوسد
بالروح والنفس المتوهج
هذا التراب الاسير
هاهنا
معزف لا يغني
ولا يتبرعم
مذ سكن الارض
ارض النبوءات
صوت السعير
● ● ●
شاعر
مر من هذه الربوات
فايقظ انسامها
والمطر
شاعر
فمه
مترع
بالندى
والثمر
شاعر
ينثر الكلمات
نجوما
واشرعة
في دروب الليالي
وعبر شعاب السنين
ولا ينهي غاية
او يمل السفر
يا كتاب العيون
التي مانفت لحظة
او شكت من عناء السهر
هذه صحوة العمر
والعمر اودية
لرياح البقاء
ومسرى تلبده المنتظر
● ● ●
فرح للزمان
فرح لليالي التي تلتقي
انهرا من شعاع مجيل
بدنيا الامان
فرح ايها الشوق والعنفوان
في حنايا المصلين
فوق ترابهمو
ومحاجرهم لاتنام على غربة او هوان

عن اناشيد محسن اطيمش ..

محمد عفيفي مطر ..

كتب : سيف الجراح

لاادري كيف اغريكم بالابحار مع الشاعر محسن اطيمش على زورق من اناشيده [1] وكيف اغريكم بالسرى حينا . وبالتهجير حينا اخر في رحلة تتناوب فيها الزمان والمكان . والماضي والحاضر . على تبادل المواقع والازياء والافكار في محاولة شعرية باسلة للبحث عن العنقاء في غابات عنزاوات .

ايكون مفيدا ان نتصور معا مشهد الشاعر مستغرقا في غيبوبته المكتظة بالشعر وبالوعي المدفون . وهو مستلق بمحض ارادته ملقى على الضد منها . على محفة من اغصان الرمان . مسبل الجفنين واليدين . وتطوف المحفة افاقا ومفاوز وبحارا . محمولة بفعل الشعر والسحر وبفعل الغيبوبة والوعي . وبمزيج من هذا كله تبدا رحلتها من نقطة غير منظورة (في المياه البعيدة ـ حيث تودع اسرارها الآلهة ـ وتقيم احتفالاتها في المياه التي ينبت الشوك والورد فيها) . [2]

وخلال الرحلة المكتنزة يتبادل الشاعر التقمص مع التاريخ والجغرافية ومع اشياء اخرى من نفائس الاشياء . فيتبدى حينا كاهن ساعدة يفتتح الحكمة في رهط من قوم هوازن (سبحانك من تعطي او تمنع ـ من تهلك او تستبدل) . ويتبدى حينا حكيما هنديا يقص الاثار بحثا عن معنى توخاه بوذا في معنى غيبه كونفوشيوس (شجر يحمل اسماء الموتى ـ او من سيموت ـ الموت فحيح يتقدم ـ تتبعه افعى هائلة) او (لكن الكهان يقولون : سمعنا بدء صراخ الملك الاعمى . هذا بدء الامر . ولكن ماذا بعد . ويقول الكورس : ان الاعمى حين يصيح تداعب شدقيه الريح . وتدنو الافعى منه . وتظل تحدق فيه طويلا . وتراقصه ربحا . يعجبها بعض الضوء المتبقي في عينيه . فتترك هيأته . بين الاعشاب البرية تنسل ببطء كالبلسم حينا . او تترك رائحة تهديها في عودتها) ..

وتطوف المحفة بهذا الشاعر الناحل الوديع . الذاهل امام قسوة العالم وظلم الاشياء . واحيانا . وباشارة احتجاج من يده . تتوقف الجنيات حاملات المحفة فيترجل الشاعر منها ليخوض في نهر وعيه المزبد ليقول (لاءه) الخاصة . وليرفع القميص الممزق الدامي لصديقه الشاعر محمد عفيفي مطر القابع في زنزانة بمصر . لا لشيء الا لانه قال لنا مع اهله في العراق .

ويعود الشاعر الى محفته الطوافة ليلوذ بادق الخلايا العصبية للتاريخ والجغرافية وهو يرى الصهاينة وهم يحطمون انف صديقه بمطرقة عربية . ويطفئون سكائرهم (المضرية) ! في موضع القلب منه . فتسرى المحفة بالشاعر المفجوع بالبراءة والعدل . الذاهل امام اختلاط المعاني الحبالى بالمفردات العوانس في الرقصة الامريكية الموغلة في اللامعقول .

وتستمر المحفة بالطواف في رحلة البحث عن العنقاء في غمرة احتضان الشاعر لجراح الامة بجراح صديقه . متوحدا به . متفردا بنفسه . باحثا عن ملاذ في ايام (يشيع للذبح بها) لا خوفا . ولكن هو من بعض البكاء على ضريح المنطق والعدل . القتيلان علنا في خيمة النظام الاميركي الجديد .

ويلوذ الشاعر بالاهرامات . وبالرموز . والصحاب . والتساؤلات . كمن يود . وهو يقترب من موضوعته . لو ان معجزة حلت بجسده الناحل كان يستطيل ليكون سورا يحمي الاهرام من ادعاءات القاتل (بيغن) الذي ادعاها بعضا من اثار اجداده : (لم ير صحبا في (ريش) ظل ليومين على تعب جوابا . لم يبصر احدا . لايعرف من مات من الاصحاب وكيف ؟ او من قال واين ؟ ام علق بعضاً منهم سيد تلك الشجرات . ومالذا في هذي المطبوعات . يقول النادل : ذي كلمات رياء يطلقها ملك مجنون كل صباح . لايقراها الناس ولكنا صرنا نخشى ان يتحول هذا المقهى او هضبات الاهرامات الى اكتوبات او تصريحات رجال غرباء مفلحين فقد اعلن بعض منهم : ان لهم اجدادا وضعوا حجر الهرم الاكبر . بل شادوا كل الاهرامات) .

فيا ايها الشاعر . لاتكف عن التطواف لاتترجل عن المحفة في الغيبوبة والوعي في الذهول وفي الرعب لاتكف فالامة العربية وان كانت تتبدى كمن يمشي للوراء لامحالة قادمة ولامستحيل امام الاصالة والصدق والعنقاء باسطة جناحيها في الافق . و(الخل الوفي) [3] وافر و(وكمثل نسيم داعب اجفان المصريين سمعوا خفقة جنح حمامة ـ تتبعها اخرى حتى اكتظت كل اسماء الميدان باسراب من طير ابيض ـ بين الجالس والجالس . بين المفترشين الارض . مر غزال الشوق . ياتي بالروح . وكما التام الجرح بليل العزف ـ التم المجموع الراقص . واختلط السرب بغزلان البر . بحشد الناس ـ ومضوا عبر زقاق . نحو زقاق اخر . من بيت فقير حتى الافقر منه . الاكثر عند الله غنى وثراء) .

× × × ×

(١) محمد عفيفي مطر ـ الاناشيد . قصيدة طويلة للشاعر محسن اطيمش صدرت مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية العامة .

(٢) المقاطع المقوسة هي نصوص من الاناشيد

(٣) اشارة الى المثل الشعبي القائل ان المستحيلات ثلاثة (الغول والعنقاء والخل الوفي) ! !

في اتحاد الادباء

في الحق

كانت اعراس

[illegible]

اصدارات

● صفحات ملونة

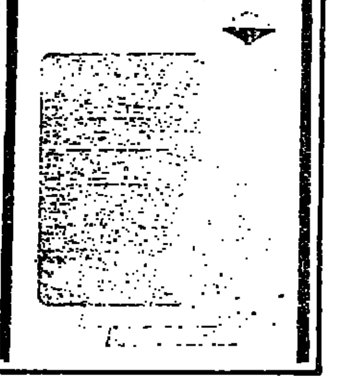
من الادب الكردي

صدر عن دار الثقافة والنشر الكردية كتاب بعنوان «صفحات ملونة من الادب الكردي» للقاص يوسف الحيدري .

ويضم الكتاب قراءات نقدية فاحصة لبعض النتاجات القصصية والشعرية من الادب الكردي وقد اتسمت هذه القراءات بالنظرة الموضوعية الجادة .

● خطوات

المرأة الثالثة



صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة . مجموعة قصصية بعنوان «خطوات المرأة الثالثة» للقاص غازي العبادي .

وتضم المجموعة «١٢» قصة قصيرة تعكس هموم الانسان ومشكلاته الاجتماعية . وهواجسه الذاتية الى جانب انشغالاته الحسية والفكرية .

● شاعرات

العراق المعاصرات

صدر للناقد سلمان هادي الطعمة كتاب بعنوان «شاعرات العراق المعاصرات» حيث تناول فيه بالدراسة والتحليل الاعمال الشعرية للشاعرات العراقيات امثال الحاجة صابرة محمود العزي والدكتورة عاتكة الخزرجي وساجدة الموسوي وغيرهن من شاعرات العراق .

شاعرات العراق المعاصرات

سلمان هادي الطعمة

تجربة جديدة لكشف حقيقة مايجري في السجون الاميركية

بقلم : بيير بيلمار
ترجمة : سرور محمد

هم تسعة .. تسعة معتقلين واحد عشر حارسا ، جردوهم من كل شيء ، وتركوهم عراة تماما ظهورهم الى الجدار ، فتشوهم بوحشية ، وبلا تحفظ ، اي اعتراض او حركة تنم عن الاحتجاج تواجه بضربة او ركلة قدم قوية .. جردوا التسعة كلهم الى صالة التقلية من القمل ، جزوا شعورهم بانتظام ، وحمموهم مثل الكلاب الجرباء ، برشاشات ماء مثلج ، ثم ذهب المعتقلون المهانون المتجمدون المرتعشون من الخوف عراة تماما الى مخزن الملابس .. القوا بوجوههم ملبسه القميص الطويل ، ويقترب من ثوب يحمل رقما مطبوعا ، بلا ملابس داخلية او احذية ، واعطوا كل واحد حشية من التبن وغطاء ومنشفة وقطعة من الصابون .. ثم رفعوا عنهم القيود ودفعوهم الى زنزاناتهم .. ثلاثة رجال لكل زنزانة ، ابوابها سواجز معدنية ، ليس من نوافذ او مصابيح ، بل انها قبو بعيد عن العالم ، بعيد عن الحضارة بعيد عن كل شيء ، سجن بلا غياب ، وبلا امل في الخروج ، وبلا اتصال مع الخارج .. بتسعة سجناء واحد عشر سجانا .

وفي الخارج تلتمع شمس المدينة .. مر رئيس الحراس زمباردو وهو رجل قصير وهي الشخصية المموهة للاستاذ توربيسول ، مر ليرى السجناء وقد تسلقوا فوق الحواجز ثم وبصوت رقيق بدا خطبته الصغيرة .. ربما خمنتم انني الرئيس هنا . وهؤلاء هم حراسكم . حراس وحوش بالاحرى . يرتدون الزي الموحد الخاكي . وبارجلهم جزم طويلة ويقنعون نظارات سود يغطون منتجين بدبابيس وصفارات واغلال وحزم مفاتيح .

- انتم مجموعة من النقلة ، لاتحسنون التصرف والانضباط [illegible] وستتعلمون كيف تبدون ودا او كراهية .. حسن ؟

- رد عليه صمت .

- ردوا عليه . نعم . ياسيدي ! هدير من تسعة اصوات زمجر مرددا على مضض

- اجل ياسيدي ..

- سالقي عليكم النظام الداخلي وستحفظونه عن ظهر قلب ، وترددونه كل صباح مع نداء الحراس لكم .

- وبصوته الرقيق عدد رئيس الحراس زمباردو انظمة الحياة داخل السجن .. الصمت اثناء الطعام ، ممنوع نقل الحشية اثناء القيلولة خارج الزنزانات ، ممنوع الكتابة فوق الجدران ، وتحطيم الاشياء ، ممنوع مناداة احد الا برقمه المطبوع ، من الواجب رفع اليد عند الرغبة في الحديث او الذهاب الى الحمام .. الخ .

واخيرا .. اي معتقل يقترف جريمة كسر اي شيء سينقل على الفور الى (النقرة) ويحرم من الطعام . اكتفى رئيس الحراس بذلك وتوارى يتبعه الحراس .. اغلقت البوابة المصفحة عند نهاية الممر ولم يعد امام المعتقلين من افق يرونه من خلف القضبان الا جدارا ضخما من العصي المزينة بثلاثة مصابيح منيرة ، ومتيحة ، تقل بعضهم الى بعض ، كل ثلاثة في علبة .. كم الوقت ؟ من المستحيل معرفة ذلك . الزنزانات قذرة وخالية تماما ، لا حنفيات ماء ، لا حمام ، لا مصاطب ، لا كراسي ، حشيات فقط ومع ذلك شرع كل سجين في ترتيب ركنه .. حتى في الصحراء يحتاج المرء الى تنظيم ركنه ، وان لم يمتلك الا ثلاثة احجار ليقوم بذلك .

رقم ٨٦١٢ شاب رياضي ممتلىء صحة ، بدا يسحب حشيته الى الركن الايسر من زنزانته قريبا من السياج . لديه انطباع ان المكان هنا افضل ، اقرب الى الممر ، وباستطاعته النظر الى البوابة المصفحة ومشاهدة ظهر الحارس ..

- تحرك من هنا !

- اراد احد المعتقلين الثلاثة المكان ذاته ، كما يبدو ، غير ان الرقم ٨٦١٢ وجد في الحال ان ذلك ليس من حقه ، فنظر بازدراء الى الاخر ، وهو اخف واقل نشاطا وقوة وقبل بنظراته الفئة بالمشورة .

- ماذا هناك ؟ هل استاجرت مكانا هنا ؟ دعني بسلام . لقد وضعت حشيتي هنا وستظل هنا . ومع هذا لن نبدأ بالشجار اليس كذلك ؟

[illegible] اول شيء يلوكونه هو الشغب والشجار . فكروا قليلا . هذه الزنزانة من نحو ستة امتار ولديهم في اية جهة نضع حشياتنا ! وعلى حد علمي ليس هنا من مرأى على البحر !

- لا تتدخل بما لايعنيك !

- حسن .. حسن .. اتفقنا ، اذا كان الامر كذلك فساتخذ الركن الشاغر ، هيا .. لدينا الوقت الكافي لذلك .

- اطرق الرقم ٨٦١٧ مفكرا ، نظر الى رفيقيه ، حك جمجمته ، نفض حشيته ، ثم همهم فجأة :

- لقد تصرفت كاحمق .. اجلس حيثما تريد .. انه لامر تافه ..

- كلا ، كلا ، الامر على مايرام ، سنبقى هكذا ، ولن نتحدث عن ذلك !

- وماذا بعد ان صفت الحشيات في خط واحد وطويت تحتها المناشف مع قطعة الصابون ؟ الانتظار . انتظار ان يحين وقت الطعام لاكتشاف عادات السجن ، والنوم ، ومراقبة الجار ، وفحص اصابع قدميه ، التعليق على الاحداث وعلى وجوه الحراس ، ونبرة الرئيس ، واللوائح والنظام .



اساتذة في علم النفس يلعبون وطلبتهم دور سجان ومسجون

السجناء التسعة كلهم شباب تتراوح اعمارهم بين ٢٠ - ٢٥ عاما ، لايعرف بعضهم بعضا . والغريب انهم لايسعون الى التعرف على بعضهم البعض والغريب ايضا انهم لايسعون الى معرفة اسباب وجودهم هنا ، لانهم جميعا هنا للسبب نفسه : التسعة كلهم . كان اليوم الاول في السجن متعبا بما فيه الكفاية ، الاعتقال ، تنظيم الملف ، وضعهم بالحبس ، كل هذا شيء جديد بالنسبة اليهم ، وحتى وجبة المساء ... سيفقد السجناء كثيرا او قليلا وسيكون هناك شيء من التذمر ، وبعض الدعابات الملحة لا اكثر . على دفتر ملاحظاته كتب رئيس الحراس الاتي : اليوم الاول هادىء ، يبدون كحيوانات قلقة ، تتفحص حدود مناطقها ، لاحظت ان الرقم ٨٦١٢ قد اصبح عصبيا حالما اغلقت بوابة الزنزانة عليهم ، كان يديم النظر الى الممر .. ولاحظت ايضا الموقف المتصرف للرقم ٨٦١٧ ، لم ياكل الرقم ٨٦١٥ الا ربع وجبته ، ورفض الباقي في قطعة خبز حفرها لهذا الغرض ، وهذا يعني انه اكل لب الخبز ، والامر ذاته خاصا في ما يتعلق بالارقام ٨٦١٣ ، ٨٦١٤ ، ٨٦١٦ ، اما الرقم ٨٦١٨ فمصاب بالارق يبدو ان ما يزعجه الحرارة او عدم امتلاكه غطاء واشتكى الرقم ٨٦١٩ بعدوانية من عدم وجود تهوية ، وقد اهانه الحارس (ه) بفظاظة ، غير ان الحادث لم يتطور ، امضى الرقمان ٨٦٢٠ و ٨٦٢١ وقتيهما يتناقشان بصوت خفيض وحاولا اصلاح اللاقطات والعدسات فلم ينجحا في ذلك ..

سجن غريب ، اغرب مايمكن ان تتصوروه ، تسعة سجناء تراقبهم باستمرار عدسات تلفازية ، واجهزة لاقطة ، تسعة سجناء واحد عشر حارسا ، ولانهم يراقبون الجميع في هذا السجن فلا احد يستطيع التحدث من غير ان يسجل كلامه ، لا احد يستطيع ان ينعزل او يختلي بنفسه حتى عند قضائه الحاجات الشخصية ، قيل للحراس .. انه مقركم الحر ، عاملوهم مثلما تريدون ، مثلما يحلو لكم ، لن تاتيكم مساعدة من احد ، وقيل للسجناء انتبهوا .. شكاواكم لن تخرج من هنا ، لاشيء يتم تعديله في القوانين ولا تتوقعوا اية عقوبة ضد حراسكم ، فلديهم الحقوق كلها !

اذاً يمكن ان نتساءل اية جريمة اقترفها هؤلاء الرجال كي يفيدوا من رقابة دقيقة كهذه ؟

عند صباح اليوم التالي حدثت في الزنزانات ضجة مثيرة للرعب ..انه التمرد .. تمترس المعتقلون ، وكدسوا حشياتهم امام الابواب ، وانتزعوا ارقامهم ، وابدوا احتقارهم للحراس الذين هرعوا لصراخهم .. هتفوا «الموت للشرطة» وتملكت الحيرة رجال فريق النهار الخمسة .. ثم حاول احد الحراس ممارسة القمع . ولما كان مزودا بمطفأة الحرائق فقد قصف السجناء بالثلج الكاربوني وفعل الاخرون مثله فاضطر السجناء الى التراجع ، وسرعان ماصبحوا ساكنين . وفي الحال اقتيد ثلاثة منهم من كل زنزانة واحد الى (النقرة) واجبر الاخرون على خلع ملابسهم ، فالعراة لايستطيعون الدخول في معارك .. وجمع مجلس حرب الحراس ورئيسهم ، وبعد فحص جلسة التمرد التي سجلتها عدسات التلفاز وضعوا المعتقلين (الجيدين) في زنزانة على حدة مدة نهار كامل ، ثم اختلط الجميع من جديد .... طريقة جيدة لكسر روح الجماعة بخلق خلافات ظاهرية ، ومع توالي الايام اختار كل حارس رقمه الشخصي كوجيه للوحوش .

الحارس (م) يامر الرقم ٨٦١٥ بنقل علب فارغة من مكان لاخر ، الحارس (ك) يطلب من الرقم ٨٦١٩ رفع بقايا القش المتخلف من الحشيات واحدا واحدا ، تلا ذلك جلسة اهانات اجبارية للمعتقلين مدة ساعة . او ضرب معتقل اخر على ظهره .. او تنظيفه المرافق الصحية بيدين عاريتين الخ .. وبعد ثلاثة ايام من هذا الوضع ، انتابت الرقم ٨٦١٧ نوبة بكاء حادة ، ثم اصابته هستيريا عاصفة لم يتمكن من السيطرة عليها وتوجب نقل الشاب الى المستشفى ، فلم يعد يراه احد من المعتقلين .. شاب نشيط ممتلىء صحة كان هادئا جدا ، اصابته الهستيريا هو الاخر بعد ثلاثة ايام من الاعتقال فقط ! في اليوم الخامس اصيب الرقم ٨٦١٣ بحكة لاتحتمل .. غطت الدمامل جسده ، السبب ان اللجنة التاديبية رفضت زيارة والديه له لعدم طاعته او امتثاله للاوامر .. تعددت الحواجز ، وسيطرت على الممر روائح لاتحتمل منبعثة من اجساد غير نظيفة ، امضى المعتقلون وقتهم في مناقشة افضل طريقة للهرب ، وفي الشكوى من الطعام ، والبحث عن افضل طريقة لمداهنة الحراس وكسب ودهم .. وانقسم الحراس انفسهم الى ثلاث مجموعات : النوع الشجاع ، ليسوا طيبين ولا سيئين ، ولكنهم يبدون لامبالاة غريبة ، وهما اثنان ..

المجموعة الثانية المتزمتون ولكن النظاميون وهم بالحقيقة ساديون ، ويعملون وفقا لقواعد السجن ، وهم خمسة ، ثم «القساة» المستعدون دائما لاهانة وسحق واذلال الاخرين وهم اربعة .

وعن هؤلاء كتب رئيس الحراس زمباردو في دفتره ـ الحارس (ك) سادي خطير .. وفي اليوم الثاني مر لتفتيش الزنزانات وابصر حشية احد المعتقلين كانت منتظمة والغطاء مفروش بعناية ومنشفة الحمام قذرة لكنها مطوية بعناية ايضا .. وبركلة من قدمه قلب الحارس (ك) كل شيء ، وامر المعتقل ان يعيد ترتيبه وباسرع وقت ! هجم عليه الرجل صارخا من الغضب واخرج الحارس (ك) مطرقته وضربه بقوة عند الحنك ، فقاوم الرجل مدة قصيرة ، ثم مالبث ان خضع ، غير ان الحارس امضى يومين للسيطرة على غضبه لانه هوجم على حين غرة .

الحارس (م) فظ ويبدو انه يطلق مكبوتاته بلا تحفظ .. يحرض الرجال بعضهم على بعض ، يبتكر اسوأ الاهانات ، ويامل في مواجهة تمرد كبير .. والجميع يخشونه بلا استثناء ، وفيما يتعلق بالحارس (ا) وبهيئته الساذجة ، فانه يلعب لعبة القط والفار من اجل سيكارة ، او حصة من الحساء او في الاقل من اجل سخرة .

باختصار مرت الايام والليالي ، في سجن ستانفورد الخاص في كاليفورنيا ستة ايام وست ليال على وجه التحديد ، ثم في ١٢ تموز ١٩٧٢ .. في ١٢ تموز عام ١٩٧٢ عاد الجميع الى عوائلهم ، الرئيس ، الحراس ، المعتقلون ، كل التحق بمنزله الصغير ، وابويه وزوجته ، كلبه ، سريره ، فرشاة اسنانه ، ميوله الصغيرة ، وكل ما اعتاد المرء على تسميته بالحرية .

حان الوقت لنقول ماذا حدث فعلا خلال الايام الخمسة عشرة في ستانفورد كاليفورنيا الولايات المتحدة الاميركية ـ بلد الحرية ـ كما يدعون .. كانوا اربعة اساتذة في علم النفس في جامعة ستانفورد ، فيليب زمباردو ، غريبج هارني ، كورينش بانكس وديفيد جافي .. كانوا اربعة يتساءلون كيف تحلل التطور النفسي الذي يحدث بين المعتقلين والحراس ، كيف يفقد بعض الرجال معنى الحرية شيئا فشيئا ، كيف يفقدون حقوقهم وكيف يخص الاخرون انفسهم بالسلطة والهيمنة على الاولين .. وفي صيف عام ١٩٧٢ حولوا قبو الجامعة الى سجن ، وثلاثة مختبرات الى زنزانات ، ومراكز للحرس ، دائرة تلفازية داخلية ثم نشروا اعلانا صغيرا للطلبة يقول .. من يرغب في المشاركة بتجربة استثنائية يحصل على (١٥) دولارا باليوم . ومن مجموع ٧٥ متطوعا ، تم اختيار عشرين بعد اختبار اساسي للشخصية وفحص دقيق لها .. وعد هؤلاء اشخاص طبيعيون ومعتدلون ثم اجريت قرعة تحدد بموجبها الادوار التي يلعبها هؤلاء ، سجناء او حرس .. فكانوا تسعة سجناء واحد عشر حارسا .

وحدد المكان في صباح احد الايام لتبدأ المغامرة .. وكان السجناء قد حضروا في الموعد المحدد ، وصل الحرس في سيارة كانت تطلق صفيرا عاليا ، قفزوا من السيارة في الحال لالقاء القبض على السجناء ، واقتادوهم تحت التهديد الى عربة السجن حتى المعتقل . وكان ينبغي ان تبدأ التجربة لتمضي وتتطور وفق مامرسوم لها .. لكنها تجاوزت التطورات .. وصعق بنتائجها وآثارها حتى اساتذة علم النفس التطبيقي في جامعة ستانفورد .. وانزلق كل واحد تحت جلد دوره بسهولة مقلقة الى درجة فقد معها هويته الخاصة مؤقتا .. ونسي ان الامر كان مجرد لعبة ، لعبة خطيرة لاثبات التجربة التي كان من المقرر ان تستمر اسبوعين الا انها لم تستمر الا ستة ايام .. ظهرت خلال هذه الايام ردود افعال غير متوقعة البتة على [illegible] قاسي القلب . ونتج عن ذلك ضحايا ومتمردون .. شاب اصيب بتوتر عصبي شديد ، ثم اصيب اخر ، ووقع الثالث مريضا ، عشرون شابا كانوا بصحة جيدة وكانوا على استعداد لتحمل التجربةبصلف . غير ان الاكثر دهشة ان هؤلاء الشباب الذين لايعرف بعضهم بعضا انفضوا وتفرقوا من غير ان يتعرفوا على بعضهم البعض .. وسرعان مانشات بينهم علاقات فظة وخصومات وعداوات سريعة ، بسبب اوضاعهم كمعتقلين وحرس .

الحذر ، الرعب ، الاهانة ، الشراسة ، الخضوع ، الخبث ، الغيرة ، مجموعة ردود افعال اخافت الجميع . حتى ان صحفيا من نيويورك تايمز طلب من اساتذة علم النفس الاربعة خلاصة عن تجربتهم فرد عليه فيليب زمباردو رئيس الحراس بصوته الرقيق قائلا : تجاوز الامر ماتوقعنا ان يكون طريقة علمية لفحص الوسط المعني بالتجربة . لقد ادهشتنا عاصفة المشاعر ومعاناة اللحظة ، وكان علينا ايقاف التجربة باسرع وقت والا خسرنا الممثلين .

- اذاً هل يعد الامر محققا ؟

- ليس تماما .. لقد ادخلنا الى المختبر الاعراض الاساسية على سبيل المثال الاحساس بالتغييب والمجهولية ، وشعور المعتقلين بالانحطاط ، والعدوانية من جانب الحرس والشعور بالغطرسة والتفوق

- وبماذا يفيد كل هذا ؟

- بالتفكير .. فلو كانت ستة ايام في السجن تكفي لتحول عشرين شابا نشأوا بشكل طبيعي الى مجانين مع معرفتهم بانها ليست الا لعبة .. فتصور ماذا يحدث في سجون اميركا الحقيقية بين الحراس الحقيقيين والمعتقلين الحقيقيين ، ولكن لاتنس اننا قد الغينا طواعية ، المشاكل العرقية والجنسية والشذوذ الجنسي والعنف الجسدي والجرم الحقيقي .

وانتهى صحفي النيويورك تايمز الى خلاصة كتبها بنفسه :

«في علم النفس ربما ينبغي عدم الذهاب بعيدا جدا ، وقد لايحق لنا التنقيب في عالم ضروري لسكينة الناس الطيبين وقد لايرى الوحوش في مجتمعنا الا عالم الوحوش ، مادام التفكير بالمشكلة لايحمل حلا تغييريا ومع ذلك فلا يمكن الغاء السجون والحراس والمعتقلين» .

هذا صحيح ايها السيد الصحفي ، لايمكن الغاء السجون ولا السجانين ولا المسجونين .. فالاخبار تذكرنا بهم باستمرار .. ولكن يمكن التفكير بهم وتحسين اوضاعهم في الاقل .

كل اثنين

د. صباح ياسين

بغداد ودعت .. بغداد تستقبل

اتركوا العويل للنساء والاطفال ، نحن رجال لنا قلوب لم تخلق للدمع ، وانما لتتدفق فيها الدماء .. فلنمت دفاعا عن حريتنا وانتقاما لغرناطة .

كانت تلك الكلمات لرجل لم ينسه التاريخ . فقد كان ضوءا لمع في الاندلس وسط حلكة الظلام وروح الهزيمة التي قبرت دول الطوائف قبل ان تقهرهم جيوش القشتاليين ورفض ان تنهزم النفس فجهر بذلك القول . ولم ينس القائد موسى بن ابي الغسان وهو يدافع عن اخر ابواب غرناطة ان يختار طريقه نحو الشهادة برجولة واباء . فكان بذلك يرى طريق الخلود والمجد .

وبغداد اليوم لم تنس وهي تدافع عن هذه [illegible] ان ترى المستقبل بكل القه برغم الحصار والعدوان واسوار الحقد وان تتجاوز باصرار وعناد الماضي بكل اثقاله واثاره المؤلمة التي خلفها العدوان والسوء وتواصل مسيرتها العلمية . ونهوضها الحضاري لتبني مجددا شواخص المجد ، ولكنها ستبنيها وتشيدها اليوم بالعقل العراقي المبدع وبالارادة التي لا [illegible]

[illegible] يعايشون نموذجا لتلك الحالة [illegible] وهم يستمعون الى القائد صدام حسين وهو يبشرهم بافاق المرحلة الجديدة التي تستند الى تجربة البلد الذي حارب كل قوى الشر في العالم وصمد وانتصر ، وعليه اليوم ان يحارب الحصار وينتصر عليه ايضا بتفجير طاقة الابداع والتجديد . والانطلاق نحو افاق المستقبل بروح جديدة تتجاوز كل المعوقات . لانها تملك الذخيرة لتلك المعركة المقدسة ..

بغداد اليوم . التي ودعت معركة قومية باسلة واستطاعت ان تحافظ على الحق ورايته وعلى النصر واسبابه . فانها لقادرة اليوم على مواصلة هذه المسيرة بتعزيز روح النصر على مستوى البناء العلمي والانساني . وان تستقبل واقعا موسوما بالتجاوز الخلاق والمبدع لتشيد مجدا مضافا الى امجادها الخالدة .

اننا مازلنا الاقوى برغم الحصار . وفي ارضنا تتعايش حالة الصبر مع عقيدة الاصرار على النهوض والمواصلة . وسيدرك اعداؤنا كم هم واهمون عندما تصوروا ان ذلك الحصار سوف يحاصر سواعدنا عن العمل والبناء ويمنع عقولنا عن الخلق والابداع . وسيجدون ان في هذه الارض رجالا بينهم وبين الحياة الكريمة عهد وغاية كريمة .

بغداد التي ودعت بالصبر والصمود حقبة من الزمن ، تبدأ اليوم مسيرة المستقبل وتفتح في الغد بوابات النهوض والارتقاء بكرامة وشموخ .

مع ..وضد .. الباراسايكولوجي

ربما هي مشكلة فنية او تنظيمية ولكنها تبدو في اغلب الاحيان معرقلة للاداء ومربكة للعمل باتجاه الهدف المطلوب الذي تعقد من اجله الندوات المتخصصة ... تلك هي معضلة انفتاح الفعاليات العلمية على جمهرة من الحضور الذي يشارك من غير ان يكون اسهامه في الموضوع اسهاما اختصاصيا فاعلا ومفيدا . وبذلك تضيع الفرصة مرتين .. الاولى غياب [illegible] المختصين من الندوة بمفهومها العلمي . والثاني الهدر في [illegible] وتشتت [illegible] الفعلية وابتعاد الندوة عن هدفها في الوصول الى نتائج [illegible]

وفي الاسبوع الماضي توفرت الفرصة للمشاركة في (ندوة الباراسايكولوجي في المنظور العلمي) التي حاولت ان تدافع عن علم الباراسايكولوجي بوجه الاتهامات الموزعة بين تقاليد البحث العلمي في دراسة الظواهر دراسة موضوعية منهجية وبين الاحكام القاطعة التي يلقي بها معارضو دراسة تلك الظواهر فوق الحسية . ومانتضمنه تلك الاحكام من احتجاج على عده علما واتهامه بالخرافة والدجل ..

وكان يمكن ان يدور الحوار منهجيا ومنظما لولا الاراء التي كانت تحمل من التطرف الشيء الكثير وتحاول ان تعود بدراسة علم (الساي) الى جدل عقيم لافائدة منه وتلغي مسيرة مضنية وطويلة حققت على مستوى الاعتراف بعلمية ذلك الموضوع اشواطا بعيدة فلوقعت الندوة في متاهات ونقاشات كانت في الواقع جدالا اكثر من كونها حوارا واقناعا .

وانا لست معنيا بالدفاع عن الباراسايكولوجي كما لست متحمسا بالهجوم عليه ولكني وجدت ان عقد مثل تلك الفعالية كان يمكن ان تحقق اهدافها لو منحت فرصة افضل في التنظيم ومنهج النقاش وان تكون تلك المناسبات فرصة لعرض الافكار المفيدة . وليست فرصة لاستعراض المواهب الفكرية لغير المختصين في ذلك الموضوع .

انها فكرة تخاطرية تحاول ان تخاطب الحرص على مثل هذه الندوات وتدعو الى احترام الاختصاص حتى ولو كان اختصاصا باراسايكولوجيا

يغسل ... اكثر بياضا ! !

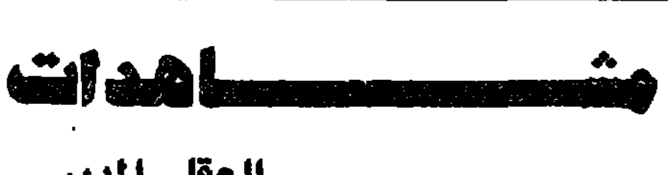
وان كان الامر لايستدعي حتى هذه السطور فان المشكلة التي تواجه الذين اجتمعوا الاسبوع الماضي في فيينا لبحث (تحرير الشعب العراقي) قد تجاوزت تكاليف فنادق الخمس نجوم واضحت تتركز [illegible] وجوه (انظف واشرف) للقيادة المعارضة !! بالضبط انظف [illegible] في بيان صادر عن احد الاطراف فيها ... فعلا ، انها مدهشة [illegible] العثور على تلك المواصفات وسط كنس القمامة الذي [illegible] مزابل الاجنبي .

فكرة على طريق البناء

الموظفون والمال العام والحوافز المادية

تستوجب تفاصيل العمل الاداري تكليف العديد من الموظفين ممن تتوسم فيهم مواصفات معينة ومن يحتلون مراكز وظيفية في دوائرهم عبر اوامر ادارية كاعضاء في لجان معينة كلجان المشتريات والتثمين والبيع وغيرها اضافة الى واجباتهم واعمالهم الاعتيادية .. وتحتل هذه اللجان من اهمية سواء كانت لجان تثمين الاثاث والبضائع والمواد ام لجان الاشراف على عمليات البيع وذلك من خلال دورها في تحديد الاثمان الحقيقية او دقة اشرافها على عمليات المزايدات العلنية او في دقة اختيارها لافضل العطاءات المقدمة اثناء اجراء المناقصات .. ام كانت لجانا للمشتريات تتطلب اعمالها وواجباتها البحث عن الجيد والاتقان والتفتيش عن السلعة ذات السعر المعقول والتنقل في الاسواق والمعارض باوضاعها المعروفة والقائمة .. كما ان اهميتها تكمن في تعاملها مع اوساط ونفسيات وعقليات تحاول بهذه الطريقة او تلك التاثير فيها باتجاه حرف مهمتها واسقاط دورها وتشويه سمعتها .. يضاف الى ذلك ان هذه اللجان تتعامل مع بضائع وسلع تؤول اليها للخزينة المركزية للدولة او تتعامل مع المادة لشراء اثاث ومنتجات ومواد وصيانة وكل اوجه الصرف الاخرى .. كل هذه الانشطة المهمة تؤديها لجان من الموظفين كانت الى مدة قريبة تتقاضى مخصصات مقطوعة او مخصصات وفق نسبة معينة وقد توقف صرفها اثناء مدة التقشف المالية وبات اعضاء هذه اللجان يؤدون واجباتهم الاضافية كتكليف وظيفي وكاعمال مضافة في مدة ازدادت فيها اعمال اللجان وتعددت واجباتها وكثرت اوجه نشاطها وازدادت عمليات البيع والشراء وغيرها بشكل ملموس في ظل اجواء معروفة تجري اثناءها العديد من الممارسات والتصرفات والصفقات بشكل سري بين المرابين .. ومن اجل ان تحصن العاملين في هذه اللجان ولكي نمنع عمليات التاثير فيهم ولكي تحول دون انحرافهم ولكي نمنع سقوطهم .. ومن اجل ان ننقذ انوارهم لعدد من الضروري العودة الى مبدأ منح المخصصات وفق اي اتجاه او نمط تراه الجهات ذات العلاقة مناسبا وسليما مع هذا الظرف .. بالشكل الذي يفضي الى خلق التحصن اللازم عند العاملين في هذه المجالات وتنعكس كذلك على الاقتصاد الوطني الذي يحتاج الى طاقات واعمال وجهود المخلصين والشرفاء والغيورين .

● د. عبدالمنعم القداوي ●





مشاهدات

ارادة الجبوري

العقل المدبر

ربما هي من المرات النادرة التي يعرض فيها تلفاز بغداد شريطا يابانيا من طراز (العقل المدبر) بعد ان اعتاد المشاهد على رؤية اشرطة الجودو والكاراتيه اليابانية وسلسلة اشرطة بروس لي وغيرها ..

صحيح ان الشريط لم يكن لمخرج كبير مثل اكيراكيرا ساوا او من طرازه غير انه جسد لنا نموذجا جديدا للشريط الياباني الذي يجمع بين الصنعة السينمية والحس الكوميدي الظريف من خلال شخصية المفتش (ايتشهارا) ومساعديه وجنوده .

لقد اعتمد الشريط شخصية المفتش لطرح المفارقة والتشتت التي يعيشها الانسان الياباني بين ماضي اليابان وروحها وتقاليدها وبين يابان الحاضر التي دخل اليها العنف ..

يقول المفتش في احد مشاهد الشريط بعد سلسلة من جرائم القتل الغامضة (لقد اصبحت هذه المدينة شيكاغو) !!

العقول المدبرة للجرائم كانت اميركية والمانية اما الضحايا فكانوا من اليابانيين !!

اما حس الكوميديا فكان يتجسد عندما يفكر المفتش بروحه التي تعيش في اليابان القديمة في وقت يمارس فيه مهنة (مفتش) عليه حل الغاز جرائم قتل واختطافات ..

ولا ادري ان كان ذلك بقصد النيل من تقاليد اليابان أم بقصد اخر .. على اية حال فان الحفاظ على تقاليد اليابان وعدم المساس (مسؤوليتي) والمهم [illegible] شريط كوميدي [illegible] لم نالفه .. نتمنى ان يتكرر [illegible] مثل هذه الاشرطة مستقبلا ..

ضحايا عالمنا

بين مدة واخرى تطالعنا عناوين بارزة لحوارات لم تنشر مع هذا الفنان الراحل او ذلك الكاتب الراحل حتى بدأت تلك الحوارات تثير الشك خاصة تلك التي ينشرها صحفيون (نص كم) كما يقال او متطفلون على الصحافة .. لايترددون حتى عن استخدام اسماء الراحلين كجواز مرور لعبور اسمائهم .

اما لماذا الشك في تلك الحوارات فلانها لاتملك مؤهلات الحوارات الحقيقية و[illegible] ما تعتمد على معلومات يعرفها الجميع عن الفنان . فعلى سبيل المثال يسأل الصحفي الفنان الراحل عن عدد معارضه والجوائز التي حصل عليها ورأيه في ما قال الناقد الفلاني عن فنه .

وبالطبع فان معلومات مثل هذه موجودة في (فولدرات) معارض الفنان واذا ما اراد ذلك الصحفي حبك خيوط فبركته فانه يذهب الى عائلة الفنان ويتصفح ارشيفه بأية حجة كانت ، مستقيا المادة التي يريدها ثم ينشر الموضوع بصور من الارشيف تحت عنوان (حوار لم ينشر مع ..) او (اخر حوار تنفرد به جريدتنا مع ..) من غير ان يذكر الصحفي لماذا لم ينشر ذلك الحوار القديم في حينه ..

ان ما يؤلم حقا في حوارات من هذا النوع عدم قدرة (الضحية) على الاحتجاج خاصة اذا ما علمنا ان اغلب ضحايا صحافة من هذا النوع يتريثون عشرات المرات قبل ان يتهموا بان الصحفي (تقول) عليهم او حرف اجاباتهم كما يحلو له .

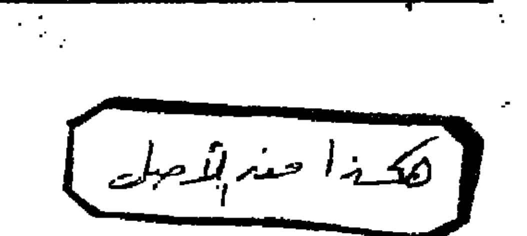
القول : اذا كانت الضحايا (الحية) لاتملك وسيلة ردع فماذا عن الراحلين ؟ من يتحدث مدافعا عن افكارهم بعد رحيلهم ؟ (الله اعلم) .. ربما سيخرج متحدث باسم الراحل على شاكلة (اولئك) مدافعا عن الفنان ولكن على طريقة (اولئك) ايضا !!

وقد يكون المتحدث باسم الشخصية غير معروف اساسا من احد او حتى من قبل الراحل .. ربما !! من يدري ؟

ملاحظة : لتجنب ضحايا جديدة لعلنا اقترح على الناشر الزام الصحفي (خاصة اذا كان من فئة اولئك) بتقديم دليل خطي او صوتي يثبت اللقاء .. عسى ولعل !!

اشارة

اذا كانت (اولئك) المعدة عن رواية (العهد السعيد) لاوين ستكلير مسرحية كوميدية فاحذروا (اولئك) اما اذا كانت تراجيدية فاحذروا (هؤلاء) اما اذا اصر مخرج المسرحية حيدر منعثر على ان المسرحية كوميديا سوداء فاحذروا جميع العهود السعيدة !!



كاريكاتير

غرفة الولادة

مبروك .. انشاء الله تترعرع وتكبر بين ايديك ؟!

في ضيافة الإخيرة

ليس دعاية لكتابي !

في اخر لقاء صحفي معه لخص الاديب المعروف (ميخائيل نعيمة) مسيرته الفكرية بالقول : - . انا كاهن في معبد الكلمة - وارجو ان اكون قد احسنت الكهانة ، !

وفي عالم اضحت حقائقه لاتصمد طويلا .. والافكار الهشة تفترش عشرات المؤلفات ، تصبح كهانة الكلمة ، مهنة صعبة وقاسية حقا .

لذا لاريب ان اجد نفسي كلما ابتدات العمل بمشروع بحث او كتاب جديد .. امام امتحان عسير ، ومسؤولية مرهقة ، اذ يظل سؤال محدد يطاردني في كل لحظة ! . كلعنة مقدسة ، . ياترى .. كم بامكان الوليد الجديد ان يعيش ، سنة ، ثلاثا .. عشر سنوات ، ام انه سيخبب [؟]امال ، ويركن في رفوف الكتب المهجورة .. كانه شيء منسي .. من عالم الملايين .. من الكلمات التي تلفظها المطابع في كل آن !

. قبل عام .. انتهيت من كتابة كتابي الاخير عن نظرية الراي العام ، وصدر عن دار الشؤون الثقافية قبل ايام .. ومنذ اشهر عديدة بدات رحلتي في البحث والكتابة ، في مؤلف جديد يبحث في الحرب النفسية ، بكونها احد مستويات ظاهرة التعامل النفسي ، والتي مازالت تبحث عن استقلاليتها حتى اللحظة هذه .

وما بين المؤلفين ، تتمثل امامي حقيقة اخذت اسعى نحوها في السنوات الاخيرة بكل ما استطيع من جهد ، وهي علمية الحقائق العلمية ومحليتها في البحث الاعلامي ، كتابي الاخير ، نظرية الراي العام .. مدخل ، سعيت من خلاله الى انتزاع هذه الظاهرة من التفسير الغربي والذي مازال يسيطر على الادبيات الاعلامية والسياسية العربية - للاسف - الى فهم عربي اسلامي ، ينبع من الفلسفة الكامنة وراء حركية الظاهرة بالنسبة لمجتمعاتنا وحضاراتنا. سواء من ناحية البنية الاجتماعية والسياسية ، ام الممارسة التي عبرت عن الظاهرة بانتماء واشكال مختلفة ومتعددة من جانب اخر .

وفي كتابي الجديد عن ، الحرب النفسية ، سلكت المنهج نفسه ، وقد انصب جهدي في الفصل الاول ، على بحث ظاهرة الحرب النفسية ، في حضارة وادي الرافدين ، وباعتقادي فان هذا الموضوع على جانب كبير من الاهمية ، لان حضارة العراق القديم ، هي اقدم حضارة في تاريخ البشرية اولا ، ولان هذا الجانب بالذات قد اغفل عمدا او تم تجاهله لاسباب عدة من قبل الباحثين العرب والاجانب على السواء ، وثانيا بالرغم من ان العراق عرف اول نظام سياسي على الارض قبل الحضارة الفرعونية باكثر من (٨٠٠) عام تقريبا .

وقد توصلت الى حقائق مهمة ، وربما كانت مفاجئة لي حقا ، اذ عرف السومريون والبابليون والاشوريون .. مفهوم الحرب النفسية ، واستخدموا هذه الحرب على نحو متقدم من خلال الحرب النفسية بالاستراتيجية ، او الحرب النفسية التكتيكية ، والحوليات الاشورية بالذات زاخرة بعشرات الامثلة والشواهد على التطبيق الواعي والمتمكن لسلاح الحرب النفسية خلال تلك الحقبة المهمة في تاريخ البشرية .

الفصل الثاني من الكتاب يتناول تعريف ظاهرة التعامل النفسي من حيث كونها الوجه الاخر للممارسة السياسية ، ممثلة داخليا بعملية تكتيل المجتمع السياسي وتحقيق التكامل القومي ، وخارجيا كاداة من ادوات تنفيذ السياسة الخارجية .

الفصول التالية تتناول بالتفصيل اساليب الحرب النفسية ممثلة بالدعاية والشائعة ، والارهاب ، والحرب الاقتصادية ، وغسل الدماغ .

وامام كل هذه الافكار ، اجد معاناتي في البحث اكثر من ذي قبل ، ويزداد الامر جسامة ، امام ضخامة الموضوع ، الذي يحتاج الى فريق بحث كامل ، فكيف بجهد فردي .. وهذا مايثير قلق الباحث في كل حين ولكني اعود من جديد .. الى كهانة الكلمة .. وكلي ايمان بان شرف المحاولة - لابد ان يفسح .. مكانا في معبد الفكر الرحيب .. فهل ياترى سيكون لما كتبت مثل هذا المكان ..!!

حميدة سميسم

الثورة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١ تلكس : ٢١٢٢١٥ ص . ب ٢٠٠٩ فاكس ٧١٩٦٨١٨

الجهاد الاكبر ..

علي خيون

ينبغي ان لايغيب عن اذهاننا لحظة واحدة ، ان اعداءنا اليوم ، كما كانوا بالامس ، يراهنون على ارادتنا الحرة ، وعلى تماسكنا داخل حدود الوطن ، انهم يريدون لنا ان نتفرق وان نتمزق - لاسمح الله - وان يطحن بعضنا بعضا كما فعلوا في لبنان من قبل فمزقوه شر ممزق ولم يزل ، انهم يمنون النفس ان يكون وطننا الجميل مقسما الى تكوينات قمينة صغيرة يناصب بعضها العداء ضد بعض ، الا خسئوا وتبت ايديهم ، ولذلك فهم يستهدفون رمز وحدتنا الوطنية السيد الرئيس القائد صدام حسين وهم يحاولون خداعنا بكذبة غيلب الديمقراطية التي تعني في لغتهم الخفية ،التفتيت، فالحرية او الديمقراطية لاتعني ان ندخل المياه الى السفينة في عرض البحر من اماكن جلوسنا فيها ، بل تعني ان نجلس آمنين مطمئنين الى ربان مقتدر يوصلنا الى شاطىء الامان .. وهم يحاولون الان عن طريق استمرار الحصار الظالم ، اشاعة القنوط والياس من المستقبل .

انهم في ذلك ، يختلقون لنا ،معركة، اخرى ، ومنازلة جديدة ، ابتدات في اعلان الحصار وتطبيقه ولن تنتهي بحرق المحاصيل الزراعية في قرى نينوى ، هاهي اذا ، معركة اخرى ، عتادنا فيها الصبر وعدتنا الوعي وضمانتها للنصر موقفنا المتماسك والشريف فمن ،يسجل موقفا شريفا في معركة استمرار الحصار فهو ابن ام المعارك، كما يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبالطبع فان مقاومة الحصار ومعركته المستمرة الى حين ، انما هي بالنسبة للعراقيين اليوم ، بمثابة ،الجهاد الاكبر، مع النفس ، قوامها الصبر والايثار ومساعدة الآخرين حيثما تطلب الامر مساعدتهم والتدبير الاقتصادي واعادة الاعمار بوتيرة سريعة ونوعية جيدة ، وكذلك الثبات على المبادىء العظيمة وعدم الاهتزاز في عبور هذه الحالة الى مشارف ،النصر الاتية باذن الله .

ولقد كان العرب ورسولهم الكريم (صلى الله عليه وسلم) يسمون الحرب ،جهادا اصغر، ومقاومة النفس والمصاعب ،جهادا اكبر، حيث الصبر الجميل والمطاولة وانتظار الامل .

ان الصعوبات والمحن هي المواقف التي تجلو معادن البشر كما تجلو النار الذهب ، وتميزه عن المعادن الرخيصة الاخرى ، وفي هذا الظرف العصيب مااحرانا بالكشف عن معدن البشر الكبار في نفوسهم وهممهم في حقول التجارة والصناعة والبناء والثقافة وسواها من الميادين .

فالشجرة الكبيرة ، متينة الساق وارفة الظلال ، لايستطيع ايذاءها الا نخر الدود الصغير الذي ياكلها من داخلها وبطريقة لئيمة وغير مرئية ، ولابد ان يفرز في النهاية ،المتاخرون، المخربون والناقهون ، بينما يبقى الى الابد مثل شعلة وهاجة لاتنطفىء ، ،اولئك الكبار من المبدئيين - نساء ورجالا - الذين يقفون في الصعاب موقفا شجاعا حتى ليحسبهم الناس اغنياء من التعفف ، لانهم يدركون انهم حين يسعون في الارض فان من فوقهم ثمة عيون الله سبحانه التي ترى كل شيء مصداقا لقوله تعالى ،الم يعلم بان الله يرى، صدق الله العظيم .

اولئك الذين يهبون الحياة معنى جديدا مشرقا وسعيدا ، الذين يبتسمون وهم في قمة الالم ، يشيعون التفاؤل ويحققون اقصى قدر من التفريق الواعي بين ،الاثرة، ذات النزعة الانانية الضيقة وبين ،الايثار، ذي النزوع الخير المبصر والمؤدي الى الشموخ ، يختارون في ذلك تجارة لاتبور وفوزا لاينضب معينه ، هو ،المحبة، التي على اساسها دارت الارض وخلق البشر وبعث الانبياء وتوالت رسالات السماء .

ان صبرنا اذا ، ووعينا العميق هو بمثابة ،الجهاد الاكبر، .. جهاد النفس الذي يستحق عليه الصابرون الكبار وساما رفيعا حين يفضي جهادهم وصبرهم الى تماسك الوحدة الوطنية وخيبة الاعداء وانتظار شمس المستقبل التي تلوح في الافق القريب .

وفي الذهن نوط اخر ، وتسمية اخرى هي ،نوط الجهاد الاكبر، يمنح لاصحاب المواقف المشرفة الكبرى في الثبات والمطاولة في معركة ،الحصار، من العراقيين والعرب مادام الحصار الجائر مستمرا على قطرنا ، وطوبى لمن انتصر على نفسه ففاز به ، تكريما لوفائه وامانته وتماسكه المعلن الشريف .

في حوار صريح مع الفنان حسين السعدي :

« دمر .. حطم » اخرجت الساهر من حالة الطرب الى المونولوج الصارخ

في السبعينات ازدهرت اغاني جيل مابعد الرواد كذلك حملت الحان الفنانين نكهة الطرب العراقي الاصيل فكانت معادلة النص الغنائي الجيد واللحن المبدع والاداء الجميل متوافقة لتكون نجاح الاغنية بصورة نهائية .

يطرح هنا الفنان حسين السعدي (مطربا وملحنا) اراءه في الاغنية الحالية والتناحرات الحاصلة بين المطربين وفي عدد من الاصوات الغنائية

● ماالذي يقوله الفنان حسين السعدي عن موضوع التنافس بين الفنان كاظم الساهر والفنان الشاب مهند محسن ، كما يطرح الان في الساحة الغنائية ؟

- مع اعتذاري الشديد للفنان كاظم الساهر فانا لا اتفق معه في هذا التناحر مع المطرب الصاعد مهند محسن .. وبمثل ما استطاع الفنان الساهر ان يثبت قدميه في عالم الغناء ارجو ان تكون المنافسة شريفة ولا يلتفت الى ملتصنعه بعض الابواق

● رايك بالاغاني الاخيرة للفنان الساهر ؟

- فقط عندي راي بصدد اغنية (دمر حطم) هذه الاغنية اخرجت كاظم الساهر من حالة الطرب الى حالة المونولوج مع الصراخ واللفظ السريع .

ان بداية كاظم الساهر كانت جيدة واختياره جيدا اما في الآونة الاخيرة فقد اصبحت اغانيه خطرا عليه من حيث كلمات الاغاني

خذ ايضا اغنية (نظرات العالم ملتطمن) ترى ماذا تعني سوى الشك وهذا كما نعرف يقتل الحب ونحن لانريد ان نعلم الناس ذلك .

كذلك ، هذا الثوب يشبه لون عيونك ، فلنفترض انها ترتدي ثوبا احمر فهل ان عيونها حمر !!

● كيف يمكن العودة الى مايشبه اغاني السبعينات ؟

يجيب الفنان حسين السعدي :

- بالرقابة الفنية ، وحيث كانت هناك لجنة لفحص النصوص (صارمة بحق) تعطي رايها قبل التسجيل مؤلفة من الاستاذين (يحيى جميل ، ومحمد هاشم) ، حتى يستقر الراي على اغنية تعطي مدلولاتها الانسانية المعبرة وكلماتها الانطباع الجميل لدى المستمع .

● مع هذا الفيض من الآلات الموسيقية الحديثة ، وعصرنة الاغنية ، .. هل يستطيع المطربون وانت منهم ان تقدموا اغانيكم بنجاح ؟

- صدقني ايها الاخ العزيز لو ان الفنانين (المطربين) القدامى تقدموا لتسجيل اغانيهم على هذه الآلات لانهزم المطربون الجدد .. لانهم سلكوا طريق الاغنية السريعة .

اذ بالتاكيد سنضيف خبرة وذوقا مثلما كنا نعامل اغانينا بشكل صاف ونبيل .

● في عزلتك ماذا تسمع من اغان ؟

- احب سماع الفنان عبدالحليم حافظ ، اذ سبق ان تحدث عني بايجابية خلال اللقاء الصحفي الذي اجراه الاستاذ لطفي الخياط في جريدة كل شيء حيث قال عبدالحليم : انني فنان جيد ولكنني بحاجة الى صقل موهبتي .

● ما رايك باصوات كل من :

- رياض احمد : مازال مطربا ممتازا وحافظ على مستواه ولم يهبط الى درك الاغنية السوقية وهو بهذا لايحتاج الى ذلك .. فهو موهوب ومحبوب من قبل الناس .

- حسين نعمة : صوت جميل ولكنه مقل ..

- مهند محسن : اتوقع له مستقبلا زاهرا اذا حاول التخلص من طريقة كاظم الساهر .

- محمود انور . ...

- كاظم الساهر : اذا بقي على الايقاعات السريعة والصراخ والاستغاثة فلن اتوقع له النجاح .

- احمد نعمة : صوت قوي ولكنه خال من الحنان ..

- ياس خضر : هناك فرق شاسع بين اغانيه القديمة والحديثة .. وانحداره الى اغاني الديسكو قد يعجل في نهايته .. واستغرب لماذا لايغني اغانيه القديمة الحلوة .

المطربات : بعد غياب مائدة نزهة ، لميعة توفيق ، زهور حسين ، وحيدة خليل ، هناء ، غادة سالم ، خالدة ، عفيفة اسكندر ، احلام وهبي ..

لاتوجد لدينا الان مطربة يمكن ان نقول عنها ، مطربة عراقية فعلا ، .

● .. والاغنية القديمة ؟

- الاغنية العراقية القديمة اهينت مع الاسف الشديد من قبل الاصوات الجديدة ، لقد كانت تلك الاغاني هي اغاني الناس الذين لديهم ذوق مع انهم كانوا فطريين .. حتى جاء المطربون الجدد فمسخوا تلك الاغاني .

● وماذا تقترح ؟

- تاليف لجان لتحديد من هو المطرب الذي بمكنه خدمة الاغنية ، لان تعدد الاسماء يضيع معرفة الاصوات واسلوب الاداء .

● رايك بما يقدم الان من الاغاني الريفية على ايقاع الآلات الغربية ؟

- هذه هي الطامة الكبرى .. حيث ان هناك تباينا صارخا بين مايقدم من اللون الريفي (سويحلي مثلا) وبين هيئة المطرب .. فانت ترى المطرب الريفي وقد ارتدى بدلة اخر موديل وبجانبه آلات موسيقية حديثة في حين يظهر خلفه كوخ من الهور . فهل يتفق هذا مع اللون الريفي .. كذلك فان السويحلي يقدم بصورة مخطوءة .

اما استخدام الآلات الحديثة في الاغنية الريفية فقد يكون جميلا فيما لو وظف بشكل سليم .. على ان لايسمح لآلة ، الترامبيت ، على سبيل المثال ان تدخل في الاغنية الريفية بدلا من ، المزوج ، او ، الناي ، حيث ان هناك فرقا شاسعا بين الآلتين .

● هل تعتقد انك تنجح فيما لو عدت الى ساحة الغناء ؟..

- تصور ان الناس الذين يلتقون بي يوميا هم اكثر ايلاما علي من نفسي لهذا الغياب .. وان سؤالهم يبقى موجها الى دائرة الاذاعة والتلفزيون حيث كانت حجتهم انني ، بدين الجسم ، .. الم يكن هناك مطربون بدينو الجسم مثل محمد قنديل وغيره .

وهنا يكفي قولا انني مازلت قادرا كل القدرة على تقديم الجميل الذي يطرب الناس .

الإغنية القديمة اهينت من قبل الإصوات الجديدة

شريط ودليل عن السياحة الدينية ومحاضرة عنها

اصدرت هيئة السياحة دليلا عن السياحة الدينية في العراق

ويشمل هذا الدليل الذي يقع بجزءين شرحا مصورا عن المواقع الاسلامية والكنائس حيث يشمل فصله الاول شرحا تاريخيا عن المواقع الاسلامية المهمة في العراق واهميتها السياحية ، وتحدث الفصل الثاني منه عن الكنائس والاديرة المهمة الموجودة في العراق .

. كما انجزت الهيئة انتاج شريطين وثائقيين عن المواقع الدينية في العراق احدهما عن المواقع الاسلامية والاخر يوثق الكنائس والاديرة في القطر

وتوثق هذه الاشرطة التي انتجتها شركة عشتار للانتاج التلفزي الجوامع والمراقد والمزارات منذ صدر الاسلام وكذلك الاديرة التي تعود الى القرون الميلادية الاولى .

دكتوراه

حصلت الطالبة منال حسون محمد على شهادة الدكتوراه في الهندسة الكهربائية من كلية الهندسة - جامعة بغداد عن رسالتها الموسومة ، تطبيق النماذج العشوائية وتقنيات التكميم في معالجة الكلام العربي ، .

احتفالية تاريخية ومعرض للكتاب

بحضور الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق تنظم الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب بالتعاون مع نادي الكتاب احتفالية خاصة في ذكرى ثورة العشرين في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين في مقر المركز الثقافي للمؤرخين العرب في المنصور .

تشتمل الاحتفالية على محاضرة تاريخية بعنوان (من الذاكرة التاريخية لثورة العشرين) يلقيها الباحث الاستاذ عبدالجبار العمر ويفتتح بالمناسبة معرض شامل للكتاب تعرض فيه مئات العناوين من اصدارات دار الشؤون الثقافية العامة .

رابعة العدوية

قامت الفنانة ايمان الطوخي مؤخرا ببطولة مسلسل تلفازي جديد بعنوان (رابعة العدوية) بالاشتراك مع الفنان يوسف شعبان واخراج يحيى العلمي ، مع العلم ان الفنانة نبيلة عبيد كانت قد قامت ببطولة شريط سيمي منذ ٣٠ عاما يحمل الاسم نفسه ومن اخراج نيازي مصطفى بينما قدمت الفنانة سميحة ايوب هذه الشخصية على المسرح منذ عدة سنوات وبالاشتراك مع عبدالله غيث .

الخادمة والسايس

في معالجة سيمية جديدة للشريط الاجنبي (ايرما الغانية) يقوم الفنان صلاح قليل وبالاشتراك مع كل من الفنانين احمد بدير وعايدة رياض ببطولة شريط سيمي بعنوان (الخادمة والسايس) وهو من اخراج الفنان جمال عمار .

الناقد حمزة مصطفى

حمزة مصطفى ، لايقول عن نفسه انه ناقد ، ولايعترف انه يكتب في السياسة ، ولايود ان يدخل في دهاليز الاقتصاد ، لكنه ، في كل هذه الحالات ، يكتب ، نقدا في الادب ، والمقالة في السياسة والتحليل في الامور الاقتصادية .

ان امكانية حمزة مصطفى تتعدى كونه يكتب من اجل توضيح لبس القصد ، الى ماوراء الخبز اهم من الديمقراطية ، ووراء اشياء اخرى .. حاورناه ، في الاشياء الاخرى ، فكان هذا اللقاء :

● يقال انك ناقد شاب ؟

- تهمة جيل السبعينات اللعينة .

● من يجالسك عندما تبكي ؟

- وما ادراك انني ابكي ؟

● متى تشعر بالتالق ؟

- في الظلام

● لو قيض لك العيش في جزيرة وحدك ماذا تاخذ معك لشروط البقاء .

- بطاقتي التموينية . .

● ثمة من يقول انك ،موزع، ؟

- مغرض .

● متى تنجب مشروعك الكبير ؟

- اجعله صغيرا ارجوك .

● من يكتب سيرتك بعد الرحيل ؟

- وملحلجتي بسيرتي بعد الرحيل !

● ماذا تفعل امام امراة بارعة الجمال ؟

- اسود خجلا .

● كتاب لم تستطع قراءته .

- ،موبي ديك ، .

● لم تكتب عن ابناء جيلك من الشعراء !

- ابناء جيلي السبعينيون وقد قتلتهم بحثا .

● لماذا تكره المراة ؟

- لانني ارى الاخر .

● يقول عنك وارد انك لم تمر بمرحلة طفولة ، ما صحة ذلك ؟

- صحيح جدا .. مازالت مؤجلة .

● ماذا تعني لك الصداقة !

- تعني اشياء كثيرة يعرفها وارد حصرا .

● ماذا تفعل عندما تاتي امراة ترتدي الغبار ؟

- انزع نظاراتي .

● يقال انك تكتب باربعة ايدي ؟

- وارجل كذلك .

● هل جربت الحب ؟

- الحب ما منع الكلام والالسنا ..

انا قتلت الشعراء السبعينيين !!

● اما زلت تؤمن ان الخبز اهم من الديمقراطية ؟

- نعم .. نعم .. نعم

● حلم تطارده ؟

- السيارة .

● هل تنظر لنفسك في المراة ؟

- عندما احلق ذقني فقط .

● متى تنهار ؟

- وهل انا ،الاتحاد السوفيتي ؟،

● حمزة مصطفى ، بكلمة واحدة .

- جنين !!

■ محمد مزيد ■

اخر الكلام

الى اي حد يمكن ان تصل الصفاقة .. باصحاب القرار في الولايات المتحدة الاميركية .. والى اين تتجه سياسات الصلف والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ؟!

وماذا يعني القرار الغريب الذي اتخذته المحكمة العليا .. والذي يسمح للولايات المتحدة بخطف اي مشتبه به من دولة اخرى ؟ !

لقد اتخذ القرار من قبل اعضاء المحكمة العليا .. باغلبية ستة اصوات مقابل ثلاثة اصوات لم يؤيد اصحابها القرار المذكور .. علما ان الادارة الاميركية مارست عمليات الاختطاف قبل صدور هذا القرار .. فاختطف عملاؤها طبيبا مكسيكيا من داخل المكسيك وان القرار الاخير الذي اجاز عمليات الاختطاف قد صدر لتبرير العملية المذكورة ..

ولعل اشهر عملية اختطاف .. هي التي تعرض لها رئيس بنما الشرعي الجنرال نورييغا ..

وفي تقرير لوكالة رويتر من مكتبها في نيويورك .. نقلت الوكالة ردود الفعل عند عدد غير قليل من الدول والتي اتسمت بالغضب والانزعاج .. وكان اول رد فعل تجاه القرار قد صدر من الحكومة المكسيكية .. ووصفته بانه باطل وغير مقبول .

وعلق وزير خارجية الارجنتين بالقول .. اذا حاولت الولايات المتحدة خطف مواطن ارجنتيني فسيكون ذلك خطيرا الى اقصى حد ..

ونقلت الوكالة ردود الفعل كل من السويد وكندا وكولومبيا وفنزويلا .. وكانت جميعها تعلن عن رفض قاطع للقرار وتعده تدخلا في الشؤون الداخلية للبلدان التي يتعرض مواطنوها للخطف من قبل الاجهزة الاميركية ومسا بكرامتها واستقلالها .

وفي داخل الولايات المتحدة .. اثار القرار استياء عدد من رجال القانون والعاملين في مجالات حقوق الانسان .

ان ردود الافعال التي اطلعنا عليها .. او التي ستظهر في المستقبل .. وبرغم كل نبرة الغضب التي ظهرت عليها .. لايمكن ان تعبر عن الموقف المطلوب من هذا القرار الجائر والمستهتر والسخيف ..

انه ينفخ في بوق الخطر ، ويفضح التوجهات الاميركية ويضع دول العالم امام حقيقة الصفاقة التي كانت وراء هذا القرار .. وقبل كل ذلك يضع كل ادعاءات الغرب الليبرالي على محك امتحان المصداقية .. لانه ينهي اي فرق بين دولة واخرى في التعرض لهجمة التدخل الاميركي في شؤونها الداخلية .. سواء كانت حليفة ام تابعة ام معادية .

بعد هذا القرار الهمجي .. يحق لكل مواطن على امتداد خريطة العالم ان يسال .. ماذا في جعبة السياسة الاميركية من جديد ؟!

■ حميد سعيد

الحقيقة

فرقة تسم التحدي التابعة لفرع الاتحاد العام لشباب العراق في محافظة واسط تواصل تدريباتها على مسرحية ،الحقيقة، اعداد واخراج كاظم العماري الحان صادق الزهيري تمثيل احمد طه وصباح جابر ومجموعة من شباب وشابات الفرقة .

كذبة بيضاء .. كذبة سوداء !

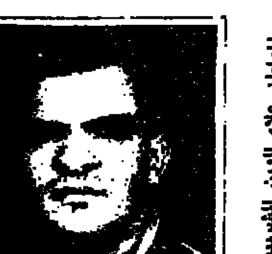
هل تكذب ... متى ؟

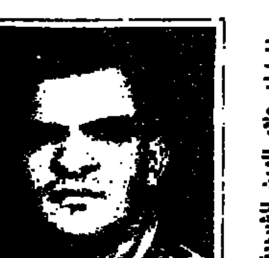
من منا لم يكذب .. كذبة كما يقولون بيضاء لاعضار فيها .. عبر الحياة ... في العمل والبيت والشارع ..

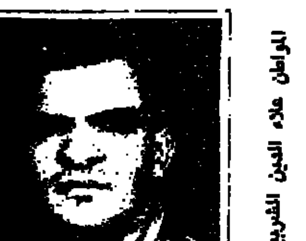
ولماذا نكذب ومتى .. وهل يدرك بعضنا ان حبل الكذب قصير يكشف الكذاب فيسقط في نظر الكثيرين .. رجلا كان ام امراة ام طفلا والكذب معروف انه صفة منبوذة تفقد الرجل شخصيته والمراة هيبتها ... بسببه . وهل حقا هناك كذبة بيضاء واخرى سوداء يبرر الشخص موقفه بهما .. وهل يشعر الكذاب بالندم حين يكذب .. الصفحة الاخيرة تتناول هذا الموضوع مع شرائح متعددة ومستويات متفاوتة فماذا يقولون ..

■ الدكتور فالح السوداني طبيب الامراض النفسية والعصبية يقول عن الكذب . لايوجد كذب ابيض وكذب اسود فالكذب هو احدى الصفات غير المستحبة والذميمة لدى الكائن البشري وقد نهت الاديان عنه وحذرت القوانين منه ، الكذب موجود في كل المجتمعات وتختلف شدته وانتشاره من مجتمع الى اخر ويكثر في المدينة حيث حياة وظروفها الصعبة والمعقدة .. والكذب عند الاطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية اكثر من الكبار ودوافع ذلك كثيرة منها ذاتية لمجرد الكذب لتكون صفة ملازمة للشخص قد تؤدي به الى المشاكل وهذه حالة مرضية من حالات اضطراب الشخصية التي تحتاج الى علاج طبيب في الامراض النفسية او هو حالة غير ملازمة تتولد نتيجة ظرف معين يؤدي الى ان يكذب الشخص للتخلص من موقف فيه ضرر عليه او للحصول على كسب معين مادي او معنوي . ولكن اخطر حالات الكذب في شهادة الزور واضاف الدكتور فالح السوداني . قد يكون الكذب على درجات منها زيادة او نقصان في الكلام عن الواقع او مبالغة غير حقيقية او تحريف في الكلام وقال .. ان الطفل يتعلم الكذب من البيت او المدرسة لانه يقلد الاكبر منه والتقليد احدى الصفات المهمة للتعلم لدى الاطفال . والبعض يكذب لاول مرة بالمصادفة ويقول الدكتور المحامي سعدي الخالدي عن الكذب في القانون . ان الكذب مناف لقواعد الإخلاق وله جزاء ادبي كالاستهجان ولكن لاعقوبة جنائية على مرتكبي الكذب لانه وبشكل عام لايؤلف جريمة بنظر قانون العقوبات او اي نص جزائي اخر .. الا ان الكذب فيما لو اتخذ اشكالا اخر كان يتخذ اطار شهادة الزور او اداء اليمين الكاذبة امام القضاء نسب واقعة كاذبة الى الغير من شانها لو صحت ان تشين مركز هذا الغير او تلحق العار به في نظر اهل بلده فان الكذب في جميع هذه الحالات يكون جريمة يعاقب عليها القانون .. وتشاركنا الصيدلانية السيدة تحرير وحيد قائلة

- اكذب على زوجي عندما يضطرني الى ذلك والكذب ماهو الا حالة مزعجة جدا وشاذة اما زميلها الصيدلاني السيد وليد عبدالكريم فيقول اكذب كذبة بيضاء لابرر موقفي امام زوجتي عندما اكرر زيارتي الى اهلي واصدقائي .. والكذب صفة ذميمة يجب ان لاتلزم كل شخص ... عيب على الرجل ان يكذب لانه اذا كذب سيفقد احترام الاخرين ولا احد يصدقه اذا كذب اكثر من مرة وحبل الكذب مهما طال فهو مفضوح هذا مايقوله السيد نجاح الدوري







صديق الاعلاميين ليث الكبيسي

المواطن علاء الدين الشربيني

كيف صحتك ؟!

ويقول صديق الاعلاميين السيد ليث الكبيسي : ربما تضطر في بعض الاحيان لان تكذب ، لكنها ،كذبة، بريئة ، مثلا يسالك شخص ما : كيف صحتك وصحة العائلة ؟ فتجيبه بالايجاب بينما واقع الحال انك مريض او ان عائلتك في المستشفى .

ان مثل هذه الاشياء تحدث دائما في حياتنا اليومية ، فهي كذبة بيضاء برغم انني على الصعيد الشخصي لا احب الكذب سواء اكان اسود ام ابيض ام حنطاويا ! فيما تقول الانسة جنان هرمز ان الكذب صفة غير محببة تلازم المراة والرجل وحين يكذب احدهما فربما لموقف ما ولكني شخصيا حين اكذب اشعر بالندم ولكن الظرف الذي اعيشه يحتم علي ان اكذب بدون ضرر لاحد .. هناك عوائل جميع افرادها يكذبون على بعض وقالت الانسة نجاة علي محمد .. الكذب اصبح صفة عامة في نهج الحياة . ويحز في نفسي ان هناك من يكذب ويعرف نفسه انه كذاب ويكشف امره ويبقى يكذب ويشعر بسعادة في كذبه .. واجد ذلك انها حالة مرضية وانا اكذب لاني بشر ولكن كذبي لن يجرح مشاعر الاخرين .

ويقول السيد علاء الدين ناصر الشربيني :

بالامس القريب شاهدنا على شاشة التلفاز مسلسلا اسمه اسود وابيض وشاهدنا الانسان يتكون من جزءين .. جزء ابيض والاخر اسود ، والابيض يجمع الخير كله والاسود يجمع الشر كله .

ولذلك فان الانسان فقط نوعان جيد او غير جيد .. وليس لونين متناقضين ، ومثلا يقول بعض الناس كذبة بيضاء وحتى الكذب الذي هو صفة لونت واعتقد ان الانسان طالما على حق دائما فليس بحاجة الى كذبة بيضاء او اية الوان اخرى وسيظل الحق حقا دائما والحق هو الله سبحانه وتعالى .

● واخيرا .. انا كذبت على زوجتي حين قلت لها اني طلقت زوجتي الاولى وليس لي طفلة منها اسمها شيماء هي الان في عز الشباب وكذب علي غفار ، وحسين ، واماني ، وسعاد ، وسهاد ، واسماعيل ، وسميرة ولكن كذبهم اسود .. من السواد

● شاكر عباس

جنان هرمز

نجاة علي

نجاح الدوري



المحامي سعدي الخالدي



الصيدلانية تحرير وحيد



الصيدلاني وليد عبدالكريم